

رواية قسمتى حبك كاملة



بقلم الكاتبة عزة قاسم

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

[www.egy4trends.blogspot.com](http://www.egy4trends.blogspot.com)

[www.egy4trends.com](http://www.egy4trends.com)

قصه فتاه تضطرها الظروف إن ترتبط  
بصديق ابياها ويتعلق قلبها به وتحبه

### الشخصيات

محمود السالم : مهندس مصرى يعيش فى  
الامارات عمره ٤٥ سنة ويمتلك أكبر شركات  
المقاولات

هند السالم: فتاه عمرها ١٨ سنة ابنه محمود  
السالم الوحيده

مصطفى الصاوى : مدرس مساعد بالجامعه  
كليه الهندسه صديق عمر مصطفى رغم  
فارق السن بينهم عمرة ٣٠ سنة

عاليا الصاوى : دكتورة قلب شهيرة تعيش  
فى أسيوط مع جدتها بعد وفاه والديها أخت  
مصطفى

احمد سليمان : مهندس مصرى صديق

مصطفى ومحمود

ناديه محمود : زوجه احمد طبيبه

رولا سليمان : مهندسه ديكور ابنه ناديه

وأحمد

باسم : رجل اعمال مصرى مغرور متكبر

باقى الابطال مع الاحداث

نزلت هند إلى حديقته فيلتهم لتتناول الافطار

مع ابيها قبل أن يسافر إلى مصر فى المساء

هند : صباح الخير يا بابى عامل آه النهارده

محمود : الحمد لله أحسن النهارده اعملى

حسابك نزله معايا مصر

هند : بجد أحسن خبر

قالتها وهي تقفز من الفرحة

لكنها لاحظت إن أبيها غير سعيد

في اليوم التالي ركبت هند الطائرة بجوار أبيها

وهي سعيدة تحتضنه وتضع رأسها على

صدره ونامت نظر إليها محمود بألم شديد

حتى وصلت الطائرة إلى المطار وركبت

تاكسي مع أبيها إلى شقتهم في القاهرة

وبمجرد وصوله دخل إلى مكتبه وأغلق الباب

محمود : ألو إزيك يا مصطفى انا في القاهرة

عايزك دلوقتي

مصطفى : إنت جيت إمتى ودائما مستعجل

كده

محمود : آه مستعجل لازم ارجع دى بعد

اسبوع

مصطفى : بكرة أكون عندك الصبح

محمود : انا مستنيك

خرج إلى هند كانت جالسه تقرأ في كتاب

فأبتسم لها

محمود : يلا يا هند ننزل نتمشي على النيل

شويه

هند : لا يا بابي إنت مرهق جدا من السفر

بكره انشاء الله تفسحني

محمود : مصطفى جاى بكرة

هند : لوحده

محمود : نعم لوحده مش بتحبي خطيبته

هند : مش مرتاح لها

في صباح اليوم التالي وصل مصطفى إلى

القاهرة والتقى بمحمود على القهوة

مصطفى : ممكن أعرف فيه اه جابني على

ملى وشى

محمود : عايز أتكلم معاك ومش عايز هند

تسمع سر بينى وبينك

مصطفى : قلقتنى فى اه

محمود : أنا عندي مرض خطير ومش عارف

اعمل اه مع هند

مصطفى : اه اللي بتقوله ده أكيد في حاجه

غلط لا يمكن

محمود : للأسف دي نتيجة التحاليل ده قدر

ومكتوب بس أنا عندي مشكله وانت أكثر

إنسان في الدنيا أثق به

مصطفى : الامرني إنت صديق عمري وأنا

أعمل اي حاجه ليك ونزلت دموعه

محمود : أريدك قوى لنستطيع التصرف

اسمعنى أنا قلق جدا على مستقبل هند إن

جری لي حاجه ستضيع

مصطفى : هند قويه وتقدر تتصرف

محمود : هند صغيرة وإن مت عممها لن

يتركوها في حالها

مصطفى : لكن إنت كاتب باسمها كل حاجه

محمود : هند تحت السن القانوني عممها

مش حيسبوها في حالها ويجوزوها لواحد من  
ولادهم مش حتكمل تعليمها أنا نفسي  
تتخرج من هندسه وتمسك شركاتي  
مصطفى : وليه لا إنشاء الله تتخرج وتمسك  
شركاتك

محمود : مصطفى أنا لى عندك طلب  
اكتب على هند فأنت الإنسان الوحيد ألى  
أثق به ثقه عمياء لن تطمع بها وستقف  
معها حتى تقف على قدميها  
مصطفى : يا محمود أنا خاطب وإنت عارف  
اداه انا بحب خطيبتى انا يا راجل استنتها  
ثلاث سنين علشان اعرف اخطبها  
محمود : أعرف ارتباطك بينتى صورى  
مصطفى : إنت بتدمر حياتها  
محمود : لا يا مصطفى إنت ستامن حياتها  
وتحمى مالها وتقف على ارض صلبه  
مصطفى : لكن أنا مقدرش بحب خطيبتى

محمود : خلاص يا مصطفى أنا مش

حتحايل عليك

وقام واقفا

مصطفى : استنى بس انت ناوي تقول اه

لبنتك

محمود : انا قدمت لهند في جامعه اسكندريه

ولازم تكتب عليها علشان تعيش معاك

وتخلي بالك منها

مصطفى : انت مصدق ان بنتك حتوافق

على الكلام العبيط ده

محمود : بنتي مجبره اتعودت تسمع كلامي

حتى لو ضد رغبتها

مصطفى : أنا مش مصدق سيبني لبكره

وارد عليك

محمود : انا عملت كده علشان خاطر هند أنا

عرضت نفسى لموقف زي ده

مصطفى : عيب عليك احنا اخوات بكره حرد

عليك

ذهب مصطفى الي فندقه واتصل بخطيبته

مصطفى : هدير في موضوع عايزك فيه

وحكي مصطفى لهدير عن كل ما حدث مع

محمود

هدير : محمود غني جدا طبعاً

مصطفى : اه

هدير : وماله انا موافقه

مصطفى : حكتب عليها

هدير : مش مهم طالما صوري وكده كده

كسبانين

أغلق مصطفى معها واتصل يبلغ محمود

انه موافق

رجع محمود إلى المنزل واتفق مع مصطفى

على اللقاء في المساء وجد هند جالسه امام

التلفزيون

محمود : هند

هند : نعم يا بابي

محمود : هند لو طلبت منك شئ تنفذه

هند : الامر يا بابي

محمود : عايزك تدخلني هندسه اسكندريه

هند : وابعده عنك

محمود : عملي سيكون بالاسكندريه

هند : حاضر يا بابي فين اعيش في المدينه

الجامعيه

محمود : ستعيشي مع مصطفى

هند : أنا لا أحب هدير مقدرش اعيش معها

محمود : مصطفى مش حيتزوج هدير هو

حيكتب عليك إنت وتعيشي معه

هند : أنا مش فاهمه

محمود : آخر كلام كتب كتابك على مصطفى

بكره

لم ترد تركته ودخلت غرفتها لأنها تعرف إن  
كلمه ابياها وآحده لا شئ ستغيرها وهى لا  
تفهم لما فعل ذلك بعد الظهر وجدت

مصطفى على الباب

دخل مصطفى إلى الصالون ودخل

هند : مصطفى ممكن اتكلم معاك

مصطفى : أعرف أنا أخذ اذن من والدك

استعدى سأخرج معكى

هند : حاضر

خرجت معه وركبت بجواره السيارة نزلا على

النيل وجلسوا فى إحدى الكافتيات تطل

على النيل

مصطفى : إزيك يا هند نورتي مصر

هند : شكرا يا مصطفى أنت إزاي وافقت

على كلام بابا وخطيبتك

مصطفى : أولا ده اتفاق بينى وبينك ابيك

خائف عليكي علشان كده حتقعدني معيا  
ولا بد من عقد شرعى لأنى راجل وإنت كبرتى  
فسنكتب الكتاب

هند : يعنى عقد صورى

مصطفى : بالضبط وأنا مش حسيب

خطيبتى

هند : لن توافق على وضع زي ده

مصطفى : متقلقيش من هدير انا كلمتها

وهي موافقه

هند : انا مش عارفه ازاي بابا يفكر كده انا

مش مصدقه

مصطفى : لا يا هند راضى

والدك متقلقهوش عليكي

لم يريحها كلام مصطفى بل اقلقها إن ابوها

يتصرف

بطريقه غير طبيعي

في اليوم التالي تم كتب الكتاب بطريقه حزينه  
كانت تنظر إلى ابيها بلوم ضاعت سعادتها  
بيوم تحلم به مع حبيب يختارة قلبها  
بعد كتب الكتاب قاد مصطفى إلى المطار  
ووقف محمود يسلم على ابنته في المطار  
وهنا لم تحتمل هند أكثر من ذلك بكيت  
بألم شديد

محمود : هند مبحش اشوف دموعك أنا  
نازل مصر الشهر الجاي ومصطفى حياخي  
بأله عليكي

هند : بابي انا عمري مبعدت عنك ازاي بس  
اعيش هنا وانت في دبي بابي انا مبحش اكون  
لوحدي

محمود : إنت مش لوحدك معاكى  
مصطفى يا حبيبتى خلى بالك منها يا  
مصطفى

مصطفى : في عنيا متخافش عليها

احتضن محمود هند ومسح دموعها وتركها  
ومشى تواجهه حياه جديده فى بلد جديده  
عليها وحيده

ركبت هند بجوار مصطفى السيارة وظلت  
تبكى حتى نامت بينما مصطفى يقود  
السيارة من القاهرة للأسكندريه نظر إليها  
طفله نائمه وضعها القدر فى طريقة  
وصل إلى شقته على البحر فى جليم وصحى  
هند ألتى قامت مستغربه أين هى وماذا  
تفعل فى سيارة مصطفى لدقائق حتى  
فاقت ونزلت من السيارة يحمل مصطفى  
حقائبها وصعدت إلى شقته

مصطفى : نورتى بيتى يا هند دي اوضتك  
ادخلى غيرى هدومك وأنا أحط العشاء

هند : انا مش عايزه اكل انا محتاجه انا

شكرا وتركته ودخلت غرفتها

بعد أسبوع لم تكن ترى مصطفى كثيرا إلا في

المساء على العشاء كانت تعد العشاء لهما

بعد العشاء يجلس في مكتبه يكمل رسالته

بينما تجلس هي تتحدث مع ابيها على النت

بدأ أول يوم دراسه ارتدت بنطلون جينز وبدى

قصير روز بينما شعرها انسدل على ظهرها

كانت جميله جداً بينما يحضر مصطفى كتبه

دخلت مكتبه

هند : مصطفى أنا نازله نظر إليها نظرة

غضب

مصطفى : غيرى البلوزة دى أو البسى عليها

جاكيت سامعه

هند : وفيها آه انزل كدة

مصطفى : ابوكي يسمح لكى تلبسى كده

هند : أنا دخلت الجامعة والبس ما اريد

مصطفى : لا يا حلوة إحنا صعيده

دخلت تجرى إلى غرفتها ارتدت جاكيت من

نفس اللون ونزلت لتركب تاكسى وتذهب

للجامعه جلست فى المحاضره تعرفت على

زميله لها إسمها سها

وبعد المحاضرات ذهبت إلى البيت أعدت

الغذاء وفوجئت بخادمتها تصل من الامارات

و سيارتها كانت سعيده جدا بقدموها

فى اليوم التالى بالجامعه دخل لهم دكتور

جديد نظرت إليه سها وابتسمت

سها : أول دكتور شاب أمور يدرسنا أخيرا

بس يا خساره خاطب

هند : خاطب مين

سها : خاطب دكتور هدير فى الكليه صعبه

أوى فى معاملتها مغروره ومتكبره مش

عارفه بيحبها على اه

هند : حظها كده حلو نعمل اه

شعرت بألم لا تعرف مصدره عندما تحدثت

سها عن خطيبته

مر أسبوع احبت دراستها واصبح لها أصدقاء

قررت في يوم الخروج معهم ذهبوا إلى

السينما ثم تناولوا العشاء في إحدى المطاعم

ونسيت موبايلها في البيت

عاد مصطفى الساعه العاشرة لم يجدها

اتصل بها وجد هاتفها يرن بغرفتها سأل

الخدمه عرف إنها مع اصدقائها في السينما

إنتظر رجوعها حتى الثانيه عشر مساء لم

تعود حتى سمع صوت سياره وهند تنزل

من سياره شاب يجلس بجوار فتاه كان

غاضب منها جدا فتحت البيت وهى تضحك

مصطفى : بصوت عالى هند

نظرت إليه : نعم

مصطفى : أين كنتى للان

هند : مع أصحابي روحنا السينما وتعشينا بره

مصطفى : بدون اذنى

هند : اذنك ليه من لاستاذنك إنا مجرد

روم ميد

لك

مصطفى : يعنى آه

هند : يعنى انا مفرقش معاك أنا هنا من

أسبوعين انت حسيت اساسا أن حد معاك

في البيت تتكلم معايا او تخرج معايا أو حتى

تسأل عامله في الكليه اه إنت لا تشعر

بوجودى اساسا تروح إلى الجامعه ترجع

تتغدي وتنام ثم تنزل على القهوه أو تقابل

خطيبتك وترجع تدخل تقفل عليك مكتبك

اقسم لو كنت قطه كنت سألت عليها

نظر إليها لا يعرف ماذا يرد شعر إن لها حق

في كل كلمه تقولها بالفعل لقد نسي  
وجودها وما ساعده شخصيتها وطبعها

الهادئ

وهنا مسك كتفيها بعنف

مصطفى : مفيش خروج من غير اذني تاني

سامعه

هند : مش سامعه ومش حعمل حاجه من

اللي بتقولها

وتركته ودخلت غرفتها لتضرب الباب بعنف

لم تنام تلك الليلة ظلت تفكر بالكلام الذي

حدث بينهم وكيف كانت عصبية تعاملت

معه بغضب شعرت إنها مخطئه فهي لم

تعتاد في الامارات الخروج بدون اذن من ابوها

في صباح اليوم التالي انتظرت مصطفى

لتفطر معه

هند : مصطفى أنا أسفه أنا غلطت امبارح في

الرد عليك اولاً وفي خروجي دون اذنك مش

هخرج مرة اخرى بدون اذنك

مصطفى : خلاص يا هند إنا مش زعلان

منك بس متخرجيش من غير اذن

هند : بجد مش زعلان مني

مصطفى : لا يا هند طالما عرفت غلطك

ومش حيتكرر أنا مش زعلان

هند : أنا اتأخرت على الكليه بأى وجرت

إمامه تأخذ سيارتها من الجراج وتذهب

للجامعه لاحظت هند إن مصطفى لا يخرج

كثيراً في المساء ويجلس يتحدث معها عن

الجامعه وصديقتها

وفي مرة تطرق الحديث عنه

مصطفى : يا ترى البنات بتقول على ايه

هند : دكتور شهم بس عصبي وطلباته اوامر

مصطفى : وايه؛ تاني

هند : بنات كثيره عايزة تعلقك بس يا خساره

خاطب

مصطفى : ويقولوا على هدير ايه

هند : عسكرى الدوريه

ثم وضعت يدها على فمها وهى تصرخ

اسفه

ضحك على رد فعلها

مصطفى : اعملى حسابك يوم الخميس

معزومين بره

هند : بجد احلف وانا معاك

مصطفى : عندى شله اصحاب حتقابليهم

هند : ومعنا دكتورة هدير

مصطفى : لا مش معانا

هند : احسن برده هو انت عجبك فيها ايه

وهنا مسك اذنها بمرح عيب يا بنت

هند : حاضر يا عمو

خرج يبتسم

جاء يوم الخميس دخلت هند غرفتها وارتدت  
فستان فوق الركبه ازرق اللون وانساب  
شعرها على ظهرها ووضعت ماكياج خفيف  
كانت جميله جدا

انبهر مصطفى عندما راها

مصطفى : مش قصير الفستان ده

فابتسمت هند وقالت : فوت يا عم الحج

مصطفى : والنعمه لو شافك محمود كده

يستحل دمی

ضحكت هند ولم ترد

نزلت معه لتلتقي باصدقائه دكتور زميل لهم

يدرس هند اسمه احمد وزوجته نادية وابنتهم

رولا وايمن صديقه وزوجته هاله واطفالهما

فادی ولینا

جلس النساء سويا والرجال سويا في حديقه

فيلا ايمن بالساحل يتسامرا

تحمل هاله طفلتها الوليدة : كنت ارتحت من

سهر الليالي إمسكى يا رولا لينا شويه

رولا : ماشى يا هاله

هند : ممكن أنا اشيلها يا هاله

هاله : طبعا يا قمر

ناديه : تعرفى يا هند إنت تشبيهى والدتك

جدا

هند : حضرتك تعرفى ماما الله يرحمها

ناديه : كنا زمايل فى الكليه

هند : حلو آوى أنا كان نفسى أقابل حد

يحكى لى عن مامى لأنى مش فكراها آوى

ومش بروح البلد كثير عشان أقابل خالاتى

ناديه : تعالى يا هند عندنا البيت

رولا : لا أظن عندك صحاب هنا فى مصر

اعتبرينى يا ستى صحبتك من النهارده

هند : بجد كان نفسى يبقى لى أصحاب بجد

أنا مبسوطة انى قابلتكم النهارده

إما جلسه الرجال كانت أحاديثها مختلفه

احمد : آه اخبارك عامل آه مع هدير  
مصطفى : ولا حاجه بتحضر الدكتوراه مش  
فاضيه

ايمن : ولا بعد الدكتوراه حتفضى نفسى  
أعرف عجبك فيها اه

مصطفى : القلب وما يعشق  
ايمن : فعلا ناس تحب المخلل ملهاش فى  
التفاح آه يا درش الموزة دى قمر

مصطفى : ايمن لم لسانك  
ايمن : ليه مش فرقه معاك خليك إنت فى  
هدير بتاعتك

مصطفى :كلمه وآحده على هند وماشى  
احمد : بيهزر يا اخى مالك  
ايمن : فوق لنفسك يا ناصح وقارن بين  
الإثنين لحتندم عمرك كله قوم اشوى معايا  
فقام هو وأحمد يشوى اللحم وتناولوا  
العشاء ثم غادر مصطفى مع هند إلى بيتهم

وقفت رولا في شباك غرفتها تنظر إلى الشارع  
وجدت حركة غريبه في فيلا جيرانهم كانت  
لاحظت شاب يجلس بالحديقة. حراسه في  
كل مكان نظرت إلى الشاب وابتسمت أكيد  
هذا باسم كان معها في المدرسه وهى  
صغيرة وكان يلعب معها حتى سافر مع  
أسرته لكنها متأكده إنه نساها كان عمرة  
عشر سنوات عندما سافر وكان عمرها  
ثمانيه بكيت كثيرا يوم سفرة  
نظرت إليه لتجد بجواره فتاه صديقه له معه  
في كل وقت وعلمت إنها صديقه  
في اليوم التالى كانت هند تقف في الجامعه  
تنتظر صديقتها عندما جاء سامر زميلها  
سامر : إزيك يا هند ممكن أشرب معكى  
شاي في الكافتريا

هند : أنا مشغوله معلش

سامر: طيب بعد الظهر

هند : لا مبخرجش مع حد

سامر : وراك يا قمر

تركته ومشيت قبل أن يكمل كلامه

وجدت مصطفى واقف إمامها

مصطفى : في آه ماله ده

هند : ولا حاجه

مصطفي : الواد دة بيعاكسك

هند :لا يا مصطفى مش بيعاكسنى

مصطفى : قدامى فين عربيتك

هند : مجتش بيها النهارده

مصطفى : أتفضلي اركبى معايا

هند : يقولوا راكبه معاك ليه

مصطفى : اركبى ساكته

كانت متعجبه جدا من غضبه الشديد دون

داعى إما هو استعجب لماذا غاضب وهى لا

تهمه

مر أسبوع لم ترى رولا باسم فقط تتابع  
اخباره من الشباك وفى يوم التقت به يجرى  
على البحر بينما طقم الحراسه وراءه  
ابتسمت وهى تقول ( الله يرحم جدك كان  
بتاع فول)

نظر إليها وهى تقف على البحر تنتظر  
مشروع لتركبه باسم : البنت دي انا اعرفها  
شكلها مش غريب عليا  
الحرس : لا أظن إنك تعرفها يا باشا  
باسم : عايز اعرف عنها كل حاجه كل  
المعلومات اللي تخصها  
الحارس : تامر حضرتك وجرى بسرعه أكبر  
علي البحر

فى اليوم التالى يفتح شبك غرفته وجدها

تقف مع صديقتها في الشباك يتحدثان إنه

متأكد إنه يعرفها لكنه لا يتذكرها

رولا : تعرفي أنا سعيدة جدا إنك جئتي

النهارده عندنا

هند : أنا أسعد أصبح ليه أصدقاء وعائله في

مصر كل صحابي بره

رولا: تعرفي أنا بحبك زى إختى بالضبط

هند : طيب يا إختى آه حكاية ابن الجيران

رولا : مين ابن جيران

هند : الحيلولة ألى فتح شباكه وتنح

رولا : انت متأكده إنك جايه من دبي

هند : اى نعم من دبي

رولا : على فكرة ده راجع من اوربا الاسبوع

اللي فات بس

هند : ويعجبك

رولا : لا بس أنا وهو كنا مع بعض في

المدرسه وكنا صحاب

هند : أصدقاء طفوله واو

رولا : هو مش فاكر انا مين وشي مألوف له

هند : حالوف

رولا : بنت يا هند مش ممكن وأنت اخبارك

آه مع مصطفى

هند بحزن : ولا حاجه

رولا : وإنت تحبيه

هند : لا يمكن إعجاب بشخصيته ومش من

دلوقتي طوال عمرى انجذب لشخصيته

رولا : طبعا هدير وكله عقله أصل لو عنده

ذرة عقل كان عرف يفكر

هند : بيحب هدير اوي يعني من الاخر

مليش مكان في قلبه

في اليوم التالى نزلت رولا من بيتها بتركب

مشروع من على البحر لم يفكر ركب ورائها

فهو لا بد إن يعرف من تكون اكتشف إنه لا

يملك مال فهو يمشى بطقم حراسه ونسى  
محفظته فى البيت دفعت له رولا وعندما  
طلبت من الميكروباص يقف نزل معها  
وقفت تنظر اليه

رولا : وبعدين ممكن أعرف فى آه

باسم : انتي مين

رولا : انا جارتك ده برده سؤال

باسم : أنا أعرفك وشفتك فى احلامى كتير

لازم أعرف انت مين

رولا : ماشى تعالى معايا

باسم : اتفضلي ادامي

صعدت إلى شركه صغيره تطل على البحر

رولا : دي شركتى

باسم : عندك شركه ومعدكيش عربيه

رولا : آه عندى شركه وبعث العربيه علشان

الاسسها

باسم : ووالدك مش بيساعدك

رولا : لا طبعا بيساعدنى الجزء الاكبر منه

باسم : ممكن أعرف انتي مين

رولا : جارة لك

باسم : لا مش مجرد جارة

رولا : كنا صحاب و إحنا صغيرين إنت مش

فاكر أنا مين

باسم : عملت حادثه بالعريه جزء كبير من

الماضى نسيتته

رولا : الله يرحم والديك اعرف

باسم : الله يرحمهم إسمك اه

رولا : أسمى رولا

باسم : تشرفنا يا رولا

رولا : قاعد فى مصر فترة طويلة

باسم : انا مقيم فى مصر الفترة دى حشوفك

واخرج معاكى كثير

رولا : أكيد حنتقابل صدفه كثير اتصل

بحراسك علشان تنزل لهم قالت ببرود  
باسم : تعرفى إنت حلوة آوى وزكيه اوى  
رولا : اسمع يا اخينا أنا منفعش تعلقها روح  
ورى صحبتك الموزه

باسم : آه ده اسلوبك بلدى  
رولا : لو عجبك يا خفيف سكه السلامه يا  
باشا

وقامت وقفت أمام باب شركتها  
مسك باسم يدها ورفعها إلى فمه : تشرفنا  
يا قمر فرصه سعيده اني قابلتك  
وتركها ومشى بينما هى تنظر إليه لا تصدق  
مشاعرها اتجاهه

دخل مصطفى السكشن مع طالباته وطلب  
البحث من هند وإن تقوم وتناقش ما جمعته  
قامت هند ووقفت امام السبورة تكتب له  
إحدى المعادلات التى تعمل عليها وكيفيه

حلها ثم ربطت بشكل هندسى تتمنى إن  
تنفذه عليها تصميم لبیت صغير رائع  
انبهر مصطفى كثيرا وحاول إن لا يظهر عليه  
ثم طلب منها جمع أبحاث من زملائها وإن  
تحضرة مكتبه جمعت من زملائها ثم ذهبت  
إلى مكتبه وضعتهم على المكتب ووجدته  
جالسا مع هدير يتحدث  
هند : الأبحاث يا دكتور  
مصطفى : ماشى يا هند عجبنى بحثك جدا  
هند : شكرا يا دكتور  
هدير : انت بقى هند  
مصطفى : أعرفك دكتور هدير هند  
هند : تشرفنا يا دكتورة  
هدير : مش حلوة اوى زى مسمعت  
هند : من قال انى جميله أنا إنسانه عاديه  
احمد : الجمال جمال الخلق وحلو اللسان  
مصطفى : هند خلصت محاضراتك ارجعى

البيت

هند : حاضر

بعد خروج هند

مصطفى : آه يا احمد هدير متقصدهش نظر

إليه نظرة لوم وترك المكتب وخرج

هدير : إمتى أبوها يموت

مصطفى : ربنا يشفيه يا رب

هدير : ليه يا عم واحدة معاها مليارات زيها

تعيشنا أحلى عايشه

مصطفى ؛ آه يا هدير إزاي تتكلم على

صحبى كده

هدير : بقولك آه أنا وافقت بس علشان

مصلحتنا أنا عايزة شقه حلوة على مساحه

كبيرة علي البحر وفرح استورى

مصطفى : أنا عندى محاضره دلوقتى نتكلم

بعدين

وتركها ومشى

وصلت هند إلى البيت ودخلت غرفتها غيرت  
ملابسها ثم نادت خادمتها تعد الغذاء عندما  
سمعت جرس الباب وتasha تفتح باب الشقه  
خرجت هند لتجد سيدة في الأربعينات من  
عمرها تقف في الصاله تنظر إلى الخادمه  
وتحدثها بالانجليزيه عن مصطفى  
هند : أيوة حضرتك بتسالى على دكتور

مصطفى

عاليا : أنا اخته

هند : تفضلى أهلا وسهلا يادكتورة تفضلى

عاليا : مين حضرتك

هند : أنا هند

نظرت إليها والى ملامحها: انت ابنه محمود

السالم

هند : أيوة

عاليا : انت تعيش هنا

هند : أنا ومصطفى مكتوب كتابنا

عاليا : من غير ميقول لحد  
هند : والله كل حاجه تمت بسرعه ملحقش  
يبلغكم اتفضلي اقعدي تشربي اه  
عاليا : لا انا ماشيه دة حال ميعجبش حد  
هند : ارجوك اقعدى نتغذى سوا والله  
افهمك كل حاجه ومسكت يدها برجاء  
عاليا : خلاص يا هند وجلست غاضبه  
هند: حضرتك دكتوره صح  
عاليا : أنا دكتورة عاليا أخت مصطفى  
جلست بجوارها وأنا هند أدرس بكلية  
الهندسه  
عاليا : ممكن افهم ليه ارتبطى إنت  
ومصطفى دون علمنا  
هند : والله كل حاجه كانت بسرعه بابا كان  
لازم يسافر فكتب كتابنا بسرعه لأعيش هنا  
معه وادرس بالجامعه  
عاليا : هو لسه ابوكي بيمشي بدماغه من

غير ميفكر في الناس اللي حتتاذي من  
تصرفاته

هند : خوف على يا دكتورة

عاليا : ماشى يا هند لما أشوف اخرتها

نزلت رولا إلى الشارع تمشى على البحر  
وجدت إمامها باسم ابتسم لها ومشى  
في اليوم التالي وجدت باسم يدخل مكتبها

باسم : مساء الخير

رولا : مساء النور تفضل

باسم : عامله آه

رولا : الحمد لله غريبه جاي شركتي ليه

باسم : عندى شغل ليكى آه رأيك تصممى

ديكور شركتى

رولا : أنا ليه فى شركات كبيره تتعامل معها  
باسم : أنا أريدك إنت يعجبني الوانك الهادئه  
رولا : اسمع يا باسم مش رولا ألى تمسكها  
من أيدها ألى بتوجعها تلعب عليا علشان  
..... قاطعها بغضب

باسم : اسمعى أنا مبيهمنيش حد أنا مقتنع  
بيكى حبه تشتغل معايا أهلا وسهلا ولا مش  
حتقدرى على المستوى دة اهربي  
رولا : نعم أنا أدها وإنت عارف

باسم : اتفقنا ومد يده إليها فسلمت عليه  
باسم : على فكرة الشركه الدورين ألى  
فوقك هنا فى العمارة

رولا : دورين كل هذه المساحه ليه  
باسم : شركتى مشهورة وعالميه صحيح  
مفتوح امامك اى مبلغ تطليه غير مبلغ

كبير لکی

رولا : ماشی لما أشوف اخرتها

فی المساء دخلت هند إلى التراس حیث

تجلس عالیا

هند : عالیا تعالی نازل تتمشی شویه آه رایك

عالیا : لیس لکی أصحاب فی مصر

هند : لی رولا

عالیا : بنت نادیه كنا زملاء بالجامعه

هند : وماما كانت زمیلتك

عالیا : وصحبتی کمان

هند : تعالی نازل تتمشی شویه مصطفى

راجع بلیل فرصه أتمشی شویه فی المحلات

عالیا : تعالی یا هند

نظرت إليها عالیا وصعبت علیها جدا شعرت

إنها وحیده رغم إنها أول مرة تراها تعلقت بها

لتخرج معها صغیره علی أن تشعر بالوحده

نزلت معها اخرجت سيارتها من الجراج  
وتسوقا لبعض الوقت ثم ذهبا إلى إحدى  
المولات وجلستا في إحدى الكافيهات يتحدثا

عاليا : تعرفى مصطفى من زمان  
هند : اعرفه طوال عمرى هو وبابى اصحاب  
عاليا : وازاى هو و هدير سابوا بعض احكىلى  
نظرت إليها لا تعرف ما تقول وفجاه وجدت

بجوارها هدير ومصطفى يجلسان في  
رومانسيه يمسك يدها فوجئت عاليا بما  
رات ونظرت إلى هند لتجدها تنظر إليهما  
هند : تعالى يا عاليا نتمشى على البحر  
عاليا : كمان بتخبى عليه ولا همك

هند : عاليه مصطفى خاطب هدير لسه  
عاليا : وإنت اه

هند : أنا ظروفى اجبرتنى يكتب على لأن بابى  
خائف اعيش لوحدي في اسكندريه  
عاليا: حارس يعنى بعقد رسمى آه الجمال

ده

هند : أرجوکی یا عالیا افهمی

عالیا : افهم آه البیه أخویا خاطب وآحدہ

ومتجوز الثانیہ

هند : انا ومصطفی مش مرتبطين ده مجرد

عقد مش حقیقی هو بیحب هدییر وانا ارتباط

صوری

عالیا : ماشی یا هند لیا کلام مع مصطفی

باللیل

رجعت إلى المنزل وجلست مع عالیا فی

التراس يتحدثنا عن أيام الجامعة وعن والدتها

و ذکریات إنتهت بدموع عالیا

ثم دخلت هند تحدث ابیها علی النت وترکت

عالیا لذکریات عصفت بقلبها رجع مصطفی

یصفر فی المساء لیجد عالیا بانتظاره

مصطفی : عالیا وحشتینی ازیک

عاليا : الحمد لله من امتى بتخبي عليا  
مصطفى : أنا أقدر يا جميل أخبى عليكى  
حاجه

عاليا : ولد إنت هند تبقى آه  
مصطفى : دى ظروف ملحقتيش أقول لك  
عاليا : ظروف تتجوز من غير ما نعرف  
ظروف وانزل أنا وهى اقبالك فى المول مع  
خطيبتك دة كلام

مصطفى : دة وضع اتفرض عليا

عاليا : محمود صح

مصطفى : آه

عاليا : واه السبب ومتقليش خايف على بنته  
مصطفى : عاليا ممكن تقفلى الموضوع ده  
حاجه تخص محمود

عاليا : ماشى يا مصطفى إنت حر فى حياتك  
والهانم خطيبتك وافقت إزاي  
مصطفى : امامنا وقت عقبال ما نتجوز خير

وأنا بعمله

عاليا : هدير بتاعه خير إنت بتسرح بيه ليه

قدمكم كذا سنه

مصطفى : هى عايزه شقه كبيرة

عاليا : ودى صغيرة

مصطفى : نفسها فى حاجة أحلى

عاليا : والله وبنت الناس ألى جوة دى راكبه

مرسيدس وعندها خادمه عايشه فيها ليه ولا

نسيت هدير هى بنت مين ماشى يا

مصطفى

دخل مصطفى غرفته لا يعرف ما يقول

اتصل ب محمود يحكى له

محمود : وهل أخبرت عاليا بشئ

مصطفى : لا طبعا أنا وعدتك

محمود : وهى مصدقتش

مصطفى : لا طبعا إنت عارف عاليا

لم يرد محمود مجرد ذكر إسم عاليا جعله في  
حاله حزن والم وعاش كل منهما في ذكرياته

في اليوم التالي بالجامعه كانت هند تقف مع  
زميلتها ميار عندما وقف معهما زملاء لهم

بينما يمر مصطفى في الممر وجدهما

واقفين فوقف معهم

كريم : عجبني آوى تصميمك يا هند

اتعلمت فين

هند : والدى علمنى كنت بساعده في شركته

واصمم حتى قبل أن أدرس الهندسه

ميار : يعنى ممكن الفيلا دى تصميميها

هند : ممكن طبعا

كريم : لما تقابل شريك حياتك

احمد : مينفعشى أعيش معاكى فيها

هند : لا والله ونظرت إلى مصطفى بخوف

وهى تجيب أنا مرتبطه

احمد : يا بخته أمه دعياله

مصطفى : حتدخل المحاضره ولا اكتبكم

غياب

فدخل الكل إلى المحاضرة بينما تشعر هند

بنظرة مصطفى لها تقتلها لأول مرة يشعر

مصطفى إنه يريد أن يقول للعالم كله إنها

ملكه هو فقط

دخلت رولا إلى شركه باسم وبدأت وضع

التصميمات ألتى تريدها لمدة يومين لم

يراها أحد تتناول الغذاء مع اسرتها ثم تدخل

غرفتها تبحث على الانترنت وتعمل متواصل

في يوم اتفق الأصدقاء يذهبوا في رحله

يخيموا فيها في سيوة كانت هند مثل

الاطفال سعيده واسعد بوجود رولا معها

في صباح اليوم التالي ارتدت فستان قصير

فيروز بحالات فوق الركبه نزلت مع

مصطفى قاد السيارة على الطريق

نظر إليها مصطفى وابتسم

مصطفى : فينك يا محمود

هند : ماله باي

مصطفى : سايب لى مصيبه

هند : كل ده علشان الفستان والله عجب

عاليا قوى

مصطفى : كمان عجب عاليا أمشى يا هند

مسيرى احجبك

هند : بص أنا نفسى اتحجب أنا لبست

لسنين طويله عبايه نفسى أغير شويه

مصطفى : دى حته من اوربا ليه لبسه عبايه

هند : حج محمود الله يباركله مكنش يوافق

انزل من غير عبايه

مصطفى : وجايه عندى تلبسى ألى عايزة

هند : صراحه اه

مصطفى : ماشى ياهند دي اخر مره تلبسي

## قصير

هند : تعرف إنت بتسوق زى باي  
مصطفى : أبوكى علمنى السواقه وركوب

## الخيال

هند : كان عنده عربيه  
مصطفى : لا علمنى أسوق جرار بيتهم  
هند : بجد

## مصطفى : طبعا

نزلت هى ومصطفى فى خيمه وأحده بينما  
أسره احمد بابنتهما فى خيمه أخرى وفضلت  
هاله ترك أطفال ها مع والدتها وقضاء  
يومين مع ايمن  
قضا وقت رائع وفى المساء وضع ايمن  
موسيقى هادئه وقام كل زوجين يرقصا إلا  
رولا وهند جلسا سويا يتحدثا فجاه وجدت  
ظل عليها نظرا إليه كانت هند تظنه  
مصطفى وجدت باسم

باسم : تسمحي لي بالرقصه دي

رولا : لا يا باشا مبرقصش

باسم : ممكن القطه الحلوة دي ترقص معايا

على هند

هند : لا شكرا وقامت لتجد مصطفى قداما

اليها

لتذهب هند بسرعه إلى مصطفى قبل أن

تحدث مشكله مع باسم

مصطفى : ماله ده بيضايق رولا

هند : لا سيبه ده عميل وجارهم

مصطفى : جاي يعمل اه

هند : تعالى ارقص معايا وسيبها

فذهب يرقص معاها شعرت بالامان بين

زراعيه بينما شعر مصطفى بالرغبه في

احتضانها

جلس الجميع يتسامر بينما مصطفى يحكى  
عن ما حدث بالكلية وكيف كان غاضب من  
زملائها اثناء حديثهم معها عن المشروع  
احمد : لازم يا مصطفى تعلن إنت وهند  
خطوبتكم

ايمن : زملائها يخدوا بالهم إنها ساكنه معاك  
تبقى كارته

ناديه : نعمل ليكم خطوبه بسيطه ونعلن  
للناس

مصطفى : آه يا جماعه إزاي الكلام ده أنتم  
نسيتوا انى خاطب

احمد : هند كمان ليها حق عليك دى  
سمعتها

مصطفى : أنا لا أقدر أعلن ارتباطى بهند  
هدير تزعل

عند ذلك لم تحتمل هند أكثر من ذلك

وتركته بسرعه ومشيت تتمشى بين النخيل

حتى وقفت على ضفاف البحيره تبكى

ايمن : آه يا مصطفى إمتى تبقي عندك دم

ده كلام تقوله ادام هند

هاله : شوف يا مصطفى أنا ممكن أخذ هند

تعيش معنا ونبقى مسئولين عنها واخلى

مسئوليتك منها وطلقها

احمد : هند مش طفله يا جماعه دى إنسانه

رقيقه وما اظنش يا مصطفى شفت منها

حاجه زعلتك فى الشهرين دول

ايمن : هى الدنيا كده يحب ألى يديه على

دماغه إما الطيب ملوش نصيب معاه

ناديه : أنا قايمه أصالح البنت الغلبانه دى

مصطفى : إستنى يا ناديه أنا رايح اصالحها

مش مصطفى بين النخيل يبحث عنها بينما

الغروب يحل علي المكان حتى وصل إليها

ووقف بجوارها

مصطفى : ممكن أعرف زعلانه ليه

هند : مش زعلانه بس حاسه انى ثقيله عليك

مجبر على تحملي شعور صعب اوي عمري

ما حسيت بيه قبل كده

مصطفى : لا طبعا ده كلام فارغ انت مليتي

عليا البيت غير انك طباعك هادئه

هند : مصطفى أنا راجعه دى

مصطفى : لا يا هند إحنا ارتبطنا وده وضع

لازم يكون رسمى

هند : وتيجى على قلبك وحبك ونزلت

دموعها على وجهها

مصطفى : هدير حتوافق انا عارف هي

متفاهمه

ثم مسح دموعها ولم يشعر وهو يضمها إليه

ويقبل راسها ظلت بين زراعيه تشعر بأمان

بينما شعر هو بألم شديد بقلبه ورغبه

شديده في تقبيلها

إما رولا مشيت تمشي مع باسم بين

النخيل والقمر يملأ السماء تتساؤل لماذا

جاء وماذا يريد

رولا : في اة يا باسم جاي هنا ليه

باسم : ممكن أعرف إزاي تسافري من غير

اذني

رولا : نعم اذن مين يا أبو اذن إنت مش

خطيبي

باسم : بس حبقى

رولا : روح العب بعيد

وتركته لتمشي وحدها وجدت يده تشدها

اليه

باسم. : أنا مش عيل معاكى في المدرسه

فوقى

رولا : وانت ملكش دعوه بيه فوق لنفسك

كده وصحصح

باسم : لا أنا مش مراهق اثبتلك

واقترب منها وضع شفتاه على شفتيها

يقبلها بغضب وشغف حاولت تبتعد عنه لم

تستطيع مشاعر جديده عليها سيطرت عليها

عندما تركها نظر إلى حالتها الضائعه

باسم : أول مرة حد ييوسك في السن دة

رولا : أنا مصريه مش اجنبيه عندي عادات

وتقاليد إزاي تسمح لنفسك تعمل كدة

باسم : وأنا متمسك بالعادات والتقاليد

وجاى اطلب أيدك تتجوزنى

رولا : لا أنا مش موافقه روح للحلوه اللي انت

عايش معاها

باسم : ساندى قريبه لي واحنا زي الأخوات انا

عايزك انت

رفع يدها إلى فمه وقبلها : فكري ومنتظر

ردك

وتركها وركب سيارته ليرجع الاسكندرية

ذهبت رولا لتجلس معهم ضائعه وعيون هند

تتبعها حتى جاءت لها الفرصة لتذهب اليها

هند : مالك في إيه

رولا : ولا حاجة

هند : لا في باسم كان عايز اه

رولا : عايز يخطبنى

هند : حلو قوى سرحانه فى اة

رولا : مش عارفه كل حاجة بسرعة أنا

معرفوش

هند : لا تعرفي عنه كل حاجه

رولا : أल्ली اعرفه عيل صغير دة شاب كبير

هند : بس فى بينكم مشاعر بينه على وشك

مشاعر واحاسيس إنت بتحببيه صح

رولا : حب لا مش متأكده من مشاعرى

هند : واه كان شعورك لما باسك

رولا : انت شوفتيني حد شفنى غيرك

هند : لا محدش غيرى كنت غضبانه وقاعده

على البحيرة

رولا : ليه حصل آه مع مصطفى

هند : لا خليكى فى أحلامك الوردية آه شعور

جميل ثم اقتربت من اذنها تفكرى ممكن

مصطفى يبوسنى فى يوم ما

وتركتها وجرت إلى خيمتها لتنام لكنها كانت

خائفه من النوم على الرمال

مصطفى : مالك يا هند مش عارفه تنامى

هند : خائفه يطلع ثعبان لى

مصطفى : لا تخافى لن يصيبنا إلا ما كتب

الله لنا

ومسك يدها حتى نامت من التعب

شعرت بالامان فنامت وشعر بأنه مسؤل

عنها

إما رولا فلم ترى عينيها طعم النوم مشاعر  
عنيفه هاجمتها لا تعرفها من قبل وتفكير  
عميق حتى إنها خرجت من الخيمة وجلست  
وحدها خارجه بعد دقائق وجدت ابوها خارحا  
يعد الشاي ثم جلس بجوارها يعطيها كوب  
احمد : مالك يا روري النوم راح من عينيك

ليه

رولا : أبدا يا بابا مفيش

احمد: لا فيه باسم كان هنا بيعمل اه

رولا : حاجه فى الشغل

احمد : بتخبى على بابا

رولا : صراحه يا عم الحج عايز يخطبنى

احمد : وإنك رأيك اه

رولا : مش عارفه

احمد : بتحبيه

رولا : لا أظن الفترة ألى عرفته فيها كافيه  
أحبه فيها

احمد : ليه مانمتيش طالما لا تحبيه

رولا : بابا مش عارفه

احمد : صلى استخارة وسيبها على الله يله

قومى ننام شويه بكرة ادامنا يوم طويل

قضوا يوم جميل فى سيوه ضحكوا لعبوا

وزاروا ثم عادوا إلى الاسكندرية

فى الطريق إلى البيت سألت هند مصطفى

هند : مصطفى انت وهدير ليه مبتخرجش

مع صحابك

مصطفى : لا تحبهم ولا يحبوها

هند : هم ناس ظريفه جدا

مصطفى : هدير تشعر إنهم أقل منها

هند : لكن دكتور احمد زميل ليها

مصطفى : هى الأولى على دفعتها وحاسه

بنفسها شويه

هند : وده سر اعجابك صح

مصطفى : مالك إنت ومال حجات الكبار دي

هند : كبار آه أنا في جامعه مش بيبي

مصطفى : ماشى يا جامعيه حنعلن

خطوبتنا وكتب كتاب يوم الخميس القادم

هند : وهدير موافقه

مصطفى : آه كلمتها معندهاش مانع

هند : تعرف إنت لو خطيبى وطلبت منى

تعلن زواجك على حد غيرى كنت شربت

من دمك

مصطفى : ولا العنف ده

هند : هو كده

فى اليوم التالي اتصلت هند برولا وطلبت

مساعدتها فى الاعداد للخطوبه نزلت مع رولا

اشترت فستان سهرة وفوجئت بناديه تخبرها

إن حفل الخطوبه سيكون في بيتها  
مر أسبوع كانت رولا وهند يعدا للخطوبه ولم  
تسمع شئ عن باسم فعرفت إنه سافر  
لظروف طارئه

في صباح يوم الخطبه ذهبت هند لدى رولا  
صباحا

هند : قررت تعملي آه مع باسم أسبوع مر  
المفروض تكوني وصلت لقرار

رولا : وصلت

هند : اة

رولا : أنا موافقه باسم إنسان أريد اكمل  
معاه حياتي اشعر معه بمشاعر لم أحسها

مع إنسان اخر

هند : دة أسعد خبر سمعته وحضنتها بحب

بلغتیه

رولا : لما يجى

هند : لا أكتبى له على الواٲس خليه أسعد

إنسان ويجى

وبالفعل كتبت له رولا

عزىزى باسم

صباح الخير لقد فكرت كثيرا وقررت إن

نكمل حياتنا سويا أنا موافقه على الخطوبه

وفى انتظارك صحيح النهارده خطوبه هند

صحبتى لو جيت بدرى تعالى احضر معنا

الخطوبه

رولا

وجاء الكوافير إلى البيت خرجت إلى مصطفى

جميله وكان حفل صغير به اصداقائهم فقط

ارتدت فستان موف فاتح بحملات رفيعه

وكانت جميله جدا بشعرها الاسود الطويل

تناول الجميع العشاء وقطعوا تورته كبيرة ثم

لبست الدبله وخاتم من الماس وسط صور

فوتوغرافيا كثيرة

مصطفى : اتأخرنا يا جماعه يله يا هند

هند : هيا

وهنا صرخ يوسف ابن ايمن : لا يا عمو مش

بيتجوزوا كده فى الافلام

مصطفى : بيتجوزوا إزاي يا بيه

يوسف : بيبوسو بعد آخر الفرح

ايمن : عيب يا يوسف

رولا : ولا عيب ولا حاجه هى مراته بوسه

بوسه وهنا هتف باقى الاصحاب بوسه بوسه

مصطفى : والنعمه دى ما تربيه عيال فشله

ثم انحنى قبل شفاه هند بسرعه ووجهها

احمر من الخجل قبله سريعه لكنها كان لها

تأثير كبير عليه

نزلت هند معه دون أن تنطق بكلمه كانت

خجوله جدا وهو قاد سيارته دون أن ينطق

كان يتذكر رد فعل هند الخجول ويتذكر  
عندما قبل هدير مرة ولم يحاول يكررها  
كانت بارده جدا ثم قالت ببرود : دة كل ألى  
تقدر تعمله

لم يرد عليها ولم يكررها لكن مشاعر أخرى  
شعر بها بمجرد إن التمسست شفاهما شعر  
برغبه شديده فى احتضانها باقى عمرة  
نظر إليها وجدها سارحة فى عالم آخر وصلا  
إلى البيت وبعد شهر اتفق احمد على نشر  
صور الخطوبه يكون ترك فيها هدير رسميا  
امام الجامعه

كانت هدير تشعر دائما إنها تستطيع تأخذ  
زوج اغنى من مصطفى وكانت فرصه إن  
ترمى شباكها على أحد جديد وفى نفس  
الوقت تحتفظ بمصطفى موجود إذا لم تجد  
غيرة استبن يعنى

عاد باسم من الخارج سمع أصوات  
موسيقى صادرة عن بيت رولا وزغاريد ظن  
إنها خطوبه رولا فهي وحيدة ابويها كانت ليله  
لم ينام فيها للصباح يتوعد لرولا

في الصباح ذهب إلى الشركة وجد رولا تعمل  
بمكتبه دخل دون استأذن لم ينظر لديكور  
المكتب ألذى اوشك علي الانتهاء لم يكن  
العاملين قد حضروا

كانت وحدها تعمل

رولا : باسم حمدلله علي السلامة

باسم : أهلا وسهلا مبروك الخطوبه ومسكها

من كتفيها بعنف

باسم : انت تفضلى واحد غيرى على

وتستغلى سفرى وتتخطبى لا مش باسم يا

هانم إنت ملكى وأنا أعرف كويس اخليكى

بتاعتى وبس سامعه إنت خاينه خاينه كان

يهزها بعنف

مما جعل رولا تغضب وتجذبه بعيدا عنها

بعنف اكبر

رولا : فوق لنفسك إنت هنا مش فى إيطاليا

فوق متقدرش تقرب منى أنا ملك نفسى

ولا إنت ولا الف زيك يجبرنى على حاجه

كانت تتكلم بعصبية وصوت على ودى

شركتك دور على حد تانى يكملها وتركته

ومشيت

رجعت البيت كانت والدتها بالعمل دخلت

غرفتها وبكيت خسارة أسبوع عاشت فى

الاحلام تتمنى يرجع لتخبرة إنها موافقه على

الزواج منه غير إرساله ألتى بعثتها له وكل

شئ ضاع حتى أحلامها

رجع باسم بيته وهو يفور من الغضب كان

يصرخ على طاقم الحراسه حتى دخل غرفته  
وجد هاتفه في الشاحن كان قد نساه في مصر  
قبل السفر مسك الهاتف وبدأ يقرأ الرسائل  
الفائته حتى وجد رسائل رولا وقراها ثم نزل  
من قصره وهو يقول أنا غبي أنا غبي سعد  
إلى شقه رولا وطرق الباب ففتح ابيها الباب  
ودخل ليجلس بالصالون

باسم : مساء الخير يا عمى

احمد : مساء النور ادخل يا باسم

باسم : أنا أسف جئت في وقت متاخر

احمد : بيتك يا ابنى

باسم : ممكن أتكلم مع رولا

احمد : آه طبعا دقيقه واحده

ودخل احمد غرفه نومها وجدها جالسه

حزينه

احمد : رولا باسم بره عايز يتكلم معاكى

رولا : أسفه يا بابا ودى مفاتيح شركته مش

عايزة أشوف وشه تآنى

احمد : ليه بس عمل اه

رولا : عمله اسود شبهه قالت بصوت على

احمد : طيب نتكلم بعد شويه

وتركها وخرج لباسم

احمد : رولا رافضه اى كلام معاك ودى

مفاتيح شركتك

باسم : ليه بس طيب فرصه وآحده بس

اكلمها

احمد : آه ألى حصل ممكن اعرف

باسم : أنا غبى ظننت أمس إن خطوبه هند

خطوبه رولا

احمد : هى مش قالتلك حتفكر

باسم : أنا بحسب إنها خدعتنى ولما سافرت

ارتبطت

احمد : وعملت آه النهارده فيها

باسم : زعقت لها فى الشركة واثمتمها

بالخيانة

احمد : بس

باسم بخجل : لا وقالتلها انى مش حسمح

لحد غيري يتزوجها

احمد : بتحبها

باسم : آه جدا

احمد : ادخل صالحها فى اوضتها وحاسب

على كلامك معها

طرق على الباب ودخل وجدها نائمه قامت

بسرعه

رولا : انت ازى تدخل اوضتي امشي اطلع بره

باسم : ادخل أصلح حبيبتى

رولا : أنا مش حبيبه حد

باسم : لا حبيبتى ومسك يديها وعلى كنبه

فى غرفتها اجلسها وجلس بجوارها

باسم : أنا مخطء وغلطان بس مقدرش أكون

لغيرك أو أشوفك بترتبطى بغيرى

رولا : تسألنى مش تهددنى

باسم : أنا لا أقدر اهددك لحظه غضب ممكن

تسامحيني بقى

وقبل راسها بحب : خلاص بقى

رولا : خلاص يا باسم

باسم : اغسلى وشك ألى كله دموع ده وأنا

منتظرك بره مع والديكى

خرج ليجد ناديه عادت من العياده تجلس

مع احمد فى الخارج

باسم : تنط ناديه جيت امتى

ناديه : أهلا يا حبيبي صالحت رولا

باسم : آه الحمد لله

ناديه : تتعشى معانا النهارده

باسم : ماشى عندى كلام كثير مع عمو

احمد

احمد : تعالى نجلس فى المكتب لغايه

ميحضروا العشاء ودخل إلى المكتب وجلس

امامه

باسم : عمى أنا عايز اخطب رولا ممكن

احمد : وفين أسرتك يا ابنى

باسم : أنا والداى توفيا فى حادث فى إيطاليا

احمد : البقيه فى حياتك يا ابنى وجدك

باسم : أصبحت صحته على قدها ميقدرش

يجي يخطب رولا فى الاسكندريه إحنا نروح

عنده إنشاء الله بعد الخطوبه

احمد : لا يا أبنى قبل الخطوبه رسمى أقعد

مع جدك موافق موافق مش موافق كل

واحد فينا فى سكه

باسم : الاسبوع الجاي نروح عندهم ولو إن

حدى يعنى عصبى جدا

احمد : اعرف جدك كويس اوي احنا بلديات

انا ووالدك ومحمود ومصطفى اتريننا مع

بعض

باسم : الحمد لله انا حتفق مع عمي على  
ميعاد نروح فيه البلد

عاد مصطفى في المساء لم يجد كعادتها كل  
يوم هند تنتظرة وجدها جالسہ تتحدث على  
الهاتف وتمسح دموعها ثم اغلقت الهاتف  
وبكيت بصوت عالى دخل إليها مسرعا جلس  
بجوارها على الكنبه يرفع راسها من على  
المقعد

مصطفى : في آه مالك

هند : ولا حاجة

مصطفى : بابا تعبان

هند : لا

مصطفى : في آه طيب حد زعلك في الكليه

كان يتكلم بطيبه ويربت على كتفها

هند : لا النهارده عيد ميلاد بابي أنا أول مرة

أكون بعيد عنه تعرف أنا بعيد كل يوم وهو

بعيد عني مش عارفه اعيش من غيره  
وهنا زادت شهقاتها مما جعل مصطفى

يحتضنها ويربت على كتفها وهي بين

احضانه حتى كفت عن البكاء

مصطفى : ممكن تغسلى وشك وتلبسى

هند : نروح فين بليل كده

مصطفى : نتمشى على البحر شويه

هند : ٥ دقائق أبقى جهزة

وجرت إلى غرفتها

مصطفى : مجنونة أقول فيك آه يا محمود

إنت السبب

هند : أنا جاهزة وسمعتك على فكرة

مصطفى : يلا بينا

نزلوا سويا وهو يمسك يدها في يده

وجلس مصطفى بجواره هند علي الكورنيش

تتفرج على البحر

هند : تعرف كان نفسى أقعد زى الحبيبه

على البحر من زمان

ابتسم مصطفى لبرائتها

هند : هو أنا ممكن انزل اجري علي البحر

الصبح

مصطفى : آه طبعاً اتفقى مع رولا وانزلى

معها

هند : رولا مش فاضيه اليومين دول خطوبتها

الاسبوع الجاي

مصطفى : من ورايا

هند : لا مش من وراك الاتفاق دة النهارده

ريحين آخر الاسبوع عند جد باسم

مصطفى : باسم مين

هند : جارهم فى القصر المقابل

مصطفى : إبن الخياط واو دى جوازه حلوة

هند : تعرفهم

مصطفى : جيران لنا فى أسيوط

هند : عندكم بيت هناك

مصطفى : دوار كبير

هند : وبابي عنده بيت هناك

مصطفى : عنده قصر كبير وارض نص البلد

إنت عمرك مرحتى حتى هناك

هند : لا أنا مبنزلش مصر كتير ولما بننزل

بعد في القاهره تعرف عاليا أختك جميله آوى

ليه عايشه مع جدتها

مصطفى : ابوايا وامى ماتوا بدري الله

يرحمهم وهى تعيش مع جدتى

هند : لين هي مش متجوزه

مصطفى : لا مش متجوزه مطلقه ورافضه

الزواج مرة تانيه

هند : ممكن حد يسيب كل الجمال ده

مصطفى : كانت متجوزه أبن عمنا ومجبتش

أطفال تزوج غيرها رفضت وطلقت

هند : وجاب عيال

مصطفى : لا

هند : ربنا كريم أحسن

مصطفى : هي رافضه اى ارتباط تانى بس

جدتى قربت تتجن وكل فتره تحاول تدبسهها

في جوازها وانا انقذها

هند : ليه جدتك إسمها الجده بطة

مصطفى : إسمها فاطمه أساسا وشله

الانس طلعت عليها الجده بطة لأنها الحاكم

الآمر في كل شئ

هند : يا ترى لو عرفت إنك ارتبط بي بدون

اذنها تعمل اه

مصطفى : ولا حاجه أنا خط أحمر اعمل اللي

انا عايزه ثم هي لا تحب هدير

هند : ليها حق

مصطفى : بتقولى آه

هند : ولا حاجه

مصطفى : قومي نروح يله

هند : ماشى

وصلوا إلى محل الايس كريم ودخل مصطفى

احضر آيس كريم أكلته وهى سعيدة

كالأطفال ثم عادوا إلى البيت

سمع مصطفى صوت هاتفه فرد

محمود : مصطفى هند عامله آه دلوقتي

مصطفى : كويسه جدا مشتها على البحر

وكلت آيس كريم

محمود : بكرة احجز لها تيجى اجازة نصف

السنة عندي

مصطفى : حاضر

أغلق الهاتف ثم نادي على هند لتخرج من

غرفتها

مصطفى : افرحى يا ستي حتروحى الامارات

فى أجازه نصف العام

جرت هند واحتضانته بفرح : حشوف بابى دة

أحلى خبر

لم تكن تعرف ماذا فعلت لمصطفى حاولت

تبعد وهي تقول : اسفه

لكن مصطفى لم يستطيع تركها بل على  
العكس احتضنها أكثر نظرت إليه فقرأت في  
عينيه مشاعر لم تكن تتخيل إن يشعر بها  
ثم نزل بشفتيه على شفتيها وقبلها لم تكن  
قبله سريعه مثل يوم الحفل بل قبله كلها  
مشاعر مكبوتة بداخله شعرت بقلبيها يدق  
بسرعه ومشاعر جديده تملأ حياتها ظل  
يقبلها وهي مستسلمه له حتى شعر انها  
تريد التنفس فتركها  
وجرت إلى غرفتها وهي خجوله جدا من  
استسلامها بين زراعيه

يوم الجمعة في الصباح قامت رولا من النوم  
وقفت امام دولابها تختار ملابسها اختارت  
فستان طويل باكمام ولمت شعرها في

ضغيرة ووضعت القليل من المكياج نزلت  
مع ابيها وامها وركبت سيارته جلس ابيها  
بجواره وهى ووالدتها ركبا فى الخلف بينما  
سيارتين حراسه ورائه

احمد : ليه يا باسم معاك سيارات حراسه  
رولا : منظره

نظر باسم إلى رولا نظرة غاضبه فى المراه  
باسم : بعد حادث السياره ووفاه بابا وماما  
اثبتت ال تحقيقات إنها بفعل فاعل كان لازم  
احط حراسه على فى اى مكان أكون فيه  
رولا : وليه حاولوا قتلکم

باسم : المافيا مشاكل مع ابى رفض التعاون  
معهم ودفح حياته ثمن كده  
احمد : الله يرحمهم يا أبنى  
ناديه : وإحنا أسرتك يا أبنى

باسم : من زمان يا تنط وأنا بحب حضرتك  
وبحب اكلك جدا يا ريت رولا تكون بتطبخ

ذيك

رولا : يعنى فاكر تنط واكلها

باسم : فى حاجات صعب أنساها منها تنط

ابتسمت رولا وصمتت وصل باسم إلى

أسيوط ونزل من السيارة باسم وباقي

للمجموعه وجد اعمامه بانتظارهم دخلوا إلى

الجد دخلت رولا ووالدتها مع سيدات البيت

الجده وزوجات عم وحفيدات خمس

العم : أهلا أهلا بولد الغالى نورتنا يا ويلد

باسم : الله يخليك يا عمى

الجد : أهلا يا باشمهندس جاى حدانا تنور

بيتنا عاد

احمد : دة نورك يا حاج

باسم : أنا عايز اخطب باشمهندسه رولا بنت

باشمهندس احمد

الجد : جايب ألى صعب أقول عليها لج

ماشى يا ولد أبنى حجوزها لك بس إنت  
مرحتش بعيد احمد ابننا وصعيدى من حدانا  
وبنته تربيتنا حتعدل حالك المقلوب  
باسم : ليه بس كده يا جدى أنكل احمد  
يقول عليا آه

الجد : ليه حنضحكوا على الناس ونديهم  
بضاعه تلفانه على إنها زينه الزين لا يا ابن  
الغالى دول ولادنا وجيرانا ولازم يكونوا على  
نور

احمد : آه يا حاج هو باسم مزعلك آوى كده  
ليه

الجد : باع جزء من ارض أبوة من غير  
ميشورنى الأجى رجال غريب داخل علينا  
يجول ده ارضى يرضيك يا باشمهندس  
احمد : ليه يا باسم عملت كده  
باسم : محتاج سيوله للشركه  
الجد : تجولى وأنا اديك الفلوس إللي إنت

عايزها

احمد : خلاص يا حاج حقك عليا أنا واوعدك

ميعملش حاجه تأنى

الحد : ولا لولا مجيتك دى مكنت وافجت أبدا

على جوازه وآحده من مصر كنت جوزته

وآحده من بنات عمه تعلمه الادب تربيه

الاجانب ده

احمد شعر إن باسم بدأ فى الاختناق

وسيحدث مشكله كبيره مع جده

احمد : طيب خلىنا فى الخطوبه نخليها أول

الشهر

الجد : لا مش حتمشوا من هنا إلا وهما

مخطوبين و الزينه بنتك ربنا يكون فى عونها

نحدد الخميس الجاي خطوبه وكتب كتاب

احمد : بالسرعه دى

باسم : خير البر عاجله

تستعد رولا لخطوه كبيرة في حياتها وهل هند  
تستطيع حضور خطوبتها

جلست رولا مع سيدات البيت تضحك وتهزر  
هى ووالدتها حتى جاء ابيها وصعدت الأسرة  
إلى جناح لهم بالبيت

احمد : خطوبه رولا وكتب كتاب الاسبوع

الجاي

رولا : إزاي إمتى الحق أجهز

احمد : خلاص دى أوامر جده

ناديه : طيب نروح بكرة ونرجع الاسبوع

الجاي

احمد : لا مش حنمشى اتصرفوا من هنا

ناديه : عندى شغل

احمد : خدى اجازة

قامت رولا اتصلت بهند واخبرتها بخبر  
خطوبتها وطلبت منها تحضر لتقف معها  
في المساء كان مصطفى جالس امام  
التليفزيون يشاهد إحدى الافلام  
جلست بجواره هند وفي يدها طبق فشار  
وهى سعيدة جدا

هند : مصطفى خطوبه رولا الاسبوع الجاي  
عايزة أروح أسيوط أقف معها في خطوبتها  
مصطفى : أنا مش فاضى

هند : أروح لوحدي

مصطفى : لا يا هند مينفعش ظروفى لا

تسمح

هند : أرجوك أنا لا أقدر اتركها

وبكيت : هم وقفوا جمبي أنا لازم أقف جنبها

أكون معهم وحيات مع عاليا أو في بيت بابي

ارجوك يا مصطفى

مصطفى : طيب سيبيني افكر

وتركها ودخل مكتبه واتصل مصطفى

بمحمود

مصطفى : محمود إحنا عندنا مشكله كبيره

محمود : فى آه متخافق مع هدير وزعلانه

منك

مصطفى : لا يا ناصح خطوبه رولا بنت احمد

مختار يوم الخميس فى اسيوط

محمود : وليه فى أسيوط

مصطفى : اتخطبت لباسم الخياط

محمود : واه المشكله

مصطفى : بنتك المصونة عايضة تروح

الخطوبه

محمود : قشطه الحاجه بطه حتقتلك

مصطفى : لو على الحاجه بطه مقدور عليها

وعلى أهلى المشكله فى خواتك يا خفيف

مش حيقبلوا وجودي مع هند فى البلد

محمود : مترحوش

مصطفى : قلت كده قاعده تعيط جوه

محمود : شويه وتسكت

مصطفى : لا أنا مبحبش ازعلها

محمود : انت عارف مرواحك هناك معناه اه

كل الناس تعرف إنك مرتبط بيها

مصطفى : انت ناسى إن الاسبوع الجاي

حنزل صور خطوبتنا على الفيس علشان

زميلها فى الجامعة

محمود : وهدير

مصطفى : موافقه اتخانقت معى بالكلية

وخلعت الدبله حتى أستطيع أعلن خطوبتى

على بنتك

محمود : ازای

مصطفى : هى متفاهمه إن لازم الناس

تعرف انى وهند مخطوبين وبعدين نرجع

لبعض مع الوقت

محمود : ماشى كدة أنا جاي قبل يوم

الخميس وحتصرف مع اخواتي متقولش  
لهند انى جاى ماشى عايز مفاجئه ليها تنزل  
تشتري ليها فستان سهرة محترم سامع يا  
مصطفى لو لقيتها لابسه عريان اخنك انت  
مصطفى : وأنا مالى بنتك وهى ألى بتختار  
محمود : انت مش قرطاس

مصطفى : حرام عليك خليها تشم نفسها  
يومين

محمود : لا يا باشا وكل الهدوم ألى تروح  
بيها الصعيد تشوفها الأول عارف يا  
مصطفى لو لقيت هدوم عريانه جعل فيك  
اه

مصطفى : ماشى روح بقى شفلك حاجه  
أعملها بدل منت بتتامر و أقوم أصالح هند  
محمود : تصبح على خير  
دخل مصطفى غرفه هند وجدها نائمه تبكى  
مصطفى : هند

وجلس بجوارها على السرير : خلاص يا

ستي حنروح لرولا

هند بفرحه : بجد

واحتضنته بفرح شديد

مصطفى : خلاص خلاص بس عندي شرط

هند : اه

مصطفى : تلبسى زي ما انا عايز في الصعيد

ماشى وتنزلى معى تشتري فستان سهرة

محترم

هند : قاصداة فساتين مش محترمه

مصطفى : لا يا قمر لبسك دة مينفعش في

البلد

هند : بكرة بعد الكليه نروح اشترى احلى

فستان

في اليوم التالي بعد الكلية ركبت معه سيارته

وذهبوا إلى الأسواق مول شهير به فساتين

سهرة وبدأت تقيس كل فستان وتقول لا ده  
مش حلو حتى اختار فستان عجه كثيرا  
عليها كان ازرق اللون وأكامه شيفون ثم  
ذهب معها إلى محلات الملابس واشترى  
بلوزات بكم طويل وجاكتات طويله

هند : حد قالك حتحجب

مصطفى : على يدى إنشاء الله

هند : أنا مش حلبس الهدوم دى

مصطفى : لا حتلبسيها فى البلد

هند : طيب أمشى

فجاه وقفت امام محل سهرة عارض فساتين

سواريه وفستان خطوبه رائع لونه موف

فاتح وقفت امامه

مصطفى : عجبك دة خطوبه

هند : أنا حتصل برولا

رولا : آيوه يا هند

هند : فاكدة الفستان الاحمر ألى كان عجبك

يوم مشتريات فستان خطوبتي

رولا : كان جميل جدا مردتيش تشتريه

علشان حفل بسيط

هند : امامى ولونه الموف رائع صورته ليكى

آه رأيك اشتريه ليكى بدل متنزلى مصر

مخصوص

رولا : أنا مكنتش نازله وقلت البس اى حاجه

من هنا آه اشتريه

هند : تمام

نظر مصطفى للفستان كان جميل تأكد إنه

مناسب للحفل وليس عارى ثم اشتراه

وأشترت حذاء لونه

بعد يومين كانت عاليا لديها عمل فى

الجامعة بكلية الطب فنزلت عند مصطفى

مما جعل هند سعيدة جدا بوجودها

قبل الفرح بيوم سمعت جرس الباب فقامت

لتفتح وجدت مصطفى وأبيها

هند : بابي مش ممكن

واحتضنته بحب شديد

محمود : مش ممكن أعرف اني وحشك

ومجيش

دخل ليجد عاليا إمامه نظر كل منهما إلى

الآخر وراح في عالم آخر سلم عليها وظلت

يدها في يده لثوان وهو سارح في عينيها حتى

شدت يدها

هند : بابي عاليا أخت مصطفى

مصطفى : يعرفوا بعض يا هند تعالى نحط

الاكل على السفره مع تاشا

هند : ماشى

محمود : إزيك يا عاليا

عاليا : الحمد لله

محمود : وجدته بطه إزاي صحتها

عاليا : بخير

محمود : عامله اه في حياتك يا عاليا

عاليا : بخير الحمد لله

مصطفى : الغذاء يا جماعه

في اليوم التالي سافروا إلى أسيوط بعد أن  
اتصل باخوانه واخبروهم عن حضور في اليوم

التالي

هند : بابي إنت أكبر اخواتك

محمود : لا يا حبيبتي عمك إبراهيم الكبير

هند : وإنت يا مصطفى ليك أخوات كبار

مصطفى : لا أنا وعاليا بس وهى الكبيرة

وصلوا إلى مشارف القرية كانت عاليا لا

تتحدث طوال الطريق ولاحظت إن محمود

ينظر إليها في المراه من وقت لآخر

مصطفى : نروح على فين

عاليا : أنا وهند ننزل عند بيتنا

مصطفى : والحاجه

عاليا : نسيت أقولك مش أنا قلت لها  
مصطفى : ودى حاجة تتنسى ألى وأخذ  
عقلك

نظرت إليه نظرة غضب جعله يصمت  
هند : بعنى هيا مش زعلانه مني  
عاليا : وتزعل منك ليه تزعل من ديك البرابر  
بتاعها

وصل مصطفى لفيلا جميله بارض كبيرة  
حولها  
هند : ده بيتك

مصطفى : طبعا يا بنتى هو أنا شويه  
محمود : ادخلى يا هند مع عاليا وأنا رايح  
مشوار وارجع أخذك بيتنا  
عاليا : هند دة بيتها يا محمود

نزلت من السيارة ومعها هند  
دخلت لتجد ست كبيره فى السن جالسه

مثل الملوك عاليا : إزيك يا جدتي

فاطمه : عاليا حبيبتى مين الجمر دى

هند : أنا يا تاته هند

فاطمه : تعالى يا جنى جنبى يا بنت الناس

الطيبين كيفه ابوكى

عاليا : راح مشوار مع مصطفى وجاي

فاطمه : آه محمود السالم هنا فى أسيوط ده

أنا اتوحشته جوى مشفتوش من سنين

هند : اتشرفت بمعرفتك يا تاتا

فاطمه : انت ألى بنت زينه بخته مصطفى

بيكى تعوضيه عن ميله بخته فى هدير

لم ترد هند نظرت فقط إى عاليا بتسأول

فهزت راسها نفى لتصمت هند ثم سعدت

إلى غرفه عاليا لتستريح

إما فى بيت ال السالم دخل محمود بعد

فراق دام سنوات لم ياتى إلى الصعيد

إبراهيم : نورت أسيوط كلها يا خوى

محمود : الله يسلم ده نورك

إبراهيم : إزيك يا دكتور مصطفى

مصطفى : الحمد لله يا عمى بخير

إبراهيم : تعالى يا محمد يا أبنى سلم على

عمك محمود

محمد : أهلا يا عمى نورت الصعيد إزيك يا

دكتور مصطفى

مصطفى : الحمد لله يا محمد

محمد : آمال فين بنت عمى مجتش معاك

نظر إليه مصطفى بغضب فهو يسأل على

من يخصه

محمود : هنا بس فى بيت مصطفى

إبراهيم : وليه متجيش بتنا الاول

محمود : إبراهيم يا أخويا مصطفى خاطب

هند

إبراهيم : إمتى خطبها وليه مجلتش

محمود : مكتوب كتابهم كمان هو طلب

يخطبها واظن مش ممكن أقول لصديق

عمرى لا

إبراهيم : لكن ولدنا يتجمله الف لج

محمود : لا طبعا ابنك زينه الرجال بس بنتى

مياله لمصطفى

إبراهيم : ومن ميتينى بناتنا ليهم راي

محمود : أنا بنتى ليها راي

إبراهيم : كده برضه يا محمود إنت حر

محمود : فين مفتاح بيتى علشان افتحه

إبراهيم : وليه متجعدش حدانا

محمود : أنا مبحبش أقعد عند حد

إبراهيم : وبنتك دخلت الجامعه ولا لسه

محمود : بنتى فى هندسة اسكندرية

محمد : مع مصطفى فى الكليه هو ينفع كده

يا عمى

محمود : آه ينفع يا أبنى وعائشه معاه فى

شقيقته كمان

إبراهيم : يا عيب الشوم إنت نسيت إنك  
صعيدي كيف بنتك تبات عند واحد غريب  
عند هنا تدخل مصطفى في الحديث قبل أن  
يتهور صديقه ويصبح مشكله  
مصطفى : أنا كاتب كتابي عليها يعنى مراتي  
إبراهيم : من غير دخله  
محمود : لما تخلص كليه  
إبراهيم : تعيش مع واحد غريب كده  
محمود : دة جوزها  
إبراهيم : مغيث صالح بالكلام دة حنعملوا  
زفاف آخر الأسبوع  
يا ترى ماذا سيفعل مصطفى أمام هذا  
الاتفاق الأصعب

بعد الظهر خرجت رولا مع والدتها للذهاب إلى

الجدہ بطہ

الجد : آہ یا بنتی لفین رایحہ

رولا : للجدہ بطہ نسلم علیہا

الجد : لوحدکم لا

احمد : أنا رایح معاهم مصطفیٰ هنا

وصلوا إلى فیلا مصطفیٰ وكانت هند سعیدہ

جدا بوصول رولا

إما محمود وصل إلى بیته وجد إن فیلته

یعیش بها ابن أخیه ولیس هناك مكان

للاراضی ألتی اشتراها حولها خمسون فدان

لا اثر لهم

رجع محمود لإبراهیم : فین ارضی ولیه بیتي

مفتوح ومین یعیش فیہ دون اذنی

إبراهیم : بیتک الیوم حیكون خالی ابني

عایش فیہ هو ومراته

إما الارض کل واحد قسمها علیہ علشان

نقدر نرعها

محمود : يظهر إنت نسيت مين محمود  
السالم خلال يومين الفيلا والأرض ألى  
حواليها تكون حواليها سور قبل ما أسافر  
تكون جاهزة

إبراهيم : عندك ألى يثبت إن الارض دى  
بتاعتك

محمود : ليه هيا مش العقود معاك بتاعه  
شرى الارض

إبراهيم : معرفش هيا فين  
محمود : كنت متأكد علشان كده مصطفى  
سجل كل الارض فى الشهر العقاري قبل  
ميديهاالك

إبراهيم : فى الشهر العجاري  
محمود : بس أنا مش مسافر إلا لم اطمنى  
على فيلتى وأرضى وإلا حبيع الارض لاي

شركة وإنّ عارف ارضى وسط ارضكم  
حبيب غريب وسطكم وتركه ومشى

لم يكن يعرف إن هناك من يقف ويستمع  
ويقرر الشر

مشى إلى فيلا مصطفى ودخل حزين جدا  
قرأ مصطفى واحمد الحزن على وجهه

مصطفى : محمود أنا جهزت لك اوضه جنب  
اوضتي هنا في الدور الأرضي والدور ألى  
فوق للستات

محمود : لا أنا مسافر القاهرة

احمد : لا ما ينفعش يا محمود الارض لازم  
ترجعها قبل متسافر

محمود : حاجي الصبح

مصطفى : يمينا بالله منت ماشي وبايت  
هنا ده بيتك يا راجل عيب عليك

في المساء جلس في الحديقته يفكر ماذا يفعل

وجد عاليا تحضر الشاي

عاليا : في آه يا محمود مالك زعلان ليه

محمود : مصطفى مقلش ليكي

عاليا : لا بس أنا فهمه فيلتك وارضك انا

عايشه في البلد وشايفه

محمود : أنا مش عايز مشاكل مع اهلي

عاليا : لا متخافش حاج إبراهيم يرجع الارض

بدون مشاكل هو عارف كويس انت مين

وتقدر تعمل اه

محمود : انت ابارك آه سنين ماعرفش

عنك حاجه خلصتي الدكتوراه

عاليا : بخير حال الحمد لله ناقشت الدكتوراه

خلاص السنه دي

محمود: الحمد لله أحسن حاجه

عاليا : الحمد لله استأذن و لا يهملك المال

الحلال لا يضيع

إما رولا وهند قضيا اليوم مع بعضهما وكانا  
سعداء رولا أعجبت جدا بالفستان الذى  
احضرته هند جدا فى اليوم التالي ذهب  
محمود إلى الجد

الجد : محمود السالم فى بيتنا أهلا وسهلا  
نورت البلد يا غالى

محمود : منورة باهلها فى موضوع عايزك فيه  
واخرج ورق من جيبه : الورق ده يخصك  
نظر الجد إلى مبيعاه الارض التى باعها باسم  
الجد : انت اشتريت الارض

محمود : وقعت فى يدى عن طريق الصدفة  
الجد : عايز فيها فلوس جد اه

محمود : أنا دفعت فيها خمسه مليون جنيهه  
الجد : واه ده تمن واعر جوى

محمود : ولا يهملك يا كبيرنا أنا مش عايز  
فلوس دلوقتى لما تلموا المحصول

حاسبونى

وهنا وقف الجد واحتضن محمود  
الجد : انت أبنى ربنا يخليك ويبارك فى بتك  
حتجوزها ولد عمها  
محمود : لا بنتى مخطوبه لمصطفى الصاوى  
الجد : زين ما اخترت  
محمود : أشوف وشك بخير  
الجد : متفرتش فى ارضك يا ولدى بنتك اولى  
بحجها  
محمود : إنشاء الله  
الجد : أنا معاك فى اى جرار تختارة  
محمود : شكرا يا كبيرنا  
الجد : لا شكر على واجب الشكر لىك يا  
والداى  
رجع محمود إلى بيت مصطفى  
فى اليوم الثانى كانت خطوبه رولا كان حفل  
كبير جدا ارتدت رولا فستانها الموف

ووضعت مكياج خفيف كانت جالسه  
بالحديقه و بجوارها باسم وتم كتب الكتاب  
ثم بدأ الرقص وكان مصطفى يقف بجوار  
هند ويمسك يدها ليقول لأهلها إنها ملكه  
ثم مسك العصا ورقص صعيدي لهند وهى  
تضحك بعدها سمعت موسيقى هادئه وقام

باسم ورولا يرقصا

مصطفى : فرح صعيدي متطور قومی

نرجص يا بنت

هند : حاضر وقامت ترقص معه

إما باسم فبدا يهمس فى اذن رولا

باسم : تعرفي إنت حلوة قوی

رولا : بجد

باسم : انت مرااتي دلوقتي

رولا : لا أنا خطبتك يا حلو ده كتب كتاب

الزفاف بعد شهر

باسم : اصبر العمر كله علشان حلوة زيك

رولا : آه الرومانسيه دى مش أخده على كده

باسم : حتسمعى من كده كثير

واحتضنها ليرقصا سويا

إما محمود فقد كان مخنوق جدا من إخوته

فابتعد ومشى حتى شاطئ النهر وجلس

بينما يجلس محمود سمع صوت بين

الشجر ورضاصه كادت إن تخترق قلبه لكنها

خدشت زراعه فقط وجرى المجرم بين

الغيطان

كان يشعر بألم شديد ولا يريد أن يهد الفرع

اتصل على عاليا ألتى جاءت بسرعه ومعها

سيارتها في لحظه وساعدته علي خلع

الجاكيت واكتشفت إن الجرح سطحى وإن

الرضاصه لم تدخل ذراعه حتى

ساعدها عم العريس وهو عمده القريه على

نقله بيتها والبحث عن الجانى

في غرفته كانت تحاول تطهر الجرح بعد أن  
اعطت له مسكن قوى ثم طهرت الجرح  
محمود : عاليا ارجوكي متسبنيش حاسس  
بوجع جامد اوي اوي  
كانت تبكى عاليا وجاءت الجده بطه وجدتها  
تضع على راسه كمادات  
فاطمه : آه يا عاليا ماله محمود  
عاليا : رصاصه من رصاص الفرخ جاه فيه  
فاطمه ؛ وفين اخوكى  
عاليا : ميعرفش حاجه  
فاطمه : اتصلى بيه  
عاليا : الفرخ حيخلص دلوقتى حرام ابوظه  
وبالفعل خلص الفرخ وبحث مصطفى على  
عاليا ومحمود لم يجدهم  
لكن العمده أخبر مصطفى بما حدث  
هند : بابا فين وعالية كمان  
مصطفى : سبقونا على البيت

هند : بابا ماله حصل حاجه

مصطفى : يلا بينا

رجعت هند خائفه على ابيها ودخلت وجدته

نائما وبجواره عاليا تضع على راسه كمادات

هند : بابي حبيبي حصل اه

عاليا : ولا حاجه رصاصه طائشه من الفرح

هند : ليه مرحناش بيه المشتشفى

عاليا : الاصابه سطحيه متخافيش خدشت

ذراعه بس خدش بسيط

جلست بجواره تبكى

مصطفى : فى آه بس الصبح حيبقى زى

الفل

هند : كان ممكن الرصاص تيجى فى قلبه

كان ضاع منى أعمل آه من غيره أنا مش

عارفه أعيش هنا وهو بعيد أعيش من غيره

خالص

فاطمه : استغفر الله العظيم يا بنتى دة  
نصيب ومكتوب وكلنا لينا يوم نجابل وجه  
كريم

هند : ونعمه بالله يا تاته

عاليا : غيرى هدومك يا هند وتعالى وانت يا  
مصطفى

فاطمه : وانى حعملكم شای

صعدت هند غرفتها غيرت ملابسها وبكيت  
بشهقات عاليه

صعد مصطفى يناديها لتشرب الشای

وجدها تبكى فضمها إليه

مصطفى : وبعدين بقي والله حيبقى كويس

متقلقيش وأنا دائما معاكى مش حتبقي

لوحدك دائما حكون معاكى

رفعت راسها ونظرت إليه فمسح لها دموعها

وقبل راسها ونزلت معه لتجلس بجوار عاليا

في الصباح قام محمود من النوم وخرج سالما

كانت عاليا تضع طعام الافطار علي السفرة

عاليا : قمت من السرير ليه

محمود : أنا كويس الحمد لله شكرا على

تعبك

عاليا : لا تعب ولا حاجة الحمد لله إنك

أحسن النهارده هند كانت حتموت عليك

امبارح

محمود : لازم تتعود على عدم وجودي في

حياتها

عاليا : ليه ربنا يخليك ليها

دخل مصطفى : صباح الخير عمر الشقى

بقي منيمتناش بس طوال الليل

هند : بابي بابي حمدالله على السلامة

واحتضنته بحب

فاطمه : الهى يا بنتي ربنا يخليك ابوكي

ويفرح بيكي

مصطفى : قريب يا جدتي قريب

دخل احمد يطمئن على صديقه وهو لا

يصدق ما حدث

احمد : حامد عايزنا في مكتبه

هند : من عمو حامد

مصطفى : العمدة أكيد في اخبار

ذهب احمد ومصطفى ومحمود اليه

العمدة : إمبراح أنا قبضت على الواد ألى

طخك

احمد : هيا مش رصاصه طائشه

العمده : لا طبعا هو عيل صغير من ولاد

اخوك

محمود : ولاد اخوي

وهنا دخل إبراهيم : آه ده إنت هنا يا محمود

بتشتكي اخواتك للعمده

محمود : لا طبعاً أنا يوم مشتكى حبيب

مدير الامن

إبراهيم : آمال انى هنا ليه يا سياده العمده

العمده : إمبارح باشمهندس سالم ضرب

عليه نار فى الفرخ

إبراهيم : واة واة محدش جالنا وإنت زين

دلوقت يا اخوى

لم يرد محمود

العمدة : المشكله فى العيل ألى طخه

إبراهيم : مين ولد الفرطوس ده وأنا اشيله

هو وابوة من على وش الارض

العمدة : حتعرف هاته يا عسكرى

ودخل طفل فى الرابعه عشر من عمرة يبكي

وأثار ضرب على وجهه

محمود : تعرفه يا إبراهيم

إبراهيم : دة ولد سليم أخوى

العمده : ضربت عمك محمود بالنار ليه

حامد : علشان عاوز يخذ أرضنا  
إبراهيم : مين جلك إن دى ارض أبوك دى  
أرضه هو

حامد : احمد ابنك هو ألى جالى  
العمده : وجالك احمد آه كمان  
حامد : جلى اقتله الارض والبيت يفضلوا  
بتوعنا

العمده : ولو اتقبض عليك تحت السن  
القانونى ابنك دة شيطان يا حاج إبراهيم  
محمود : ممكن الواد دة يرجع لاهله  
العمدة : لا طبعا أنا لازم ابلغ المركز  
محمود : زى ما إنت شايف موضوع عائلى  
ممكن ورقه وقلم بس يا إبراهيم كل املاكى  
باسم بنتى هند فى الشهر العقارى أساسا  
ولو ماتت وأنا مت فكل أرضنا ملك  
للجمعيات الخيره وده ورق رسمى عند  
المحامى بتاعى

مصطفى : وهو حد يقدر يبص لهند اقسام...

محمود : خلاص يا مصطفى محدش حيجى

جنبها

العمدة : ارض محمود بيه بكرة أنا استلمها

وإلا زى مجال مدير الامن حيبقى فوق

دماغكوا

إبراهيم : إحنا مبنتهددش

احمد : عيب عليك يا راجل تبقى ارض

أخوكم وعمره مسال عليها ولا على فلوس

حصادها ليه شكلكم قدام كل القرية بيان

انكم قتالين قتله سمعه عائله السالم يحلف

باخلاقها يا عضو مجلس الشعب مين يرضى

ينتخبك تانى مين

إبراهيم : انى مجلتش إنها مش أرضه حاضر

بكرة الارض كلها حتكون متحوطه بسور

محمود : وأنا حستلمها

خرج محمود منهار تماما لم يكن يتخيل

الامور تصل لذلك

مصطفى : أنا حتجوز هند الخميس الجاي

احمد : آه ألى بتقوله ده

مصطفى : دى عائلة ممكن تحافظ على

بنت زيها

محمود : عرفت ليه صممت تتجوزها

مصطفى : ليك حق

احمد: وهدير

مصطفى : تقدر الظروف زى ما بتقدر كل

مرة

محمود : خلاص نعمل فرح هنا نهايه

الأسبوع

فى بيت الخياط دخل باسم غرفه رولا كانت

تقف امام المراه

وقف باسم خلفها امام المراه وضم ظهرها

إلى صدره ثم انحنى يقبل عنقها

رولا : باسم كيف تدخل هنا

باسم : وحشتيني

رولا : ابتعد شويه

باسم : أنت مرااتي

رولا : لا أنا خطيبتك لا تلمسني

وهنا ادارها إليه وقبل شفيتها بحب

باسم : بحبك

وهنا وضعت يديها على عنقه

رولا : بجد

باسم : بحبك قوي

ثم قبلها مرة أخرى لتضيع معه في عالمه

الخاص فجاه فتح الباب ودخل ابوها

احمد : باسم بتعمل آه هنا

ابتعدت بخجل شديد رولا عن باسم وهي

محرجه جدا

باسم : عمى ممكن نتجوز مع مصطفى لو

سمحت

رولا : لا يا باسم أنا لسه مش جاهزة  
باسم : عايزه آه علشان تجهزي بيتنا في مصر

جاهز وجديد مجده لسه الاسبوع الماضي

رولا : ناقص حاجات شخصية

باسم : حخك وننزل نشترى كل ألى عايزة

احمد: فكرى لو موافقه معنديش مانع

رولا : أولا ده مسافر بعد أسبوع اساسا

باسم : واه يعنى أخذك معايا شهر العسل

احمد : شهر عسل في إيطاليا

باسم : لا في فرنسا

في بيت مصطفى جلس مصطفى مع

محمود ةجاءت هند

هند : نعم يا بابي

محمود : زفافك على مصطفى الاسبوع

القادم

هند : بابا اه ألى إنت بتقوله ده  
محمود : مصطفى ضيقك فى يوم  
هند : لا يا بابى  
محمود : عمامك زعلانين إنك قاعده مع  
مصطفى من غير زفاف  
هند : واة ذنب مصطفى ليه نعمل فيه كده  
مصطفى : أنا عايز كده  
هند : وهدير ذنبها اه  
مصطفى : هى رضيت من الأول تتحمل  
للنهايه  
هند : أنا خايفه فى يوم تزهدق وتسيبك  
مصطفى : ببقى دى قدرى  
هند : ساعتها حتحاسبنى إنت  
محمود : اسيبكم لوحكم وردى على يا هند  
خرج محمود وتركها مع مصطفى  
مصطفى : الحفل دة لم يغير شئ بيننا كل  
حاجه كما هي مجرد شكليات امام الناس

هند : ألى إنت شايفه صح اعمله  
فى المساء اكتشفت إن زفاف رولا معها لم  
تصدق إن رولا وافقت على ذلك

فى اليوم الثانى جاء إبراهيم فى الصباح  
فاطمه : إزيك يا إبراهيم وشك ولا القمر

إبراهيم : إزيك يا جدتنا

محمود : خير يا إبراهيم

إبراهيم : مفاتيح بيتك وارضك

محمود : الله يخليك شكرا

دخلت هند إلى المكان

محمود : تعالى يا هند سلمى على عمك

إبراهيم

هند : أهلا إزيك يا عمو

إبراهيم : الجميله دى بنتك

مصطفى : وعازمينكم على فرحنا يوم

الخميس كل عائلتك

إبراهيم : ربنا يوفقكم ويسعدكم

ثم غادر غاضبا

مصطفى : حتعمل آه

محمود : في اه

مصطفى : في ارضك

محمود : انت درها

مصطفى : أنا معنديش وقت اني أدير ارضى

عاليا بتديرها عارف أخوك محمد

محمود : أنا مشفتهوش

مصطفى : مغضوب عليه عايش في بيت

لوحده على مشارف القرية

محمود : ليه عمل اه

مصطفى : رفض يتقسم ارضك

محمود : أنا السبب

مصطفى : رموله قرشين ليبدأ وحده

محمود : تعرف بيته

مصطفى : عاليا تعرفه بنته كانت تعبانه

وبتعالجها

محمود : تعالی معایا

مصطفى : أنا مش فاضى أخذ العروسة

نجيب فستان الفرخ خد معاك عالیا

أخذ مصطفى هند ركبت بجواره السيارة

هند : مصطفى إنت إزای توافق اننا نتزوج

مصطفى : الوضع كما هو مجرد مسميات

مختلفه

هند : وهدير

مصطفى : كلمتها إمبراح غضبت شويه

ورضيت بالامر الواقع

صمتت هند وكانت تتخيل لو هى مكان

هدير لم تكن تفرط فى مصطفى أبد بل كانت

تقاتل لأخر نفس

نترك ابطالنا تستعد للزفاف

جاءت عاليا إلى محمود لتأخذ ه لبیت اخیه  
قادت سيارتها وهو جالس بجوارها  
یکلم نفسه لم یکن یحلم بیوم یجلس بجوار  
عالیا فی احلامه  
محمود : مین عیان عند محمد  
عالیا : بنته صبا  
محمود : مالها فیها اه  
عالیا : مشکله بالقلب تحتاج عملیه کبیره  
محمود :ولیه معملتش العملیه  
عالیا : محتاجه مبلغ کبیر جدا  
محمود : ولیه مقالش لیا ای مبلغ محتاجه  
انا تحت امره  
عالیا :إن کان مرضاش بارضک وأخذ میراثه  
واشتري فی آخر القرية وعاش  
محمود : طول عمره کبریائه وکرامته  
بتسيطر علیه شوفی العملیه محتاجة کام وأنا

حبعثهم ليكى

عاليا : المهم شوف تقنعه ازاي

محمود : عاليا إنت وقفت جنبى كثير

اليومين دول مش عارف أشكرك ازاي

عاليا : عيب عليك إحنا أهل

لم يرد كان يتمنى إن يكون سليم ويخبرها

إنها حب عمرة تنهد وصلوا إلى المكان ودخل

محمود إلى البيت البسيط جدا وخرج إليه

أخيه يحضنه واستطاع محمود اقناعه بادارت

أعماله فى القرية ويعمل العمليه لصبا

فى المساء انتقل محمود إلى فيلته بعد

تنظيفها وتغيير الكثير من عفشها بمساعده

عاليه وانتقل احمد من فيلا الخياط لبيت

محمود ليكون آخر الاسبوع فرح البنات

فى المساء جلس محمود فى الحديقته ومعه

احمد وناديه بينما رولا وهند تمشيا يتكلموا

سويا

رولا : خائفه أكون اتسرعت انى أوافق أتجوز

باسم

هند : باسم حب عمرك إما أنا مأعرفش ليه

بابي وافق اتجوز انا ومصطفى

رولا : انت بتحبى مصطفى

هند : لكن زواجنا صورى على الورق بس

قلبه مع إنسانه ثانيه

رولا : متعرفيش بكرة فى آه الزمن بيغير كل

حاجه حتى المشاعر

هند : أنا وكلت أمرى على الله

رولا : ونعم بالله

فى اليوم التالي نزلت رولا مع باسم إلى

الاسكندريه لترى شركته وتشتري بعض

الأشياء

كانت تتابع العمل اون لاين وكل كبيرة

وصغيره تتأكد منها دخل باسم معها للشركه

فوجئ بما رأى كانت جميله جدا

باسم : مساعد ممتاز

احمد : أنا لم افعل شئ باش مهندسه رولا

تختار كل شئ وتأكد على كل لون وقطعه

جيس واضاءه مثلا مكتبك عدلته ثلاثه مرات

دخلت المكتب

رولا : اللون ناقص درجه اه يا باش مهندس

باسم : عجبني والله الله ينور عليكم يا

جماعه انا حسنتم منكم

نزل باسم ورولا إلى الأسواق ثم رجعت رولا

للشركه وذهب باسم لاجتماع معين

بعد الاجتماع عاد إلى الشركه ليجد رولا تقف

على السقالات في الشارع تركب مع عمالها

اليافطه الخاصه بأسم الشركه جاء له زهول

وقف لا يقدر على النطق بعد قليل كانت قد

إنتهت من عملها ويساعدها عامل تنزل من  
على السقالة صرخ فيها حتى كادت تقع  
ليمسكها بين زراعيه ويحملها إلى الارض  
باسم : انت مجنونه انزلك من على سقالة  
رولا : واه يعنى أتأكد من عملى  
باسم : ولما تقعى

رولا : مش حقع لأنى معتاده على الوقوف  
على السقالة مش أول مرة ولا الاخيرة  
باسم : لا آخر مرة ومش حتتكرر

ركبت بجوارة السياره قاد السياره وكان  
الوقت قد تاخر ليلا ليرجع أسيوط كان  
غاضب لم يتحدث طول الطريق كأنها عملت  
حدث مشين صمتت ثم فجاه ضحكت  
بصوت على

باسم : ممكن اعرف بتضحكي علي اية ولا  
اتجننت بتضحك على نفسك

رولا : لا بس تخيلت حاجه

باسم : اتخيلتى اه

رولا : تخيل كده أنا حامل وواقفه على

السقاله إشتغل تعمل اه

وهنا أوقف السيارة على الطريق السريع

واستدار لها

باسم : انت بتغيظنى صح طيب احتملى

بقى

وضمها إليه يقبلها بعنف وغضب بينما

الظلام يملأ المكان ثم تركها

باسم : سكتى يعنى القطه كلت لسانك

تعرفى لو شفتك تاني على سقاله حتكون

آخر مره تنزلي شغل ماشي

رولا : موعدكش

باسم : انا حوريكي بس نتجوز

في نهايه الاسبوع كان زفاف هند و رولا في  
افخر الفنادق وكان فرح واحد اجتمع فيه  
العائلات والاصدقاء بعد الزفاف أخذ باسم  
رولا وسافرا إلى باريس

إما مصطفى أخذ هند وعادوا إلى الاسكندريه  
بعد أن وصلوا محمود إلى المطار  
وصلت رولا إلى باريس هي وباسم ودخلا إلى  
الفندق ثم إلى السويت المحجوز لهم  
رولا : فين اوضتي

ابتسم باسم : اوضتنا يا حلوة أنا عندي  
اجتماع دلوقتي ارجع بعد ساعتين تكوني  
ريحتي من السفر وتستعدي لحبيبيك يا  
عسل

وقبل راسها وخرج

بعد الظهر ارتدت فستان جديد ابيض  
حملات وتركت شعرها دون قيود وضعت

القليل من المكياج

دخل باسم ليجدها واقفه امام المراه ليطلق

صغير اعجاب واقترب منها ووضع حول

عنقها سلسله بها حجر من الماس

رولا : حلوة قوى شكرا

وقفت على أطراف أصابها تقبل خده

باسم : الله عليكى يله بينا ننزل قبل ما اغير

راي

رولا : نروحوا فين

باسم : إلى أجمل مكان بفرنسا

نزلت وركب سياره مؤجرة قادها وذهب أولا

إلى ساحه برج ايفيل ثم ذهب إلى

الشانزليزيه وجلسوا في إحدى المطاعم

تناولوا العشاء كانت رولا سعيده جدا وخاصة

إن باسم كان متيم بها ركبت بجواره السياره

في الطريق إلى الفندق كانت متوتره جدا امام

باب الفندق مسك يديها وابتسم  
باسم : لا أريد ارى فى عينيك الخوف  
اسبقينى فوق وأنا دقائق واحصلك  
اومئت رولا برأسها وسبقته كان يترك لها  
متسع من الوقت حتى تستعد صعدت  
غرفتها أخذت شوار وارتدت قميص نوم  
ابيض وعليه روب من نفس اللون كان سبق  
و اشترته مع هند

هند : الطقم دة مؤدب قوى مش حيعجب

باسم

رولا : ملكيش دعوه لما أشوف حتبقى

تجيبى آه لسي مصطفى

هند : بس مصطفى يقول وأنا البس له

الاحمر والاخضر وكل ألة نفسه فيه

رولا : والله ليجنك خليه يرتاح أمشى

ابتسمت رولا وهى تقف امام المرآه وتتذكر

هند عندها دخل باسم دخل الغرفه الأخرى

أخذ شاور وارتدى بيجامه وذهب إليها  
احتضنها من ظهرها وتخلص من روباها  
رولا : سيبه أنا سقعانه

باسم : دلوقتي مش حتحسى بسقعه  
ثم قبل عنقها وجلس على أقرب كرسي  
وهي على رجله بدأ بتقبيل شفاهها وعنقها  
ثم حملها إلى السرير لتبدأ حياتهما الزوجيه  
إما هند وصلوا إلى الاسكندريه دخلت غرفتها  
ودخل غرفته دون كلام كانت تعرف إنه حزين  
ولا يعرف كيف يخبر هدير وما رده فعلها  
حاولت هند تخلع فستانها لكنها فشلت  
نادت على سيرينا تساعدها لكنها كانت

نائمه

مصطفى : في آه يا هند

هند : ممكن تصحى سيرينا

مصطفى : في آه مالك

هند : الفستان مش عارفه افتح السوستة  
وهنا ادار ظهرها إليه ومسك السوسته وفتح  
الفستان لم يشعر بنفسه وهو يتلمس  
ظهرها العارى بيده ثم ادارها إليه  
مصطفى : تعرفي إنت وحشتني آوى نفسي  
ابوسك قوى

ثم أقترب منها ونزل بشفتيه على عنقها أولا  
ثم على شفتيها وبدأ ينزل الفستان لاسفل  
ويلمسها

هند : مصطفى مصطفى لا تنسى هدير  
كان ذكر هند إسم هدير كافي ليجعله يفوق  
لنفسه ويتركها ويمشى خلعت فستانها  
وظلت تبكى حتى طلع النهار ثم ارتدت  
ملابسها ونزلت تجلس على الكورنيش  
قام مصطفى من النوم على صوت غلق  
الباب نظر من النافذه وراها وهى تنزل النفق

وتجلس على البحر غير ملابسه ونزل اليها

جلس مصطفى بجوارها

مصطفى : قاعده لوحك من غير واحد

حليوه

فابتسمت ولم ترد

مصطفى : أنا أسف على اللي حصل امبارح

آخر مره اوعدك مش حعمل كده تاني

لم يكن يعرف إنه يالمها بما يقول

مصطفى : هي نجرى على البحر قامت

تجرى معه حتى وصلا إلى كوبرى سيدى

جابر فجلسا على إحدى الكافتريات شربا

القهوه ثم عادا مشيا إلى البيت

اقتربت هند كثيرا من مصطفى منذ زفافهما

حتى جاء يوم وجد حقائقها امام باب الشقة

هند : توصلنى المطار

مصطفى : نسيت يا هند إنك مسافرة

النهارده

هند : بابا وحشنى قوى

مصطفى : كل إللي مشفتههوش شهر

هند : برده وحشني مش عايز حاجة من

هناك

مصطفى : ترجعى بالسلامة وقبل راسها ثم

أخذها ونزل إلى المطار

ركبت الطائرة وشعر إن روحه أخذت منه

لأول مره يشعر بالوحده

عاد إلى البيت يتألم من الوحده أسبوع باكملة

يتخيل صوتها

إما رولا عاد من شهر العسل وكلا منهما

انضمج في عمله حتى أصبحت بالايام لا ترى

باسم

حتى جاءت ليله تأخرت في عملها لوقت  
متأخر جدا ثم سعدت شركته لترجع معه

الفيلا

سمعت صوت بمكتبه وقفت امام الباب  
لتسمع صوته يتحدث مع صديقه ساندی  
ألتی لم تراها منذ زواجهم

باسم : ممكن اعرف بتعيطي ليه يا ساندی  
ساندی : مش قادره اتخيل انك متجوز قلبي

واجعني

باسم : انت اخترتي يا ساندی قلت لکی  
تتجوز قلت أنا لا اتخلي عن حریتی  
ساندی : تتجوز وأحده ثانیه بالساهل كده  
تنسى حينا فترة طويله  
باسم : كان لازم أتجوز علشان جدی يدینی

ورثی

ساندی : وليه رولا

باسم : انت قلت لا مش عايزه اربط نفسي  
بجواز كان لازم أتجوز بنت من أصل صعيدي  
يوافق عليها جدي اما كنت حدبس في واحده  
من بنات عمي وبصراحه كانت رولا ادامي  
ساندى : يعنى إنت مبتحبش رولا  
باسم : لا طبعا دى فترة من حياتى علاقتى

بيكي زي ما هى

ثم احتضنها وقبلها لتدخل عليهم رولا

رولا : باسم

عندما سمع صوتها ابتعد بسرعه

رولا : انا سمعت كل حاجه

باسم : رولا انا

رولا : خلاص يا باسم أنا كنت ضحيه خدعه

بس للأسف اني بقيت مراتك

باسم : رولا

رولا : ما بينا أنتهى

خرجت ساندى محرجه من الغرفه ومشيت

رولا تبكي إلى فيلته ومنها لغرفه نومها

دخل باسم ليجد رولا تضع ملابسها داخل

حقيبتها تنهد بغضب

باسم : اسمعي يا رولا أنا مقدرش اطلقك

دلوقتي

رولا : ليه متقدرش

باسم : لأن انا مخدتش ميراثي اولا

رولا : وثانيا

باسم : في عروسه تطلق بعد اسبوعين

سمعتك تضيع سيبينا مع بعض كام شهر

وكل واحد يروح لحاله

رولا : ماشي ممكن ارجع بيتنا

باسم : لا مينفعش لازم نفضل مع بعضنا

رولا : انا مش حنام معاك في اوضه واحده

سمعت

باسم : ليه

رولا : من النهارده ما بيننا انتهى فعليا إن  
بقيت هنا كلها شكليات كلام الناس من  
ناحية وميراثك من ناحية أخرى  
تركته ودخلت غرفه أخرى ظلت تبكى حتى  
نامت

في الامارات كانت هند سعيدة جدا مع ابيها  
الذي وصله رساله من هدير تطلب منه  
مساعده مصطفى في زواجه منها مثلما  
ساعده في حمايه هند

وهنا طلب من مصطفى شراء شقه كبيره له  
في نفس عمارته لتكون له وابنته قضت هند  
إجازتها بسرعه وعادت من أحضان ابيها إلى  
مصر

رجعت هند وهى تبكى لفراق ابيها

هند : باپی بتوحشنى جدا جدا ليه بس

تبعدي عنك

محمود : بزمتك موحشكيش مصطفى

روحي يا هند اقيمي حياه ليكي واتعودي

على الحياه من غيري

هند : باپی مش قادره

محمود : بموتي الشاطره حتقدر

وهنا احتضنها بحب وتمنى من الله أن

يعطيه الله العمر ليطمئن عليها

وركبت الطائره عائدة لمصر

دخل مصطفى من الباب لسمع صوت

بالمطبخ ليدخل يجد هند بالمطبخ

مصطفى : هند

هند : مصطفى وجرت تحتضنه

مصطفى : واحشتيني قوى ولم يشعر

بنفسه وهو يقبل شفتاها التى افتقد شعور

بالرغبة في امتلاكها وعندما شعر برغبتها في

استنشاق الهواء تركها

مصطفى : بقولك اه مفيش سفر من غيري

تاني وحشتيني اوي

بعد العشاء دخلت عليه مكتبه وفي يدها

كيس به هدايا جميلة من الامارات

هند : بابى بعث لك الظرف ده

وتركته وخرجت

كانت رساله مختصرة من محمود

عزيزي مصطفى

ده مبلغ مليون جنيه لتستطيع الزواج من

هدير

كمساعده منى لك وابنتى ستنتقل إلى

شقتى ألتى اشترتها بالعمالة معك وتكون

مسئول عنها شكرا على تعبك مع هند

سمعت هند مصطفى يصرخ

مصطفي : هند

دخلت بسرعه المكتب

هند : نعم في اه

مصطفي : آه ده

هند : انت بتصرف على غير شبكه وحفل

كل ده بابا محسبكش عليه

مصطفى : انت اتجننتى آه ألى بتقوليه ده

إنت مراقي

هند : لا إنت ملكش ذنب

مصطفى : مين طلب من أبوكى الفلوس

دى إنت

هند : لا مش أنا

وتركته وجرت إلى غرفتها

اتصل ب محمود وهو غاضب جدا

محمود : الفلوس دي مش ليك دى لهدير

كفايه آوى إنها احتملت كل ده

مصطفى : هدير مال هدير ومال فلوسك  
انت اتجنت انا اخذ فلوس هند دي مراتي  
وبصرف عليها

محمود : ده هديه منى ولازم تقبلها واغلق  
نزل مصطفى وقابل هدير منها يعرف كل  
حاجه

مصطفى : هند رجعت النهارده  
هدير : كويس مش مبسوط يعني  
مصطفى : محمود بعث لى الشيك ده  
هدير : أخيرا وقرأت الشيك له مش باسمى  
مصطفى : أنا طلبت منك تعملى كده  
هدير : انت خايب و لا عارف تعلق البنت ولا  
حاجه حناخذ فلوس الراجل إزاي طلبت أنا  
منه

مصطفى : إزاي تعملى كده يقول عليا اه  
هدير : يقول ألى يقوله وعلى فكرة أنا

إتفقت معاه نأخذ الشقه الكبيرة ألى اشتراه  
فى العمارة وابقى بص على بنته  
نظر إليها لا يصدق كيف يحب إنسانه طماعه  
مغروره

مصطفى : أنا عندى رد واحد وقطع الشيك  
إلى قطع

هدير : انت اتجننت إزاي تعمل كده اعتبر  
ألى بينا انتهى سمعت انتهى

صرخت عليه امام كل الكافتيريا  
قام مصطفى واقفا وأخذ الشيك المقطع  
ومشى ظل ماشية على البحر يفكر كيف  
أحب إنسانه سىيئه مغروره كل تفكيرها  
الفلوس

وصل مصطفى يعد الثانية صباحا إلى البيت  
وجد هند منتظرة تطمئن عليه  
هند : فى آه يا مصطفى حصل اه

مصطفي : أنا تعبان محتاج ارتاح  
هند : تدخل اوضتك أعملك حاجة ساخنة  
دخل مصطفي غرفته وجد صورة هدير بجوار  
سريرة

حذف الصورة بكل قوته لتكسر الف قطعه  
سمعت هند صوت تكسير عالي دخلت  
تجرى إلى الغرفه

هند : في اه

مصطفي : ممكن تسيبيني لوحدي صرخ  
فيها بغضب

اقتربت هند منه واحتضنته فوضع راسه  
علي صدرها أملا في هدوء

هند : زعلان ليه اتخانقت مع هدير

مصطفي : دة شيكك ورماه في وجهها  
هند : ليه قطعته

مصطفي : أنا كنت بحب هدير وهي انسانه  
طماعه حرام اللي عملته فيه عمرها محبتي

يا هند للحظه ثم أبوكى يقول عنى اه  
هند : باي بيقول عنك شهيم وراجل وصديق  
العمر

رفعت يديها إلى وجهه وبدأت تلمسه ليهدا  
هند : علشان خاطرى متزعلش حقك على  
أنا

مصطفي : انت أكثر إنسانه رقيقه ظلمتها  
معايا أنا مش عارف إزاي أنا مكنتش شايف  
الجمال والرقه دى

ابتسمت هند بينما انحنى مصطفي على  
شفتيها وقبلها بعنف كان يبث فيها الامه  
وأحزانه وهى تحملت عنفه حتى تركها  
فجرت على غرفتها

إما رولا دفنت نفسها في عملها علها تنسى  
الايام الجميله التي قضتها برفقه باسم

إنتهت هند من محاضراتها وبينما تركب

سيارتها وجدت مصطفى بجوارها

هند : فين عربيتك

مصطفى : عند الميكانيكي

هند : تعالى نروح سوا

مصطفى : لا أنا مش مروح عندي مشوار

بس محتاج العربيه

هند : مشوار فين

مصطفى : فيلا أبوكى فى مارينا فى مشكله

حروح أشوف فى اه

هند : اجي معاك

مصطفى : ماشى بس اطلعى جايبي هدوم

نبات بيها وجايبي معاكى جاكيت ثقيل

علشان السقعه بليل

هند : ماشى

صعدت إلى غرفتها ونقت أجمل قميص نوم

أبيض ودخلت غرفته واحضرت ملابس له  
لتقضى يومين واكل من الثلج ثم نزلت  
إلى السياره تناول الغذاء فى الطريق  
ولاحظت هند إن معاملته تغيرت لها كثيرا  
أصبح أكثر رومانسيه ويقضى معظم وقته  
فى البيت معها أو يخرجها بيتمشى معها  
على البحر واليوم أخذها معه

وصلوا مارينا وذهب مع إدارة المكان لمعرفة  
المشكلة وتركها داخل الفيلا صعدت إلى  
غرفه نومها وارتدت فستان كشمير بنفسجى  
قصير وتحتة كولون اسود وحضرت طعام  
العشاء وضعت شمعتين وتورته فالיום عيد  
ميلاد مصطفى عندما عاد كانت الساعه  
الثامنه

دخل إلى الصاله وجدها فى انتظاره كانت  
جميله جدا بمكياجها الخفيف و فستانها

## القصير

مصطفى : بقولك اه مفيش خروج بالفستان

ده بره سامعه

هند : لا أنا عندى حفله هنا

دخل ليجد التورته على الطاولة وحولها

شمعتين

نظر إليها

هند : كل سنه وإنه طيب يا حبيبي

مصطفى : منين جبتي كل الحاجات دي

هند : جبته من البيت كنت محضرة من

إمبارح حاجات والنهارده صادف اننا جينا هنا

جيبته معايا

مصطفى : مفاجأه جميله وانا كنت بسأل

نفسى اه كل الحاجات اللي قاعده تحويلها

في العربيه انت وخدامتك

هند : كل سنه وإنه دائما حبيبي

ووقفت على أطراف أصابعها لتضع قبله

رقيقه على وجنته

وضع يده مكان القبلة ونظر إلى رقتها وإلى  
الموسيقى الهادئة ألتى تملك المكان تذكر  
آخر عيد ميلاد له عندما احضرت هدير له  
هديه عيد ميلاد ورمتها على مكتبه في  
الجامعه

تناولا العشاء ثم ذهب إلى الانتريه وجلس  
وجاءت لتجلس بجواره بينما الموسيقي  
الهادئه تصدح في المكان

أخذ راسها ووضعها على صدره ثم قال  
مصطفى : شعرك بحبه مفرود وبدأ يأخذ  
منه الدبابيس لينزل شلال على ظهرها  
لم ترد نظرت إليه بحب وولفه

مصطفي : هند أنا بحبك انت ملثتي حياتي  
كلها سعادة ممكن نكمل حياتنا مع بعض  
دفنت وجهها في صدره وسمع صوت يكاد  
يسمعه

هند : أخيرا حسيت بيه

رفع راسها لا يصدق

مصطفى : انت بتحبينى

هند : جدا من فترة طويله حتى وأنا عايشه  
فى الامارات كنت فتى الاحلام ألي ياخذنى على  
حصانه الابيض و زعلت جدا لما خطبت هدير  
مصطفى : ايمن قال لى قبل كده انى حمار  
صح حمار لما يبقى قدامى كل هذا الجمال  
و الرقه و اتركهها و كمان محسيس بحبك  
أبقى حمار و علشان مين و آحده أبعد ما  
تكون عن المشاعر

هند : أنسى يا مصطفى و تعالى نبدأ صفحة

جديده

مصطفى : أيوة و تبقى عروستى بجد

النهارده

احمر وجهها بشده عندما فهمت ما يريد

قوله

واومئت برأسها بخجل لم تشعر الا به يضع  
شفتيه علي شفتيها وقبلها برغبه ومشاعر  
مكبوته منذ يوم زفافهما إما هي وضعت  
يدها على كتفه تحتضنه مما جعله يقربلها  
بشغف شديد ثم يحملها بين زراعيه  
لغرفتهما ويبدأ معها حياة سعيده

إما رولا بدأت حياه جديده تحب إنسان لا  
يستحق المشاعر انشغلت في عملها عنه وفي  
يوم خرجت مع عميل جديد لتعد ديكور  
لمطعم شهير تمشت داخل المطعم تتفرج  
عليه ومعها صاحبه

سامر : ده المطعم كله عايظه احلى من  
شركه باسم ومهما يكلف مش مهم  
رولا : تمام حط التصورات واتصل

بحضرتك

دخل فجاه باسم

سامر : باسم صديقي وشريك لي بالمطعم  
طبعا تعرفوا بعض حضرتك مصممه ديكوره  
رولا : أهلا وسهلا اه طبعا نعرف بعض كويس

جدا قالتها بحسره وتركتها ومشيت  
سامر : رولا مهندسه محترمه جدا وشيك

آوى تصميماتها غير أنها مز اوى  
شعر باسم بغيره شديد من كلامه فهى  
ملكه هو ولا يسمح لأحد يقول ذلك  
باسم : عارف رولا مكتبها تحت شركتي  
سامر : و يبقى معاك مهندسه مز كده

ومتقوليش

باسم : تعرف لو ملمتش نفسك

سامر : آه معلقها

باسم : لا يا ناصح رولا مراتي

سامر : مراتك أمال ماشى يعنى مع ساندى  
رايح جاى ثم حد يبقى معاه القمر ويبص  
على دى فرق كبير دى لو مراتي

باسم وقد مسكه من ملابسه بعنف  
باسم : شوف بقى لو سمعت لسانك جايب  
سيرتها تأنى حقتك وانسى إنها تشتغل  
معاك

سامر : من امتى دمك حامى وصعيدى  
بحق إمبراح كانت ساندى بترقص وتشرب  
معانا عادي يعني

باسم : ساندى مش مراتى

سامر : بس حبيبتك

باسم : كلمه مش حقرها رولا خط احمر  
سامر : يبقى إنت عيد حساباتك تأنى لحسن  
حتتوجع آوى لما تطلقها  
وتركه ومشى بعد أن ضرب الف جرس إنذار  
بعقله

قضت هند مع مصطفى أجمل اجازة فى  
حياتها بين احضانه فى البحر واجمل ليالى فى

حياتها وسعادة لم تكن تحلم بها  
مصطفى : ممكن اطلب منك طلب  
هند : انت تأمر

مصطفى : ممكن تتحجبي  
فأبتسمت  
هند : ليه

مصطفى : أنا كنت بضايق لم تلبسي  
بحملات أو ضيق بس كنت عارف إن نفسك  
تلبسي كده بعد سنين غربه برة مصر  
ملتزمه بعبايه وعارف محمود اد آه متزمت  
بس دلوقتي أنا مش قادر أولا حرام وثانيا  
مش حابب حد يشوف جسمك  
فاحتضنته بحب : حاضر حاضر

محمود كان سعيد جدا إن مصطفى وهند  
أصبحا زوجين كان يعلم أن ابنته تميل  
بمشاعرها لمصطفى

عندما عاد مصطفى وهند الجامعة ارتدت  
الحجاب وكانت جميله جدا  
أصبحت تذهب معه في الصباح وتعود معه  
إلى البيت واصبحت زوجه صغيره لها بيت  
وزوج لكنها أبدا لم تنسى ابوها وحزنها  
الشديد من بعده عنها

وفي يوم دخل باسم شركته ليكتشف إن  
الصفقه الجديده رست على شركه أخرى  
اكتشف باسم إن هذه ثانی صفقه يخسرها  
وإنه إذا خسر الصفقه القادمه فهو نهى  
عمله في مصر وإن هناك خائن بشركته كاد  
إن یجن وهذا يدل على شئ على وجود  
خائن بشركته ألم یكتفى بما حدث بشركته  
في روما ووفاه والديه بسبب المافيا ورفض  
أبوه التعاون معهم  
مشى في الشارع يكاد يكلم نفسه وفي النهايه

وجد نفسه يطرق الباب على غرفه رولا

ويدخل

دخل باسم إلى فيلته ووجد نفسه يطرق

الباب على غرفه رولا ويدخل

رولا : في حاجة

باسم : محتاج اتكلم معاكي شويه ممكن

رولا : حاضر اتفضل استناني في مكتبك

خمس دقائق واكون وياك

غيرت ملابسها وخرجت إليه دخلت مكتبه

وجلست

رولا : ايوه يا باسم خير

باسم : عندي مشكله كبيره في الشركه

رولا : في اه احكيلى

باسم : خسرت كل صفقاتي لغايه دلوقتي

رولا : ليه

باسم : مش عارف في حد بيخرج اسرار  
مكتبي بره الصفقه دي لو خسرتها حقفل  
الشركه في مصر

رولا : ومين ألى بيخونك

باسم : مش عارف بس في مشكله أنا عندي  
مشكله مع المافيا وهم قتلوا بابا وماما وأنا  
انتقمت منهم ومن زعيمهم وسجنته وجيت  
عشت في مصر بس واضح إنه بينتقم منى  
لسه وعارف يوصل لى هنا أنا بحسب  
المناقصات ألى فاتت رست على شركات  
تانيه علشان هم أرخص منى فوجئت إن  
هناك من بيعنى

رولا : حد غيرى يعرف الكلام ده

باسم : لا اتخنقت وجيت ليكى علطول

رولا : ولا ساندى

باسم : ولا ساندى

رولا : مين سكرتارتك

باسم : معنديش سكرتاريه لسه ساندى

مديره المكتب

رولا : ساندى سافرت النهارده

باسم :اه

رولا : أنا حكون سكرتاريه ليك الفتره الجايه

باسم : وشغلك

رولا : مش مهم المطعم يمسكوا شركه تانيه

وأنا مش مرتبطه بعمل تاني

باسم : لا مش مهم سامر دلوقتى

رولا : أنا من بكرة معاك فى المكتب

باسم : مش عارف أشكرك إزاي

رولا : على اه أنا معملتش حاجه لسه بس

ليه شرط محدش يعرف حاجه عن الصفقه

الجديده غيرنا اتفقنا وبالذات ورق المناقصه

الجديده

باسم : اتفقنا

وبالفعل من اليوم التالي بدأت عملها معه  
اكتشفت منذ دخولها وجود كاميرات مخبئه  
بين ديكورات الشركه وبدأت توجيهها لما  
تريد

دخلت له بالبريد وهو يمضيه وجد ورقه  
مكتوب عليها نلتقى في مكتبي بعد ساعه  
ضروري

نزل بعد ساعه إلى مكتبها وجدها جالسه  
باسم : في اه شغل المخابرات دى  
رولا :شركتك فوق كلها كاميرات مراقبه  
مخبئه تحت الديكور  
باسم : عرفتى منين  
رولا : شغلى واتلعب فيه  
باسم : وبعدين أجيب حد يشيله  
رولا : مينفعش أنا مش عايزة حد يعرف اننا  
عرفنا فياخذ حذرة  
باسم : ماشى مفيش كوبايتين شاي

رولا : فوق في شركتك أعملك شاي اى كلام  
عن الشغل بينا هنا في المكتب إما لم نروح  
بيتنا

باسم : ماشى مش عارف أشكرك إزاي  
رولا : المهم ورق الصفقه الاصلى معايا هنا  
باسم : ماشى

بدأ مصطفى ينتهى من رساله الدكتوراه  
الخاصه به وانشغل به جدا حتى إنه أصبح  
يسهر طوال الليل في مكتبه ثم ينام في غرفته  
بينما هند كانت مساعده جيده له تعد له  
الطعام والشاي حتى جاء يوم المناقشه  
جلست في الصف الامامى وبعد المناقشه  
وحصوله على درجه الدكتوراه بتقدير امتياز  
وجدت هدير تتجه إليه وتسلم عليه وتقف  
تتصور معه جلست مكانها ساكته  
وجدت مصطفى ياتي إليها ويحضنها

وياخذها معه للمنصه وبتصور معها ثم  
تقضى باقى اليوم معه يتنازلوا الغذاء مع  
أصدقاء هم فى الخارج ويرجع البيت لينام  
متعبا

فى اليوم التالى صباحا  
مصطفى : اعملى حسابك حاجز لينا من  
الليلة فى شرم الشيخ  
هند : النهارده

مصطفى : شهر غسل متأخر شويه وتركها  
ومشى

نظرت إليه هند ولم تذهب الجامعة ثم  
اتصلت برولا لتلتقيها فى السوق لتشتري  
ملابس و لانجيرى  
بعد أن اشتروا جلسوا فى إحدى المطاعم  
هند :اشعر إنك أفضل من المرة ألى فاتت  
عامله آه مع باسم

رولا : باركلي بقيت سكرتاريه سيادته

هند : ليه

رولا : احكيك بعدين يله علشان تروحي

تلحقي تريحي قبل السفر ولو سمحت

ترجعي حامل

هند : مع بعض إنشاء الله

رولا : انت بتحلمى انا علاقتي بباسم انتهت

هند : فى لحظه بيتغير حال لحال كنت دائما

تقولي كده وفعلا حياتي مع مصطفى اتغيرت

وتركتها ومشيت

وصلت رولا إلى الشركه وبدأت العمل معه

كانت تنزل مكتبها تجرى اتصالاتها وتعد

اوراق المناقصه الجديده وتضع بالشركه

أوراق أخرى باثمان اعلى مع باسم

دخلت رولا مكتبه ونظرت اليه مبتسمه

وضعت كوب الشاي على المكتب ثم انحنت

قبلته على خده وسط تعجبه الشديد لكن  
نظرة منها جعلته يفهم انهم مراقبين جلست  
تشرب معه الشاي  
وتضحك معه حتى شعر بسعاده شديده  
وهي تتعامل معه بحب افتقده منها لفترة  
طويله

في اليوم التالي دخلت مكتبه ليخطفها بسرعه  
ويجلسها على قدمه وهو جالس على مكتبه  
وقبلها حتى احتاجت للتنفس نظرت بغضب  
إليه فأبتسم قامت تعدل ملابسها بينما  
يطرق الباب ويدخل إحدى الموظفين بورق  
الصفحه مضاهها باسم  
حامد : أنا بكرة حودي المظروف للشركه  
رولا : شكرا يا حامد أنا عندي شغل بكرة  
حوديه انا  
حامد : وليه تتعبي نفسك يا مدام

باسم : سييها يا حامد وراها حاجات في نفس  
الشارع بس راجع الملف كويس واديهولها  
حامد : حاضر يا مستر باسم

في المساء جلست في ألتراس على المرجيحه  
تتارجح وهي ترتدى فستان واسع وتقرأ  
قصه رومانسيه دخل باسم إلى التراس  
وجدها جالسه تقرأ بينما أضاءه خفيفه تملأ  
المكان دخل وجلس بجوارها

باسم : بتقرى اه

رولا : حبيبي للابد

باسم : وليه تقرى قصه رومانسيه وأنا

موجود

رولا : إحنا مش في المكتب هنا

باسم : هو أنا لو تاسفت وعرفت غلطى

وطالب تدينى فرصه جديده ممكن

رولا : وساندى وحبها

باسم : أنا بحبك إنت لخبطي حياآتي كلها  
ضحكتك بتسعد حياآتي ولما تزعلي مني  
حياآتي كلها بتضلم

مش عارف انام وإنت نايمه في اوضه تانيه  
ممکن

رولا : مش عارفه خايفه

باسم : من اه

رولا : من غدرك خايفه اتعذب تأني خايفه  
اديك فرصه تكسرنی تأني

باسم : أسألك سؤال لما وقعت في مشكله  
روحتم لمين ليكي إنت حبيبتی صديقه  
طفوله وحب كلبش في قلبی

رولا : كلبش في قلبی وجاه من امريكا

باسم : بصی أنا حقنحك وحملها بين زراعيه  
دفنت راسها في صدره فأبتسم وهو يدخل  
غرفته

وتبدأ رولا من جديد بفرصه جديده معه

بعد أسبوع دخلت رولا عليه وهى تصرخ

بجنون

رولا : باسم

باسم : فى اه

رولا : المنقصه رست علينا

وهنا قام وحملها ودار بها كان سعيد جدا

سمع الهاتف يرن فتركها على مضض

باسم : ألو

المتحدث : اوع تفكر حتلق تفرح واغلق

الهاتف تغير وجه باسم

رولا : مين

باسم : نمرة غلط

لكن رولا شعرت إن هناك حاجه غلط

رولا : أنا ماشيه حقابل هند

رد لغضب لأول مرة

باسم : لا مبتنزليش لوحداك اعتذرى لهند

رولا : باسم فى اه

باسم : ولا حاجه

نزل باسم ورولا ومع باسم طقم الحراسه  
حولهم وبينما يمرا الشارع جاءت سيارة  
بسرعه رهيبه لم يعرف باسم كيف رمى رولا  
بعيدا عن السيارة عندما مرت وجدها مغمى  
عليها فى الارض جرى عليها حملها إلى

مستشفى ابن عمه

باسم : آه يا سعيد

سعيد : عملت لها حبه تحاليل واشعه وربنا  
يستر قلق يكون عندها ارتجاج فى المخ  
باسم : أنا مش عارف رمتها ازاي كده  
سعيد لو سمحت لا أريد اى إسم لرولا هنا  
بالمستشفى من الاخر نحن مطاردين ولا  
أريد حد يعرف هى فين  
دخل وجلس بجوار سريرها حتى فاقت  
رولا : باسم إنت كويس  
باسم : آه يا حبيبتي أنا أسف

كان جالس بجوارها علي السرير يقبل يدها

وراسها

رولا : انت انقذت حياتي

واغمضت عينيها نامت وهي تشعر بالامان

قضت اجازة شهر غسل هند رائعه مع

مصطفى

مصطفى : انت سعيدة معايا

هند : أنا أسعد إنسانه في الدنيا

مصطفى : يعنى مش راичه لبابا بعد

الامتحانات

هند : لا طبعا راичه لبابي بس تيجى معايا

مصطفى : أنا مش راич فى حته أنا قاعد هنا

اللي عايزني يفضل معايا

هند : لا حتيجى معايا مقدرش أعيش من

غیرک ولو کام یوم

مصطفی : خلاص مترو حیش

هند : لا بابی وحشنی آوی

مصطفی : بس و حیاتک مریح بایدی فاضیه

حروح و معایا نونو

هند بکل براءه : حتجیب نونو منین

وهنا هجم علی شفتیها مقبلا

مصطفی : حوریکی حیجی منین

شهقت هند لکنه لم یعطیها فرصه

وبداً أسبوع إمتحانات انشغلت فيه عن

مصطفی بدروسها وکان مساعد قوی لها

إما رولا فاقت وجدت باسم جالس بجوارها

باسم : أخیرا فتحت عنیکی

رولا : آه أنا فین

باسم : فی المستشفی

کان یداعب خصلات شعرها لحنان ویقبل

راسها

دخل سعيد اطمئن على صحه رولا ثم خرج

مع باسم

سعيد : باسم تحاليل رولا طلعت

باسم : كله تمام

سعيد : رولا حامل في شهر ونصف

باسم : هي متعرفش ولا عايز مخلوق يعرف

سامع حياتها ستصبح في خطر أكثر

سعيد : لا أحد يعرف اى شئ عن رولا

باسم : أنا مقالتش لابوها وامها حتى من

خوفي حد يعرف مكانها في المستشفى انا

مروحتش من امبارح اول مره ابقى خايف

كده

سعيد : بلغ البوليس

باسم : انا واحد جرب يشوف ابوه وأمه

ميتين ادامه تفتكر خوفي على رولا حيكون اد

اه حبلغ البوليس بعد متسافر رولا بره مصر

بينما واقف يتكلم وجد ناديه

ناديه : آه يا باسم بتعمل آه هنا

باسم : تنط ناديه أنتى بتعملى آه هنا

ناديه : أنا بشتغل هنا وإنت حد من صحابك

تعبان

باسم : تنط رولا عملت حادثه

ناديه : بنتى جرى ليها آه قالت وهى تصرخ

باسم : متخافيش الحمد لله عدى على خير

تعالى ادخلى لها هى نائمه

دخلت ناديه تنظر إلى رولا والدموع اغرقت

عينها

جلست بجوارها وهى تمسك يدها وتقرا

قرآن

مشى باسم بعد أن اتفق مع ناديه بالبقاء

مع رولا

وصل باسم إلى منزل احمد وصعد إليه

احمد : أنا كنت جاي ليكم المستشفى

باسم : لا يا عمى مينفعش

احمد : لازم أشوف رولا

باسم : عمى أنا ورولا مهدد حياتنا وكمان

المحادثه دي مدبره كانت عربيه مسرعه

حاولت تقتلنا لولا رميتها على الرصيف

احمد : ليه مهددين اكيد في سبب

باسم :عصابه المافيا المهم دلوقتى أنا مش

عايز رولا في مصر الأسابيع الجايه عايز العب

معاهم من غير ميكون رقبتى تحت ايديهم

احمد : اوديها فين بس

باسم : هند مسافره لباباها الاسبوع الجاي

يسافروا سوا

احمد : اتصل بمحمود واشوف الدنيا

اتصل احمد بمحمود ورحب جدا و عده إن

ينهى إجراءات سفرها قبل موعد سفر ابنته

بعد انتهاء الامتحانات  
وفي صباح إحدى الايام ذهب مصطفى مع  
هند إلى قريتهم  
الجدة : نورتيينا يا هند  
هند : دة نورك يا تاتا  
الجده : شكلك مبسوط  
عاليه : مصطفى طيب وبيحبها يا جدتي هند  
عمامك عزمينك على العشا انت ومصطفى  
النهارده  
قضت وقت حلو جدا مع اسرتها وحتى  
إعمامها استقبلواها أفضل استقبال لهند  
ومصطفى وخاصة عمها محمد فتح لها فيلا  
ابيها لتجلس بها لكنها اعتذرت لأنها تقضى  
اجازتها مع عاليه

في اليوم التالي في الصباح  
مصطفى : صاحيه بدرى يعنى

هند : عندي حاجات كثير أريد شرائها اليوم

وللأسف رولا لا ترد على هاتفها

مصطفي : اجى أنا معاكى

هند : لا عاليه جيه معايا

مصطفي : بجد عاليه معنا النهارده ده وقته

آخر يوم قبل سفرك دة كلام وانا اتشاقى

امتي

هند : عيب بقى عاليه عندها مؤتمر بس

عايزة العربيه النهارده لحسن عربيتى فى

التوكيل إوعى تنسى تجيبها بكرة

مصطفي : ماشى أنا رايح الكليه بتاكسى

هند : وأنا أخلص وأمر عليك

مصطفي : مش حتخدي العربيه كده

هند : ماشى يا مصطفى

ووقفت على أطراف أصابعها تقبله ليحضنها

ويقبل شفرتها فى شغف شديد

هند : كفايه بقى لازم تلحق محاضراتك

التقت بعاليه ومروا على الأسواق ثم ذهبت  
إلى الجامعه لتأخذ مصطفى وجدت هاتفه  
مغلق اضطريت إن تذهب إلى مكتبه دخلت  
لتجد هدير تجلس على مكتبه وترتدى جيب  
قصيرة وتضحك معه وتضع يدها على وجهه  
لم يعجب هند ولا عاليه لكنها لم تتكلم  
هند : لو مروح أنا مستنياك تحت قالتها  
بعصبيه شديده

هدير : إستنى هنا إنت إزاي تتكلمى بالمنظر  
ده أنا احولك مجلس كليه  
هند : أنا لم أوجهه لكى كلام  
هدير : شوفى إنت يا بنت أنتى لا أنا لا أنتى فى  
الكليه سامعه إن مطردتك منها وترجعى  
لابوكى مطروده ومطلقه مبقى أنا هدير  
هند : متقدريش عارفه ليه أنا عندى ثقه فى  
نفسى حتى اسالى مصطفى  
نظرت لمصطفى لم يرد كان مزهول من

الحوار ولم يرد ولم يعطى اى اهتمام لكلام

هند

إما هدير فقالت : شوفتى ولا عبرك وأنا

عندى حاجة وآحده

ورفعت يدها لتضرب هند وجدت يد تمسك

يدها بقوه

احمد : آه ألى بيحصل ده إنت اتجننتى

هدير : غلطت فيه احولها مجلس كليه

عالیه : أنا ساكته من الصبح إنت ألى

غلطانه مش هي وأنا اشهد معاها

هند : هيا يا عاليه نمشى من هنا

ونظرت إليه نظرة لوم شديد

احمد : انت نسيت النهارده إنك صعيدى

وتركه وخرج من الغرفه

عالیه : معاد طيارتك إمتى

هند وهى تمسح دموعها : الساعه ثلاثه

الصبح

عالیه :طیب تعالی نجیب شنطک طبعاً

محضراها

هند : اه

كانت تعاني هند من زهول شديد وعدم  
تصديق فما حدث كان فوق طاقتها ألم بها  
وجعها ونزل مصطفى من عينها  
صعدت عاليه مع هند إلى شقتها واخذت  
الحقائب منها ووضعتها في السيارة ووضعت  
الهدايا التي اشترتها في حقيبته أخرى ثم ذهب  
إلى المطار

إما رولا حالها كان أسوأ بكثير ثلاث أيام لم  
ترى فيها باسم والاسوء إن له فيديو مع  
ساندى وصل لها على موبايلها يرقص معها  
في إحدى البارات شعرت بألم شديد بمجرد  
إن إنتهت مشاكله تركها في المستشفى  
وحيده ولم يسأل عليها وعاد لصديقتة

جمعت والدتها ملابسها وكان باسم محضر  
لها مع خدمه حقيقه ملابس كبيره لرولا  
وضعها في سياره احمد

رولا : انا مش عايزه ارجع فيلا باسم  
ناديه : لا يا حبيبتي بابا حجز لك مع هند  
تغيري جو في دبي مش كان نفسك تروحي  
هناك

رولا : وباسم وافق  
ناديه : اه يا حبيبتي وجمع هدومك في عربيه  
بابا

رولا : مش حشوف باسم قبل مسافر  
ناديه : باسم في أوربا جاي بعد اسبوع  
مسحت دمعتين فروا من عينها وقامت  
تلبس

ليتقابل الإثنين في المطار كل منهما تحضن  
الأخرى وتبكي على حالها

عالیه : فی اه کل وآحده فیکم تبدأ من جدید  
صح وتشوف إلى یستاهل وإلی میستهلش  
نادیه : رولا اهتمی بصحتک أرجوکی  
احمد : یلا یا بنات معاد الطائرہ م  
رکبا الطائرہ وقلب کل منهما مکسور ینزف  
دم علی حب لم یدوم

رکب الإثنین الطائرة لم يتحدثا فی البدایه  
حتى بدأت کل وآحده تحکی للآخری ما  
حدث معها وتبکی  
إما احمد ونادیه جلسوا مع عالیه فی  
الكافتیریا  
نادیه : مصطفى مجاش المطار حتی  
یصالحها

عالیه : عنه مجه خساره هند فیہ اساسا  
أحمد : عالیه أخوکی مش طبیعی النهاردة

خدتی بالك

عالیه : آه هدیر بتعمله غسیل مخ

احمد : لا فی حاجه أكثر من كده أنا سبتہ

وهدير بتجيب شای ليها وليه تكون حطيت

في الشای حاجه

ناديه : ليه

عالیه : أنا دخلت لقتها قاعده على مكتبه

واديه على وشه كان وضع رومانسي لو أنا

مكان هند كنت قتلهم

احمد : واضح إن هدیر كانت مخططه لحاجه

وانتم دخلتم عليها

عالیه : أروح أشوف جری له اه

ناديه : ربنا يكون في عون محمود رايح له

اثنين مدمرين

رجعت البيت وجدته نائما حاولت تصحيه لم

يصحى أخذت عينه من دمه بسرجه

وذهبت إلى معمل قريب تحللها

عندما رجعت كان قام من النوم ينادى : هند

هند

عالیه : هند سافرت

مصطفي : سافرت لسه لسه ميعاد طائرتها

بكرة

عالیه : انت مش فاكر اى حاجة

مصطفي : حاجه اه

حكت عالیه له كل ما حدث وهو يصرخ

ويحلف لن يترك هدير

مصطفي : ازاي كل ده يحصل وانا مردتش

عليها تقول عليا اه دلوقتي هند والله يا

هدير محسيبك

عالیه : أبعد عن هدير خالص سامع وروح

شوف هند حتصالحها ازاي

إما محمود استقبل البنات فى المطار وذهبوا

إلى بيته كان فيلا جميله تطل على الخليج

العربي اعجبت بتصميمها رولا جدا  
محمود : يله يا هند وري رولا اوضتها علشان  
تريح شويه وبعد الغذاء تتكلم شويه  
دخلت كل منهما غرفتها ونامت حتى  
العشاء ولم يحاول محمود إن يصحيهما فهو  
يعلم أن النوم أفضل في ظل الظروف ألتى  
يمروا بها

في اليوم التالي جلس محمود بمكتبه ودخلت  
رولا وهند جلسا معه  
محمود : أنا عارف انكم زعلانين لكن كل  
وأحده فيكم لازم تبدأ صفحه جديده  
رولا : ممكن إشتغل مع حضرتك  
محمود : طبعا طبعا من أول الشهر إنشاء  
الله

رولا : طيب من هنا لأول الشهر ممكن  
حديقه الفيلا بها بيت لا يستخدم ممكن اغير

ديكوراته انا مبعرفش اقعد من غير شغل

محمود : ماشى طبعا اعملى ألى إنت

عايزاه ها يا هند وإنت

هند بدأت البكاء بألم

محمود : هند أنسى اللي حصل وحسابى مع

مصطفى عسير

لم ترد هند وجرت على غرفتها

محمود : انا مش عارف اعمل لها اه سعبانه

عليا اوي

رولا : لسه صغيره يا عمى أول صدمه فى

حياتها بكره تتعود

محمود : وانت بقى يا فليسوفه حكايتك

بالضبط

رولا : جوازه غلط

محمود : بس بتحبينه

رولا : يا ريت كان الحب بيغير انسان

محمود : دى مش أول مرة

رولا : بس آخر مرة

وحكت لمحمود كل شئ ولماذا تزوجها و  
الخلاف بينهم وأعصابه وكيف وقفت بجواره  
وكادت تقتل ثم عاد لصديقتة مره اخرى  
وتركها في المستشفى

محمود : كل ده يا رولا مريتى بيه فى شهرين  
رولا : تعرف يا عمى مشكله باسم اه  
محمود : اه

رولا : إنه مترباش شرب بيشر بارات بيروح  
صلاه ملوش فيها  
محمود : واه الحلو ألى فيه

رولا : طيب جدا عشرته حلو سخى جدا واهم  
من كل هذا رأيت معه اماكن لم احلم ارها  
وصعيدى آوى معايا يغير حتى الموت  
محمود : عليك بس ولا وصاحبته كمان  
رولا : لا صاحبته بترقص وتشرب عادى مع  
اى حد

محمود : دة بيحبك يا رولا بس عايز يتربى

فضحكت

رولا : مصطفى يا عمى

محمود : ماله

رولا : أكيد فى حاجه غلط دة بيعشق هند

محمود : بس عنده هدير بالدنيا وما عليها

رولا : كان زمان إنت مشفتش اقترب من

هند اد آه أرجوك يا عمو صلح الامور بينهم

محمود : عمري مشفت هند مكسورة كده

رولا : رد على مصطفى وافهم منه فى اه وأنا

وإنت وآحده وآحده نقدر على هند

محمود : لا مصطفى يشوف المرة دي حاله

و يدور على طريقه يشتريها بيها و يصلحها

كمان

اتصل مصطفى فى المساء بمحمود وحكى

له كل حاجه وبعثت عاليه بالتحاليل ألتى

تأكد وجود حبوب هلوته

محمود : كويس إنك سكت بس معملتش

حاجه تانيه اترفضت بيها من الكليه

مصطفى : انت عندك دم بتهزر

محمود : أعملك اه

مصطفي : أنا لازم أصالح هند اتصرف

محمود : انت حاجز طيران الاسبوع الجاي

مصطفي : مش صابر للاسبوع الجاي

محمود : أيام وبتعدي بس فكر ازاي

حتصالح بنتي

بعد أيام وصل مصطفى وبمجرد دخوله

صعدت هند آلى غرفتها وهى لا تريد التعامل

معه

مصطفى : طيب تدينى فرصه

رولا : صبرت كتير عليك يا مصطفى كفايه

محمود : اديها وقتها

ظل يومين مصطفى يحاول يتحدث معها

وهي ترفض

كانوا يتناولوا الوجبات مع بعضهم ثم تصعد

إلى غرفتها وكانت تحاول بكل الطرق رولا

تخرجها من حاله الاكتئاب ولا تستطيع بل

كل يوم تزداد سوء وترفض التعامل مع

مصطفى الذي كاد يجن وهي أمامه ولا يقدر

حتى يتكلم معها

وفي يوم بينما يتغذوا قال

محمود : أنا عندي مؤتمر بكرة في أبو ظبي

مين يجي معايا

هند : أنا تعبانة مش قادرة أروح في حته

رولا : أنا اجي معاك يا عمو

مصطفي : أنا أقعد مع هند

هند : مش عايزة حد معايا

وتركت المكان ومشيت

مصطفى : عجبك كده

محمود : من حضر العفريت يصرفه

فى اليوم التالى مشى محمود ورولا إلى أبو  
ظبى وبقيت هند مع مصطفى لم تتكلم  
معه وبعد الظهر وجد حفل بالحديقة  
وصديقاتها وأزواجهم موجودين وهى تقف  
مع خدمها تشوى لحم

نزل مصطفى إلى الحديقة وجدها واقفه

تتحدث مع إحدى جيرانها

مصطفى : آه يا هند مش تعرفينى

هند : لؤى جارنا

مصطفى : دكتور مصطفى زوج هند

لؤى : يا هلا فيك ببلادنا

مصطفى : منورة باهلها

لؤى : تعالى يا أروى أروى زوجتى وصديقه

هند

مصطفى : أهلا وسهلا

لؤى : ابغى أعزمكم يوما فى بيتنا

مصطفى : إنشاء الله

وقفت مع اصدقائها ولم تهتم به وبعد انتهاء

حفلها صعدت إلى غرفتها وفى الطريق

شعرت بألم شديد هند : آه اه

مصطفى : فى اه مالك

هند : بطنى ألم شديد وفجاه وقعت بين

زراعيه مغشى عليها

حملها مصطفى بين زراعيه وضعها فى

سريرها وسأل الخادمه ألتى اتصلت باروى

ليرجع لؤى واروى مرة اخرى

دخلت أروى كشفت عليها وافاقتها

مصطفى : مالها يا دكتورة فى اه

أروى : هند حامل فى شهرين

مصطفى : أحسن خبر بجد مش عارف

أشكرك

لؤى : الف مبروك فى مصر تجولوا يتربى فى

عزك

أروى : المهم شوف طريقه صالحها بيها

لحسن حالتها النفسيه حتاثر عليها

مصطفى : إنشاء الله

وصل أروى ولؤى إلى باب الفيلا وشكرهم

وصعد إلى غرفه هند ليحاول البدايه من

جديد

دخل ليجدها تبكى بالم

مصطفى : آه دة الحلوة زعلانه ليه وكمان

بتعيطى

هند :تعرف لو الخبر دة عرفته من أسبوع

كنت حبقى أسعد إنسان فى الدنيا

حظنها وبكيت على صدره وعندما إنتهت

مصطفى : ممكن تسمعيني مرة وآحده بس

وبعدها حعملك اللي عايزاه اديني فرصه

واحد

هند : فرصه واحده

مصطفى : هدير حبيت تعمل مشكله لى فى  
الكلية حط لى فى الشاى حبوب هلوسه  
المهم بعد أن شربتها وفض المكتب علينا  
اقتربت منى وقبل إن تنفذ ما تريد دخلتى  
ليحدث ما حدث

هند : لم تدافع عنى كنت تضحك ولا كأن أنا  
بتهزق حتى لما حاولت تضربنى ألى مسك  
أيدها دكتور احمد

مصطفى : بوظتى عليها مخططها كانت  
حتقرب منى قوى وتصرخ وتقول انى  
بتحرش بيها فضيحه محترمه اترفض فيها  
من الكلية

هند : غبيه

مصطفى : انت بمجيتك انقذتيني قومى  
نامى وفكرى إما تسامحينى إما ارجع مصر

قامت هند من نومها وقررت قرار صعب  
يقبله زوجها نزلت وجلست في مكتب ابيها  
تبحث عن كتاب تقراه  
وهي جالسه جاء مصطفى إليها وجلس  
معها  
هند : بص يا مصطفى يمكن تكون الايام  
حتطنى في طريقك  
مصطفى : أحلى ايام  
هند : انت تشعر إنك مجبر على الزواج منى

مصطفى : اقسام بالله أبدا إنت عارفه اننا  
حبينا بعض وإنت إنسانه جميله أخلاقك  
عاليه مقدرش أعيش من غيرك  
هند : أنا موافقه اديك فرصه ثانيه بشرط

واحد

مصطفى : شرط اه

نظرت بعيد عنه

هند : أعيش مع بابا هنا مش حرجع الجامعه  
في مصر انا مش حبعد عن بابا تاني عجبك  
تعيش معايا اهلا وسهلا اما طلقني وارجع

مصر

مصطفى : وجامعتك

هند : أنا معى جنسيه أدرس هنا  
مصطفى : لكنى أدرس بالجامعه في مصر  
مليش شغل هنا

هند : تقدر تدرس هنا بالجامعه تشتغل مع  
بابا فكر وقرر إما كل منا في طريق

مصطفى : وأنا قررت

هند : بسرعه كده

مصطفى : طبعا طالما خيرتيني بينك وبين

اي شئ في حياتنا اختارك انتي

هند : يعنى

مصطفى : حنكمل حياتنا هنا

وحضنها بحب ثم اقترب عانقها ليدخل

محمود ورولا يرى هذا المنظر و يتسم

محمود وياخذ رولا ويخرج من الغرفه

جلس مصطفى في المساء مع محمود في

مكتبه وحكي له كل شيء حدث في غيابه

محمود : وازاي توافقا يا مصطفى انا عايز

ابعدھا عني

مصطفى : بقولك اه هند بتحبيك

بجنون مش قادره تعيش بعيد عنك انت

أمانها وبعدين بعد الشر لو جرى ليك حاجه

وانت بعيد حتاسب نفسها انك تعبت  
ومكنتش جنبك سيبها جنبك ومتعش  
لوحدك

محمود : ولما اموت تتالم

مصطفي : انت فاكر لقدر الله لو جراك  
حاجه واحنا في مصر هي مش حتتالم تبقى  
غبي دي حتحمل نفسها انها كانت بعيده  
عنك وجراك حاجه

محمود : والله انا كمان صعب عليا اوي  
بعدها عني اقولك حاجه خليكوا جمبي  
وكفايه اني مطمئن انك حتراعي بنتي  
مصطفي : على فكره انا بحب بنتك اوي  
اوي

محمود : فكرتني ابقى لم نفسك وبوس في  
غرفتك

مصطفي : لا براحتي يا باشا ده بتنا دلوقتي  
وهي حلالي حتى لو بوستها في الجنينه

محمود : ماشي يا مصطفى خليك فاكر  
وضحك كلاهما وحضنا بعضهما  
مصطفى : انا اتاخرت على هند لما اطلع  
بقي تصبح على خير  
محمود : وانت من اهله متنساش البت  
حامل بطل شقاوه  
مصطفى : ماشي يا محمود ليك يوم  
ثم صعد إلى هند وجدها نائمة قبل رأسها ثم  
نام سعيد برجوع روحه اليه  
في اليوم الثاني بينما يعمل محمود في شركته  
يرافقه مصطفى أغلق محمود الهاتف  
محمود : ايوه هيلوه واحد وراه الثاني  
مصطفى : قصدك اه  
محمود : السفير كان على التليفون عايز  
احمي سي باسم واخده عندي في البيت  
مصطفى : باسم بيه ده يخلاله بلاد ربنا يكون

في عوننا

محمود : انا جعلته الأذب اصبر انت عليا

مصطفي : لا ده واد مدلع

محمود : وانا حربيه

مصطفي : رولا تزعل

محمود : انا حكلم رولا لازم يعرف قيمة بناتنا

وبالفعل اتفق مع رولا يعلم باسم الادب

في اليوم التالي وصل باسم إلى دبي وجلس في

فيلا محمود

محمود : اوضتك هنا في الدور الاول

باسم : ليه مش مع رولا

محمود : لا مش مع رولا لما تبقى تعرف

قيمه رولا تبقى تنام جنبها

باسم : لكن دي مراتي

رولا : كان زمان انسي

محمود : ومش مسموح ليك تتكلم معها أو

تخرج من اوضتك من غير اذني

باسم : ليه انا في سجن

محمود : حاجه زي كده اكلك يوصلك لحد

باب اوضتك عايز اي حاجه في خادمه تنادي

عليها

باسم : رولا عجبك الكلام ده

رولا : طبعا كلام عمو فوق دماغي خلي

ساندى تنفعك

وتركته رولا وهي تضحك وصعدت غرفتها

ودخل غرفته غاضبا

في اليوم التالي كان الجمعه نادي محمود

على باسم فخرج من غرفته

محمود : باسم يله علشان تصلي الجمعه

ابتسمت رولا وهي تخفي وجهها

باسم : انا مش بصلي

محمود : ده في بيتكم هنا لا مواعيد الصلاه

تسمع الأذان تقوم تصلي مش عارف  
مصطفي : انا حعلمه يله يا باسم واخذه من  
أمام محمود قبل أن يتخانق معه  
باسم : مش انا اللي يعمل فيه كده  
مصطفي : انت اللي عملت في نفسك كده  
وبقيت تحت رحمته  
باسم : ده وضع مؤقت يقبضوا على أعصابه  
ومش حسيبه  
مصطفى : من هنا لغايه ميقبضوا على  
العصابه تسمع كلامه  
ذهب إلى الجامع معهم وصلى  
في اليوم التالي كان يبحث عن رولا وجد هند  
جالسه في الحديقته مع مصطفى  
باسم : رولا فين يا هند  
هند : شغاله في البيت الصيفي اللي على  
يمينك دة  
باسم : شكرا وجرى قبل أن يطلع محمود

ويقفشه

دخل باسم إلى البيت وجدها تقف فوق

السئاله جاء له ذهول

باسم : اه اللي مطلعك فوق كده اتخضت

من صوته وفقدت اتزانها وكادت تقع لولا

باسم الذي جرى عليها يحملها قبل أن تقع

على الارض

باسم : انت اكيد اتجننتي

حملها ولم ينزلها وهو خائف جدا

رولا : نزلني

لم ينطق وضعها على إلاريكه

باسم : انت ازاي تعملي كده افرضي وقعتي

رولا : يعني اه لو وقعت مش اول مره ياما

وقعت كتير

باسم بغضب : تصدقي انت بارده تفتكري

وقعه زي دي مش تأثر على الجنين

رولا : جنين اه انا مش حامل

باسم : ليه البيبي نزل مقلتيش ليه  
رولا : بيبي اه اصلا انا مش حامل  
باسم : لا انت حامل في اكثر من شهرين  
رولا بذهول : انت جبت منين الكلام ده  
وقف باسم وأخذ يدها ومشى للمرأة الكبيره

في المدخل

باسم وهو يضع يده على بطنها وينظر إلى  
المرآه

باسم : شيفه بطنك منتفخه مفكرتيش

يكون حمل

رولا : لا

وهنا احتضنها وقبل رقبتها بحب ثم أدارها له

وقبل شفاتها

محمود : ممكن اعرف بتعمل اه هنا

ابتعدت رولا بسرعه عن باسم

باسم :مراقي بطن عليها

محمود : كانت مراتك سامع

باسم : لا والله هي لسه على زمتي  
محمود : مراتك دي لما تصونها وتعرف  
قيمتها رولا اطلعي اودتك  
رولا : حاضر يا عمي وجرت  
باسم : متخليهاش تطلع على سألته تاني هي  
حامل في شهرين  
محمود : وليه مقلتليش  
باسم : مكنتش تعرف انا خبيت عليها في  
مصر خفت تتقتل  
محمود : وعرفت دلوقتي  
فابتسم محمود  
باسم : عمي ممكن اشتغل معاك  
محمود : عندك شركتك اشتغل اون لاین  
وشركتي تسندك هنا في دبي  
باسم : شركتي فيها مشكله ساندي مديره  
مكتبي وصله المافيا وتنقل كل تنقلاتي  
والشرطه سيباها مكانها لغايه متقبض على

العصابه كلها

محمود : طيب عايز اه

باسم : اعمل في شركتك

محمود : من هنا لغايه متمسك العصابه

في مصر لا تقدر تغادر بيتي

باسم : انا مهندس اصمم لك المباني

محمود : ماشي لما اشوف

جرت رولا إلى غرفه هند

رولا : هند تصدقي انا حامل

هند : انا قولتلك شكلك في حاجه

رولا : باسم قال لي

هند : مين قال لمين

رولا : لا تسأليني ازاي معرفش اني حامل كل

شئ طبيعي ولا أشعر بأي خلل

هند : انا راичه لاروي بكره احجز لكي معها

ونظمن

رولا : ماشي

ورجعت إلى غرفتها

في المساء خرج باسم غاضبا من غرفته

باسم : من كسر زجاجات الخمر من غرفتي

محمود : صوتك ميعلاش في بيتي سامع انا

بيتي ميتشربش فيه خمور سامع ولا لا

باسم : كل إلا ده انا صابر على تصرفاتك

محمود : اتصرف زي ما انت عايز اطلع بره

بيتي بس انا غير مسئول عن سلامتكم خرج

باسم غاضبا إلى الحديقه بينما ابتسم

محمود لرولا

في بدايه يوم جديد دخل مصطفى إلى ألتراس  
ليجد هند واقفه تسقي الزرع وتدندن اغنيه  
رومانسيه تتمايل على انغامها  
احتضنها من الخلف وقبل عنقها وهو يقول  
احبك

هند : عيب يا مصطفى بابي صاحي  
مصطفى: براحتي يا هند انت مراتي

دخل محمود إلى ألتراس وهو يستمع إلى  
حديثهما

محمود : براحتك ليه في اوضه نومك  
حضرتك

وهنا اخرجت هند وجرت إلى غرفتها

مصطفى : كده أخرجت البنيه

محمود : طالما البعيد بارد اقول اه

مصطفى : مراتي وبراحتي ولا ادور على شقه

انا وهند

محمود : نعم والشاب البرئ اللي عايش

معاكوا ده القيه منك ولا من باسم

مصطفى : متجوزتش ليه

محمود : لو كان لسه في عمر كنت اتجوزت

بعد مطمئت على هند

مصطفى : الدكتور قال اه

محمود : عملت اشعه. وتحليل امبارح قالي

كفائه القلب قليله جدا

مصطفى : اعمل العمليه

محمود : درجه نجاحها خمسه بالمائه اموت

كده احسن وانا على رجلي

وهنا رن جرس الهاتف

مصطفى : اهلا اهلا يا عاليا نورتي دبي

شعر محمود بدقات قلبه عاليه بمجرد

سماعه اسمها

مصطفى : تخلصي الساعة كام

عاليه : الساعه ثلاثه

مصطفى : انشاء الله حجيلك ادام أمام

الجامعة

وأغلق الهاتف

محمود : عاليه في دبي

مصطفى : مؤتمر القلب في الجامعه

محمود : انا عازمها على الغذاء عندنا

مصطفى : مش عارف ظروفها اه انا عندي

مشكله لازم ارواح مع هند ورولا للدكتور

محمود : انا حروح اجبها من الجامعه

مصطفى : ليه متعرضش حالتك على عاليه

محمود : لا ارجوك بلاش عاليه

مصطفى : خايف عليها تزعل لسه بتحبها

صح

محمود : لو كان لسه لي عمر كنت كملت

معها

مصطفي : طيب تتقابل هنا على الغذاء

خرجت عاليه من الجامعة لتجد محمود

منتظر لها

سلمت عاليه على محمود ثم توجه إلى

فيلاته على الخليج العربي

محمود : اخبارك يا عاليه اه والجده بطه

كويسه

عاليه : الحمد لله

محمود : مصر كلها وحشتنا ازي البلد وكل

اللي فيها

عاليا : الكل باعت سلام ليك

محمود : صبا عملت العمليه

عاليه : اه ونجحت الحمد لله

وصل محمود إلى بيته نظرت عاليه إلى جمال

التصميم وفيلته الرائعه

عالیه : ما شاء الله

محمود :عجبك

عالیه : اوي

محمود :تفضلي

دخلت لتجد هند واقفه تحتضنها هي ورولا

عالیه : أين مصطفى.

مصطفى : انا اهو يا حبيبتي وحشتيني

عالیه : وانت وحشتني يا اخويا واحتضنته

تناولت العائله الطعام ثم جلست مع هنا

ورولا في ألتراس أمام الخليج

رولا : اخبارك اه يا عالیه

هند : حاسه انك حزينه

عالیه : ولا حاجه

احتضنتها هند وقالت : من أمتي تخبي على

اختك حبيبتك

عالیه ودموعها تنزل على وجهها

عالیه : ابن عم لنا یرید یتجوزنی

هند : ده احسن خبر

عالیه : لا مش حتجوز واحد متجوز وعنده  
ولاد کان مصطفی بیحمینی و خلیه یرفض  
اللی یتقدم دلوقتی جدتی مصممه علشان  
هو بعید

رولا: عالیه انت طیبیه میقدروش یجبروکی  
علی الجواز

عالیه : احنا صعایده طیبیه ولا مش طیبیه  
جدتی عایزه تظمن علیا وکلمتها مقدرش  
اکسرھا

هند : طیب کل مشکله ولیھا حل وقامت  
لتدخل لمصطفی

کان جالس مصطفی مع باسم ومحمود  
ینھوا إحدى التصميمات

هند : مصطفی ممکن تسیب اللی فی ایدک  
مصطفی : دقیقه واحده وخلص

هند : لا في حاجه مهمه

محمود : اه يا هند لازم نسلم التصميمات

بكره

هند : يا بابي عاليه اهم

محمود : مالها عاليه

هند : عندها مشكله حلها في ايد مصطفى

دخلت عاليه وجلست معهم هي ورولا نظر

مصطفى لعاليه باسف

مصطفى : مبقتش في أيدي حاجه جدتك

كلمتني

محمود : في اه

مصطفى : عصام ابن عمي متقدم يجوزها

وجدتي موافقه ولما جيت ادخل قالت لي

مليش دعوه بحياه اختي ومصممه كتب

الكتاب يوم ما ترجع عاليه مصر ولو مش

عجبني اخلي اختي عندي

باسم : وليه يا عاليه رافضه

عالیه : علشان هو متجوز وعنده أولاد لیه  
بیت انا مجرد کماله علشان یدخل مجلس  
الشعب

مصطفی : وحياتك غير حياته هو بيدير  
مزرعه عايز ربه بيت مش دكتوره وكمان  
اصطاف ليها محاضرات ووقت مش ملكها  
بكيت عاليه ونزلت دموعها على وجهها مما  
جعل محمود يكاد يجن

باسم : انا عندي فكره هي مش قلتلك خليها  
عندك

محمود : صح برافو عليك يا باسم  
باسم : اول مره محمود باشا يشكر فيه  
محمود : عاليه خذي اجازته من الجامعه كام  
شهر وخليكي هنا

عالیه : ا زاي كده حلخبط كل حياتي  
مصطفی: احسن متسطبجي بوش عصام  
كل يوم

رولا : وهو محيصدق قمره زيڪ

عاليه : عيب كده. افكر

محمود : مفيش وقت للتفكير

عاليه : طيب ممكن ادور على شقه وشغل

محمود : ده بيت اخوكي

عاليه : انا لي ظروف مينفعش اعيش هنا

لازم يبقى ليا بيت لوحدي وعمل

محمود : وانا اخاف عليكي تعيش وحيد

اسف اقصد احنا هنا في غربه

مصطفي : حقتك عاليه زي اختك

رولا : اه راياكم في بيت الجنينه عاليه تعيش

فيه وتاكل وتشرب معانا عادي وتبقى

براحتها

هند : اه والنبي يا عاليه وافقي

عاليه : حاضر يا هند

باسم : محمود بيك ممكن أشرب سيجاره

محمود : في ألتراس بسرعه علشان نكمل

خرج وضحك الجميع

عاليه : ده باسم مختار

رولا : عمو محمود بيعلمه الادب

فنظرت إلى محمود وابتسمت ولا تعرف ان

تلك الابتسامه فطرت قلبه

في اليوم التالي انتقلت بملابسها من الفندق

إلى بيت الحديقة وأصبحت تتناول الغذاء

معهم والعشاء

بعد اسبوع تغير حال باسم تماما أصبح

يواظب علي الصلاه ولا يشرب خمور واهتم

كثيرا بعمله مع باسم ورفض شيك من

محمود بعمله معهم

محمود : عندي أخبار حلوه ليكم

باسم : خير

محمود : اتقبض على العصابه والحمد لله

كله أمان

رولا : يعني نرجع مصر بامان  
محمود : وهديه مني يا باسم لأنك اتغيرت  
صديق لي سوا الخلافات في إيطاليا ليس  
هناك عداا بينك وبين حد  
باسم : مش عارف اشكرك ازاي  
محمود : عيب انت ابني ولوقسيت عليك  
علشان تبقى راجل وتخلي بالك من رولا  
احتضن باسم محمود بقوه هو ومصطفى  
باسم : بجد انت احسن اخوات شكرا  
نظر محمود إلى رولا وابتسم فقد حقق لرولا  
ما تمننت  
بعد يومين غادرت رولا إلى مصر لتبدء حياه  
جديده

في يوم بعد اسبوعين من قدوم عاليه لدي  
أعدت عاليه الغذاء وقفت طبخت وأعدت  
الاطعمه التي يحبها مصطفى ومحمود  
وعلى مائده العشاء تناولوا الطعام  
هند : اه الاكل الجميل ده الله ولا الباميه دي  
طعمها حكايه  
محمود : دي باميه واكيه أكله صعديه  
اصيله بس عاليه عملتها حلوه اوي  
عاليه : بالهنا والشفاه  
هند : عاليه ممكن تعمليلي بسكويت تاته  
بطه كانت عملهلونا وكنت بساساه في الشاي  
عاليه : هایش حاضر بس كده  
محمود : لا يا عاليه متعجنيش  
عاليه : النونو يطلع في وشه هایشيه  
مصطفى : انا وهند نساعدك  
هند :اساعدك يا عاليه

محمود : هند من الأسبوع الجاي اعلمي  
حسابك حتكوني سكرتارتي لحسن زينه  
حتولد

مصطفى : هاها هند حتقوم بدري من النوم  
وتنزل تمسك شغل

عاليه : هند صعب تقوم بدري غير أنها بدوخ  
كتير اه رايك اكون انا سكرتارتيك  
هند : لا مينفعش بابا عصبي وطلباته كتير  
يزعق فيكي تزعلي

محمود : دكتوراه عاليه لا تكون سكرتارتيه حد  
عاليه : انا التعاقد بتاعي مع الجامعه شهر  
سبتمبر واحنا لسه في يونيو انا زهقت من  
قاعده البيت رجاء اعمل معكم

مصطفى : خلاص يا محمود حتمسك معاك  
لغايه مترجع زينه

هند : ايوه يا بابي مشي معاك حلاوه تصطبح  
بوش عاليه مش زينه

محمود : بنت

كانت شخطة واحده من محمود كفيله بهند  
تكش وتصمت في حين خجلت عاليه من  
كلامها في حين ضحك مصطفى

رجعت رولا إلى أهلها كانت مفتقده والديها  
جدا الذي فرحوا بحملها جدا جدا  
عادت تفتح شركتها وتجد من وقت لآخر  
باسم ينزل ليجلس معها يتناولوا واجباتهم  
في هذا اليوم دخل باسم ومعه شاندوتشات  
كبهه تعشقها رولا وجلس على المكتب وهي  
تضحك

رولا : بعث مين يشتري شاندوتشات  
باسم : انا روحت اشتريت ووقفت في الطابور  
رولا : باسم باشا وقف في الطابور  
باسم : انت خليتي فيها باسم باشا انا بقيت  
زيك لاسع

رولا : مش احسن من ابن الناس المتنشي

اللي بيمشي بحرس

باسم : ماشي

رولا : صحيح صحبك سامر كلمني النهارده

باسم : عايز اه

رولا : حيفتح مطعم جديد عايز اعمل ديكوره

باسم : لا مفيش شغل مع الراجل ده امر

رولا : ليه لا ده حتى كيوت وطيب

وجدت باسم يرميها على الاريكه ويقبلها

بغضب

رولا : خلاص حرمت

باسم : اتصلي اعتذاري ليه حالا

رولا : لن اتصل

وهنا نظر لها نظره غضب عاصف

فابتسمت : لقد اعتذرت له اساسا

باسم : بتلعبني يا رولا حوريكي

فاحتضنته تضحك

باسم : لينا بيت ارد عليكى فيه

بدأت عاليه يوم عمل مع محمود فوجئت به  
في عمله ديكتاتوري عصبي دخلت مكتبه في  
اليوم الأول بعد أن سمعت صوته العالي في

خناقه مع احد الموظفين

أعدت له القهوة في مطبخ بجوار مكتبها  
خاص بمكتبه فقط ودخلت إليه ومعها

البوسطه

نظر محمود إلى القهوة وتزوقها

محمود : دي قهوتك مش قهوه عم محمد

عاليه : لا دي قهوتي انا جيبها معايا من

مصر لهند ولما عرفت انها حامل قتلها

نسيته

محمود : متقلقيش معوضاها نسكافيه

عاليه : مالك عصبي ليه

محمود : المفروض مدينه ساحليه تتسلم

كمان شهر

مخلستش

عاليه : بدل متزعق روح مع عمالك شجعهم

يخلصوا في الوقت المناسب واصرف ليهم

مكافات

نظر محمود لها وابتسم

عاليه : في اه

محمود : ماشي بكره تيجي معايا

عاليا : تمام

في اليوم التالي ارتدت عاليا بنطلون جينز على

غير عادتها فهي ترتدي جيئات دائما

وقميص قطني طويل وردي وطرحه كحلي

عندما رآها بجوار سيارته نظر طويلا إليها

وصمت

عاليا : صباح الخير

محمود : صباح النور

قاد السيارة ومشى على الطريق السريع  
وقف بعد ساعه عند كافتريا على الطريق  
ونزل معها ليجلسا يتناولوا الإفطار والشاي

محمود : وحشك شغلك في مصر

عاليا : انا اول مره اخذ فتره راحه من سنين

طويله وناويه استمتع باجازتي

محمود : وانا قطعت عليك الاجازه

عاليا : لا دي احلى اجازه شوف انا باشتغل

معاك حاجه تانيه خالص تغيير كنت

محتاجه احساس عارف زي اه

محمود : زي اه

عاليا :مش عارفه اعبر بس بجد لنا سعيده

وبخاصه اني بشوف أماكن جديده

محمود : انشاء الله تشوفي الإمارات كلها قبل

ما ترجعي مصر.

عاليا : انشاء الله

وصلوا إلى موقع المشروع كانت قريه

سياحيه حلوه اوي عجبتهما جدا

محمود : تعالى

وصعدت معه على اخشاب حتى وصلت إلى

الأعلى لتري المكان كاملا

وصلوا إلى أعلى المكان نظرت إلى جمال

القريه التي تنهي تشطيبات الوانها

عاليا : تعرف انا نفسي في اه

محمود : اه

عاليا : اصرخ عاليا

محمود : الناس بتصرخ لما تبقى مخنوقه

عاليا : انا عايزه اصرخ من الفرحة

ابتسم محمود وتمنى في هذه اللحظه أن

يحضنها

بينما تحاول تنزل نزلت قدمها تحتها

فصرخت

محمود : مالك

عاليا : رجلي توجعني

سندھا محمود لكنها لم تستطيع فحملها

بين زراعیه إلى السياره

كانت مشاعر محمود رهيبه لم يتخيل أن

تقترب منه عاليا لهذه الدرجه ركب سيارته

عاليا : اه اترکني في السياره وتمم عملي

محمود : انتظري

وقاد السياره إلى مزرعه جميله دخل إليها ثم

حمل عاليا ودخل إلى المنزل

محمود : مياده مياده

مياده : يا هلا يا هلا محمود ابني هنا مين

الجمره دي

محمود : دي سكرتارتي وقعت رجلا

اتجزعت اسيبها ليكي واشوف شغلي اديها

مسكن وانا ساعه اخلص شغلي ووديها

للدكتور

مياده : متخافش يا حبيبي حتبقي زينه  
محمود : شغل الغجر مش معاها سامعه  
فضحكت ضحكه عاليه تركها ومشى  
جلست مياده بجوارها بعد أن أحضرت زيوت  
عطريه ودلكت قدم عاليا بطريقه أعادت  
القدم لموضعها بعد أن صرخت عاليا صرخه  
عاليه

عاليه : ازاي رجلي سليمه  
مياده : ده شغلي يا بنيتي ادخل أعمالكم  
الغدا

عاليه : ممكن اساعدك  
مياده : تعالى تعرفي تطبخي  
عاليه : يا حاجه انا من الصعيد  
مياده : ياه يا بنيتي وانا كنت من الصعيد  
ابويا صعايدي بس امي عجريه  
عاليه : تشرفنا

مياده : بتشتغلي مع محمود من زمان

عاليا : لا من اسبوع فقط

مياده : كنت بحسب تعرفينه من زمان

عاليا : اعرفه عمري كله احنا جيران وأخي

متزوج هند بنته

مياده : هند الصغير اتجوزت

عاليا : وحامل

مياده : وانت مش متزوجه

عاليا : لا وغيرت الموضوع حتى لا تفتح كلام

معها

عاد محمود وجدها واقفه في المطبخ

مياده :عاليا اه زي الفل

تتناول محمود الغذاء ثم أخذ عاليا وسبقته

للسياره

مياده : عاليا دي حتبجي مرتك

محمود : خرفي خرفي

مياده : وجم ولدك

محمود : انت خرفتي صح

اخذ محمود عاليا بالسياره على المزرعه  
لتتفرج عليها وعلى الخيول التي يربيهها ثم  
عادوا إلى البيت

وقفت هند أمام المرآه تقيس إحدى  
الفساتين لتجد ملابسها ضاقت عليها ارتدت  
إحدى العباءات ونزلت شركه ابيها تأخذ  
عاليه لتشتري بعض الملابس  
دخلت اولاً إلى عاليا التي تفاجأت بها ثم  
لابيها  
هند : بابي ممكن اخذ عاليا شويه  
محمود : لا عندها شغل  
هند : بابي

محمود : طيب لو اذتيني بوسه افكر اصلي

خلاص بقيت درجه تانيه

هند وهي تحضن أبيها : فشر انت الدرجه

الاولى انت حبي الاول يا حوده

محمود : حوده ماشي اخده عاليه فين

هند : هدومي كلها ضاقت عليا نازله اشتري

هدوم واسعه

محمود : خدي الفلوس دي

هند : والله معايا يا بابا مصطفى اداني الفيزا

بتاعته

محمود : امسكي يا بنت وده مبلغ ثاني

اشتري لعاليا اللي يعجبها

هند : ماشي

خرجت مبتسمه : يلا يا عاليه

عاليا : عشر دقائق أنهى عملي

هند : طيب اروح اشوف مصطفى

تدخل هند مكتب مصطفى لتجده يعمل  
على ترابيزه المشروعات وإحدى المهندسات  
ترتدي جيب قصيره تنحني عليه لترى  
التصميم

هند : مساء الخير

مصطفى : مش ممكن هند تعالي

نظرت إليها المهندسه بغرور

ميرا :اهلا بيكي مدام هند نورتي الشركه

اسيبك الحين يا مصطفى

وخرجت نظرت هند إليها مكياجها المبالغ

فيه وجمالها

هند : مين دي

مصطفى : ميرا مهندسه زميله انا وهي

بنشتغل في المشروع ده

هند : وانا نازله معاك من بكره

مصطفى : انت مش تعبانه

هند : بقولك اه انا عفاريتي بتتنطط دلوقتي

سامع بلاش تطلع عليك

مصطفي : ماشي بس ممكن اقول حاجه

هند : عايزاه

مصطفي : انت اللي في القلب يا بطه مفيش

حد غيرك وقبل رأسها

تركته ومشيت متغاضه جدا

عاليه : مالك مصطفي زعلك

هند : اخلص من هدير في مصر الاقي ميراهنا

والله لنزله اشتغل معاهم من بكره

عاليا : لا متقلقيش ميراهنا مش مع

مصطفي

هند : قمال دماغها مع مين

عاليا : مع الكبير بتغيظ مصطفي بيه

هند : قلبها ابيض بابي دي لهي ولا الف زيها

يقدر على بابي

عاليا : وليه يا هند

هند : بصي يا عاليه انا مقتنعه بحاجه بابي في

حياته قصه حب فاشله محدش عوض

الانسانه دي

عاليه : وليه متبقاش مامتك

هند : صلى على النبي هو في واحد يزعل

على وحده خمسه عشر سنه ليه

عاليا : عليه الصلاه والسلام ولا واحد يزعل

على حب قديم السنين دي كلها

هند : لا يا عاليه زي كده فتى الأحلام بيقارن

بينها وبين كل واحده يشوفها وطبعاً قلبه

بيختارها وبصراحه ليه حق

عاليا : مين دي بقي

هند : عاليه اه رايك في الفستان ده

غيرت هند الحديث وبدأت تقيس فساتين

حمل ثم وصلت لعباءه عجبتها جدا

هند : ممكن تقيسي دي

عاليا : لسه مقبضتش اول مرتب

هند : دي هديه مني وابتسمت عاليه وهي

تقيسها

كانت جميله عليها

في المساء جلست عاليه في الحديقه أمام  
منزلها تعمل عندما وجدت محمود يجلس

بجوارها ويعمل معها

مصطفى : اه ده شغل في الشركه والبيت

والنعمه حرام انا عايز اجازه

محمود : اجمد كده شويه

عاليا : في مؤتمر يوم الخميس لازم نحضر له  
محمود : انا مش فاضي اروح روح انت وميرا

هند : يروح هو ومين لا طبعا

محمود بغضب : هو في اه ده شغل وبعدين

ميرا مش حتاكله

هند : لا حتدلع عليه

مصطفى : بلاش عبط ميرا مين اللي ابوص

ليها

عاليا : محمود نبعت حسام مع مصطفى

بلاش ميلا

محمود : ماشي هند هانم حتمشي الشركه

بمزجها

هند : بابي حبيبي انا برده واحتضنته

مصطفى : كيس جوافه انا قاعد

محمود : منت مقرطسني طول الوقت جت

على بوسه يتيمه والنعمه النونو لما يجي لو

حد غيري شاله حقتلكم

هند : ماشي يا بابي

مصطفى : طيب هو حزن وانا بوسه

هند : عيب بقى يا مصطفى

عاليا : متحرجهاش يا مصطفى ليكم

اوضتكم

مصطفى : ماشي انا طالع انام حد عايز

حاجه

محمود : لا مع السلامه يا بارد

صعد مصطفى لها الغرفه وجدها جالسه  
أمام المرأه غني لها (قدام مرايتها عادي  
بتدلع براحتة بستنها وبستعجله تضحكلي  
وابصلها ثم

احتضنها من الخلف وقبل رقبتها بشوق  
شديد

مصطفى : هي الدكتوراه قالت نكمل حياتنا

طبيعي امتي

هند : بعد ثلاثه شهور

مصطفى : انت مش دخلت في الرابع

هند : لسه يوم اوع كده يا بتاع ميرزا

مصطفى : ميرزا مين اللي ابصلها علشان

لابسه عريان وحطه مكياج الجامعه في

اسكندريه كان فيها بنات كتير وانا قلبي

اختارك انت

رفعت هند رأسها إليه ليقبلها وحملها بين

زرابعه إلى سريرها

مصطفى : وحشتيني اوي تعالى بقي  
احتضنت بحب وانت كمان وحشتني قالتها  
وجهها احمر خجلا

راحت مصطفى وهند في عالمهما سعداء

في الاسكندريه رولا دخلت شركه باسم  
تعاكس سكرتارته التي أصبحت مع الايام  
صديقتها والحمل يظهر عليها

دخلت لتجد باسم حزينا

رولا : في اه شيل طجين ستك ليه

باسم : اه الكلام ده

رولا : مالك في اه

باسم : مش عارف اقولك ولا لا

رولا : في اه ومن امتى بتخبي عليا

باسم : مش بخبي خايف تزعلي

رولا : لا قول في اه

باسم : ساندي اتصلوا بي من المستشفى

في حالة خطره مش عارف اعمل اه اروح  
اشوفها وهي في الحاله دي وخايف اخسرك  
تاني أو حتى ازعلك وفي نفس الوقت ملهاش  
حد غيرنا في مصر

رولا : روح لها يا باسم شوفها ملهاش حد

غيرك لازم تقف جنبها

باسم : وانت مش حتزعلي

لم ترد تركته ونزلت لم تتجه إلى مكتبها نزلت  
الشارع وعديت الكورنيش ووقفت أمام البحر

تستنشق هواه لتجد باسم بجوارها

باسم : ممكن تيجي معايا

رولا : انا

باسم : نعم لتتاكدي أن مفيش في القلب

غيرك

رولا : بس انا واثقه فيك

باسم : وانا مصمم تبقى معي

وصل باسم و رولا إلى المستشفى كانت قد

ضربها السجينات في السجن

ساندي : اسفه يا باسم اني خنتك

باسم : انسى دلوقتي اي حاجه

ساندي : لا انا ظلمتك يا رولا سامحيني

حاولت اقتلك وخنت باسم سامحوني

ارجوكم

رولا : انا مسمحاكي وباسم كمان

باسم : على فكره انا تنازلت عن القضيه

وقومت محامي كبير ليكي

ساندي : لو مت ادفني مع امي

باسم : انشاء الله تكوني كويسه

خرجت رولا لا تصدق ان ساندي تلك الفتاه

المشوهة صعبت عليها جدا وضع باسم لها

أفضل الأطباء لزيارتها وحاول المحامي أن

يخرجها بكفاله

جلست رولا بجوار باسم في سيارته ونامت  
متعبه من أحداث اليوم دخل بسيارته القصر  
نظر إليها ليجدها نائمه حملها بين ذراعيه  
وصعد بها غرفتها وضعها في السرير وخلع  
حذاءها ثم قبلها وغطاها ثم نزل إلى مكتبه

في دبي اعتادت عاليا على العمل مع محمود  
كانت تقدم له في الصباح القهوة ويمضي  
على البريد وبعد الظهر تجلس بمكتبه  
تتناقش على الصفقات التي يقوموا

بإنشاءها

محمود : انت واثقه انك خريجه طب مش

هندسه

عاليه : بص انا حبه اوي الشغل معاك

محمود : وانا كمان

ابتسمت له وخرجت

قرر محمود أن يأخذ العلاج وان يبحث عن

حل ويعمل عمليه القلب لأنه لأول مره  
أصبح له سبب للحياه حب ملأ حياته من  
سنين وعادت له فرصه أخرى وهو يرى عاليا  
أمام عينيه

في الليل بعد أن وصل محمود مصطفى إلى  
المطار ليسافر المؤتمر صعد إلى غرفته  
دخلت هند غرفته تطمئن عليه قبل أن تنام  
وجدته مغشي عليه على الأرض  
وجدت عاليا هاتفها المحمول یرن في وقت  
متاخر

هند : الحقيني يا عاليا بابا مغمى عليه  
جرت عاليا الي المنزل بسرعه بعد أن  
وضعت طرحه على راسها  
عاليا : اتصلت بدكتور بتاعه  
هند : لا انت دكتورہ

عاليا : اول مره يغمى عليه

هند : اه دخلت حاولت أن تفوقه واتصلت  
بالصيدليه تحضر محاليل وركبتها له

عاليا : بابا عنده سكر

هند : لا

عاليا : حاجه غريبه عندما بدأ يفوق

عاليا : هند قومي نامي انا سهرانه معاه

هند : لا

عاليا : هو كويس دلوقتي وانت قعده نائمه

على نفسك حرام البيبي

هند : طيب لو حصل حاجة نادي علي

جلست عاليا بجواره تنظر إليه حتى غفلت

عينها

فاق محمود من النوم نظر حوله ليجد عاليا

جالسه على كرسي بجوار سريره وقع من

على شعرها الطرحه لم يصدق عينه عاليا

بجواره وفي غرفه نومه وشعرها فمسك يدها

فاقت على يده تمسك بيدها نظرت اليه

عاليا : اخيرا فقت

محمود : احنا في الجنه صح

عاليا : لا انت اغمى عليك بس قولي انت

حاسس بأه

محمود : اني اسعد انسان في الدنيا فتحت

عنيا لقيتك أدامي وفي اوضه نومي بس ليه

مش جنبي على السرير ثم رفع يدها إلى

فمه

وقبلها

عاليا : محمود عيب كده لو سمحت

لكن محمود كان متعب جدا ولا يتحكم في

مشاعره التي حبسها لفته طويله

عاليا : محمود انت عندك سكر

محمود : لا يا عاليه انا عندي مشكله كبيره

في القلب ولازم اعمل عمليه كبيره

عاليا : قلب مفتوح

محمود : لا نقل قلب

عاليا : اه ليه

محمود : كفاءه القلب قليله جدا علشان كده

خليت مصطفى يرتبط بهند علشان تكون

تحت رعايته

العمليه نجاحها بسيط جدا

عاليا : ممكن الإشاعات والدوا

محمود : الدوا اه والإشاعات في الدولاب ده

عاليا : محمود تشرب

محمود :اه

أحضرت عاليا كوب من الماء وساعدت

محمود يجلس ويشرب جلست عاليا بعد

نوم محمود وضعت الإشاعات أمامها لا

يمكن محمود التي تعمل معه منذ

أسبوعين مريض بالقلب هذا لا يصدق

تذكرت عندما حملها من فوق المبنى دون

أن يتعب وهو يعمل في المواقع ويتسلق

السقالات لا يمكن فهي تعرف أعراض  
مرضى القلب جيدا نظرت إلى الإشاعات لا  
يمكن تكون اشعته ولا تحاليله فهذه حاله  
يبقى لها ايام في الحياه وليس شاب في  
الأربعينات من عمره  
لم تنام تلك الليلة وفي الصباح قدرت أن  
تتكلم مع محمود وتعرف حكايته  
في اليوم التالي قام من النوم متأخرا جلس  
معها في ألتراس  
محمود :شكرا على تعبك امبارح  
عاليا: المهم انت كويس النهارده  
محمود : الحمد لله  
عاليا : الدواء اللي خدته امبارح متخدوش  
تاني طالما متأكد انك معندكش سكر  
محمود : ده للقلب  
عاليا : احكي لي بقى حكايتك اه

محمود : ولا حكاية ولا حاجة كل الموضوع  
عملت تحاليل واسعه زياده اطمئنان انقلب  
على بمشكلة كبيره بالقلب  
عاليا :متأكد من المعامل دي والاشعه  
محمود : انا شريك في المستشفى دي وهي  
أشهر مستشفى في دبي  
عاليا : في مشاكل مع صاحبها  
محمود : لا ابدأ خلافات بسيطه  
عاليا : زي  
محمود : كان عايز ابنه يخطب بنتي وهند  
رفضت  
عاليا : رفضته ليه  
محمود : اه يا عاليا عامله زي ضابط  
المباحث ليه  
عاليا : اسفه انا ادخلت في امور شخصية  
محمود : لا يا عاليا هند هانم بتحب اخوكي  
طول عمرها علشان كده رافضت ابنه

عاليا : محمود انا عندي ليك طلب

□□ محمود : اه

عاليا : عندي مقابله شخصيه مع جامعه في

أبوظبي ممكن تيجي معايا

محمود : اكيد اجي بس انت ازاي تشتغلي

في ابوظبي

عاليا : مش بعيد عن هنا حاجي اقضي

خميس وجمعه معاكم

محمود : امتى حابه تروحي

عاليا : يوم الأحد تمام

محمود : تمام هند متعرفش اني مريض رجاء

لا تعرف

عاليا : لا مش حقول حاجه

اتصلت عاليا بزميل لها يعمل بمستشفى

خاص بأبو ظبي وطلبت منه اعاده الاشعه

والتحليل وتكشف هي بنفسها على محمود

إما في مصر قررت رولا تجلس مع والديها  
يوميين لأنها لا تجد لهما وقت وفعلا توجهت  
إليهم وفي المساء جاء باسم تناول العشاء ثم

رجع بيته حاول النوم لم يستطيع وهي  
بعيده عنه دخل ألتراس ليجلس فيجدها  
جالسه في شرفه غرفتها اتصل عليها

باسم : منمتيش ليه

رولا : مش جيلي نوم

باسم : ولا انا عارف انام من غيرك انا جاي

دلوقتي افتحي لي

رولا : بطل جنون

باسم : الجنون اني افضل صاحي طول الليل

وانت قصادي

أغلق الخط وذهب إليها وبينما تفتح له

الباب احتضنها وحملها ليدور بها

رولا : بالراحه كلبظ

باسم : ماشي يا ام كلبظ لما اشوف اخرتها

دخل معها غرفتها لينام في حضنها

ناديه : أحمد صوت باب الشقه

أحمد : البيه جوز بنتك مش عارف ينام بعيد

عنها جاه ينام عندنا

ناديه : ربنا يسعدهم ويهنيهم يا رب وبعدين

يا باشا انت بتعرف تنام بعيد عني

أحمد : لا يا حبيبتي صحيح عايز اتفسح انا

وانت يومين في أي مكان مع بعضنا

ناديه : احجز واجي معاك علشان لما رولا

تولد مش حبقي فاضيه

أحمد : حتبقي ماما ستوه وتعجزي

ناديه : اسمها تاتا يا جدو مش لوحدي حكبر

أحمد : احنا كنا طيلين أن حالهم ينصلح

وكمان يبقى عندنا أحفاد الحمد لله

نرجع لدي انتظرت عاليا رجوع مصطفى إلى  
دي كان اسبوع طويل جدا على هند بدون  
مصطفى يتحدثوا كل مساء بمجرد دخوله  
من باب الحديقه قامت هند تجري إليه  
وتحتضنه ليدخل بها إلى الداخل  
محمود : بقالكم سنه مشفتوش بعض  
مصطفى : لو ساعه بعيد عني بتوحشني  
وضعت عاليا العشاء بمساعده هند  
والخادمه وبعد العشاء  
عاليا : انا راичه ابو ظبي بكره  
مصطفى : ليه  
عاليا : عندي مقابله مع الجامعه هناك  
مصطفى : انا مش عايزك بعيد عنا  
عاليا : اه يا مصطفى طول عمري بعيدا في  
جامعات عن أسيوط اه اتغير  
لم يرد مصطفى  
محمود : انا عندي شغل وخذ عاليا معايا

من بدري

تصبحوا على خير

عاليا : انا كمان راичه بيتي

محمود : استنى اوصلك

خرجت معه في الحديقه كان الجو حار جدا

وقفت تنظر إلى الخليج وقف بجوارها لم

يتحدث كل منهم ينظر للآخر بحب

عاليا : تصبح على خير

محمود : وانت من اهله

صعد مصطفى إلى غرفته ليجد هند ممدده

على السرير دخل بجوارها

مصطفى : عملتي اه في غيايبي

دفنت رأسها في صدره.

هند : خفت يا مصطفى على بابا قوي

مصطفى : ليه حصل اه قال وهو يقبل

رأسها ويداعب خصلات شعرها

هند : سمعت صوت هبد جامد جریت علی  
غرفه بابي لقيته مغمى عليه في الأرض يا ربي  
خفت جدا ولولا عاليا معي كان جرى لي  
حاجه

نظر مصطفى إلى هند ولم يرد قام واقفا  
هند : رايح فين

مصطفى : اشوف واتكلم مع ابوكي

طرق غرفه محمود ودخل غرفته وجده يقرأ  
كتاب وجالسا أمام الخليج

مصطفى : اه يا حوده صحتك مالها

محمود : انخفاض في ضغط الدم

مصطفى : محمود لازم تعمل العمليه

محمود : عارف بدأت اغير تفكيري

مصطفى : مش حسالك ليه لاني عارف

تصبح على خير عارف لو لقيت هند نامت

حاذقك

محمود هاها ماشي يا كلاب والله لعمل  
العمليه واتجوز وأخذ راحتى زيكم  
مصطفى : ماشي يا اخويا حتقدر تسوق  
بكره مع عاليلا ولا ارواح انا  
محمود : لا حتقدر اسوق  
فى اليوم التالى سافر محمود مع عاليلا

قام محمود مبكرا صلى الفجر ونزل ليجد  
عاليلا واقفه بجوار السياره وفى يدها حقيبته  
صغيره بها مأكولات  
قاد السياره ومن وقت لآخر ينظر إلى عاليلا  
المتوتره جدا  
محمود : ممكن اعرف فى اه مش بتنطقى  
بكلمه من ساعه ما خرجنا

عاليا : محمود انا مخبيه عليك حاجه  
لم يرد محمود كان يشعر أن هناك شئ  
تخبئه قاد سيارته إلى أقرب كافتريا وركن  
سيارته

محمود : انزلي

نزلا وجلسا في الكافتريا

عاليا : محمود انا معنديش مقابله مع  
الجامعه

محمود : عارف مبتعرفيش تكذبي

عاليا : انا حجزه لك في مستشفى قلب اريد

اعرف فين المشكله

محمود : وهو مفيش مستشفيات في دبي

عاليا : معلش انا عايزه ابعد عن دبي اسمع

كلامي ارجوك

نظر لها محمود طويلا وهز راسه بالموافقه

قاد السياره إلى المستشفى ونزل من  
السياره ليجد عاليا حجزه له غرفه ودخل  
المستشفى ليعمل تحاليل شامله  
وفي الليل دخلت إلى غرفته  
محمود : عاليا حجزت في فندق  
عاليا : لا انا حبات هنا على الكرسي للصبح  
محمود : يعني يوم متباتي معايا وانا محجوز  
في المستشفى  
عاليا : انا مش حسيبك الا في بيتك  
محمود : مصطفى يزعل  
عاليا : احنا في مستشفى انا مش نايمه  
جنبك في فندق احنا في مستشفى وانا طبيبه  
دي مش اول مره اجلس بجوار مريض طول  
الليل بقولك اه نام بقى تعبنا طول اليوم  
محمود : تصبحي على خير

في اليوم التالي هي من قامت بعمل الاشعه  
له بمرافقه طبيب مصري زميل لها  
ورجع إلى غرفته  
بعد الظهر قامت عاليا بتحضير حقائبه  
محمود : امتى حنمشي  
عاليا : يلا نرجع دبي  
محمود : وصلت لاه في امل  
لم ترد عليه وابتسمت

نزل قاد السياره حتى البيت وأمام منزلهم رن  
جرس هاتف عاليا فردت وشعر في عينيها  
بسعاده لم يراها من سنين  
دخلت عاليا إلى مكتبه ونادت مصطفى  
عاليا : محمود انا مش  
محمود : تقولي أن مفيش فايده  
عاليا : محمود انا دكتوراه قلب واعرف  
أعراضه كويس شكيت أن في حاجه غلط في

## التحليل والاشعات

مصطفي : علشان كده روحتي ابو ظبي

عاليا : ايوه دكتور زميل لي بيشتغل هناك

كنت عايزه اشخص الحاله بنفسي

محمود : تعبتي على الفاضي

عاليا : محمود قلبك سليم مفهوش حاجه

محمود : انت متأكده

اقترب من عاليا ومسك كتفيها نسي وجود

مصطفي الذي بدوره لم يشعر الا بالكلمات

التي تقولها عاليا

عاليا : دي الإشاعات الصح التحليل تمام

شباب يا عم

لم يشعر محمود من فرحته كان يقول لا إله

إلا الله مش ممكن

مصطفي : اه يا عم محمود نسيت نفسك

ترك محمود عاليا وهو يقول اسف

وجد مصطفي يحتضنه ويقول : الحمد لله

الف حمد وشكر

سمع صوت بكاء على الباب نظر محمود

ليجد هند

هند : ليه تخبوا عليا ليه

محمود : هند يا حبيبتي خفت عليكى

هند : انا دلوقتي فهمت ليه جوزتني

مصطفى وليه سيبتني في مصر كانت تتكلم

وتشهوq بالبكاء كنت دائما اسأل نفسي ليه

بابا يعمل في كده

محمود : كنت خايف عليكى عايز ليكي سند

كانت عاليا واقفه تبكي على بكاء هند

هند : سنه يا بابي تخبي عليا انك تعبان

محمود : الحمد لله يا هند طلعت الاشاعات

والتحليل غلط

مصطفى : هند خلاص احنا فرحانين بابا

والله كويس

جلس الجميع في الحديقة

مصطفي : محمود دي محاوله قتل

هند : اه يا بابي اه الحكايه بالضبط

محمود : انا شريك مع دكتور حمدي من

حوالي سنتين كانت مستشفى صغيره

وكبرت اوي في السنتين دول جبت لها اجهزه

من كل مكان

هند : مش ده ابو الولد المدلع اللي عايز

يخطبني

محمود : اه للأسف

مصطفي : وليه يعمل كده

عاليا : انا اقول لكم عمل كده ليه لما كبرت

المستشفى زاغت في عنيه حب يخذها كلها

لنفسه قال يخطب ابنه لبنتك تورث كل

حاجه جت هند قالت لا قال يخلص منك

بالطب تفكير شرير وبعدها يخلص من هند

سهل بنت وصغيره

محمود : للدرجه دي يلعب بمشاعري لكن

انا كنت بحس فعلا بأعراض زي دقات قلب

عاليه

عاليا : لعب على الوهم والحاله النفسيه

السيئه وبعد بنتك وخوفك عليها أدت

بالغرض

محمود: طيب انا سليم كان حيخلص مني

ازاي

عاليا : اختار نقل قلب مش قلب مفتوح

الجسم لم يتقبله ومات

هند : كل ده جري يا حبيبي يا بابي وحضنته

ولم تتركه فضمها إليه وقبل رأسها

محمود : وازاي اغمى علي

عاليا : لأنه لعب في الادويه أخذت دواء ينزل

نسبه السكر في الدم فتشعر بهبوط شديد

سؤال معلش الأول هند كان دكتور حمدي

بعث ليكي ادويه امبارح استخدمتها

وهنا وقف مصطفى خائفا

هند : لا والله نسيت

عاليا : الحمد لله ومتابعيش معاه

محمود : هو اتصل بيه وطلب هند تتابع

عنده هند قالت هي مرتاحه مع أروى

عاليا : ظهور أروى أنقذ هند ومن غير معرف

الادويه اللي بعثها تنزل الجنين

مصطفي : انا حقتله دحنا صعايده

محمود : مش تارك ده تاري انا والله مسيبه

عاليا : ممكن تسمعوني مش حتقتلوا حد

ونضيع في الغربه

هند : انا عندي حل قالتها هند وهي تبعد

عن حضن ابيها

عاليا : قولي يا هند

هند : بابي انت نسبتك في المستشفى كام

محمود : ٦٥٪

هند : يعني الاداره ليك

محمود : اه بس انا سيب الاداره ليه هو

طبيب ويفهم أكثر

مصطفى : ناخذ احنا الاداره ونزهقه في عشته

هند : لا انا عندي إلى يوجهه أكثر بابي دكتور

حمدي في حد عدو ليه صح

محمود : اه دكتور عبد الحميد امين ناصب

عليه في عياده قبل كده وانا مصدقتش

هند : روح اتفق معاه تبيع ليه نصيبك وهو

يمسك اداره المستشفى ومتخدش فلوس

فهمه على كل حاجه وسيبه ينتقم من كل

حاجه عملها فيه وفي حضرتك يا بابي

عاليا : فكره حلوه تصدقي ومن غير مشاكل

محمود : لا وعبد الحميد عنده ثار كبير معاه

محيصدق ينتقم منه

عاليا : الحمد لله ان تنتهي على كده

إما في الإسكندرية دخلت رولا إلى بيتها بينما

باسم جالس مع ناديه

باسم : ساندي طلعت من المستشفى

وخذت افراج

رولا : وترجع لأهلها امتي

باسم : بعد اسبوع حجزت لها في فندق

رولا : لا يا باسم ساندي مينفعش تعيش في

فندق مشاكلها كتير

باسم : وانا مش مستعد تعيش معنا

وتحصل مشاكل تاني

ناديه : انا حخدها عندي وكده كده انا اجازه

الأسبوع ده كنت مسافره مع احمد شرم بس

جاله شغل مفاجئ

رولا : تمام كده نبقي مطمئنين عليها

باسم : بجد انتم ناس طيبين قوي مجلكوش

من ورا ساندي غير الألم ومع ذلك خايفين

عليها

ناديه : يا ابني دي صديقه لاسرتك وانت

حاسس بالمسئولية اتجاهها احنا ساعدنا

بس

إما في دبي لم ينام محمود يقرر أن يتقدم

رسمي لعاليا فهي حب عمره ومن حقه

يكمل عمره معها

في اليوم التالي بعد العشاء جلس الكل حول

محمود في الصالون

محمود : مصطفى انا بطلب ايد عاليا

مصطفى : الرأي رأي عاليا اه رايك يا عاليا

كانت عاليا مزهوله لا تصدق ما يقول

محمود : اه رايك يا عاليا

عاليا : انا مش موافقه اتجوز تاني

وقامت واقفه وسط زهول الكل

مصطفى : انا لا أفهم حتى محمود ترفضه

عاليا : انا رافضه المبدء نفسه وده قرار أخير

محدث يكلمني في الموضوع ده تاني

وجرت إلى بيتها وهي تنوي تمشي وتترك

البيت لمحمود

يا ترى هل سيوافق محمود على كلامها

وهل ستترك عاليا البيت

يا ترى هل سيتقبل محمود هذا الرد هل

سيتركها ام سيستطيع تغيير رأيها ما راىكم

في اليوم التالي بعد العشاء جلس الكل حول

محمود في الصالون

محمود : مصطفى انا بطلب ايد عاليا

مصطفى : الرأي رأي عاليا اه راىك يا عاليا

كانت عاليا مزهوله لا تصدق ما يقول

محمود : اه راىك يا عاليا

عاليا : انا مش موافقه اتجوز تاني

وقامت واقفه وسط زهول الكل

مصطفى : انا مش فاهم حتى محمود

ترفضيه مش ده حب عمرك

عاليا : انا رافضه المبدء نفسه وده

قرار محدش يكلمني في الموضوع ده تاني

وجرت إلى بيتها وهي تنوي تمشي وتترك

البيت لمحمود

قام مصطفى ليخرج وراءها

محمود : لا يا مصطفى انا ساتكلم معها لن

اتركها تدمر ما تبقى لنا من عمر كفايه اللي

ضاع

مصطفى : روح يا محمود انا منتظرك هنا

مشي محمود في الحديقه وعندما اقترب من

البيت وجدها تبكي بهستريا لم يطرق الباب

ودخل

محمود : انا عايز اعرف بتعيطي ليه دلوقتي

انت مش مقررره وراضيه بقرارك

عاليا : اه اللي جابك ورايا

محمود : عايز اعرف أسباب رفضك اه زي

زمان وافقت على ابن عمك علشان اتجوز

مني

عاليا : انا خدت على الحياه بدون قيود مش

عايزه راجل في حياتي

محمود : انت مش متحرره علشان تقولي

كده

عاليا : لا انا رافضه وبس

وهنا لم يستطيع محمود التحمل أكثر من

ذلك مسكها من كتفيها وهزها بعنف

محمود : فوقي لنفسك ضيعتي عمري

وعمرك حرام عليكي يا شيخه انا تعبت عايز

ارتاح

عاليا : راحتك مش معايا صدقني

محمود : لما مقتنعه بلى بتقولي بتعيطي

ليه قولي

قالها بغضب عاصف وصرخ عليها عاليا مما

جعلها ترتعش بين يديه من الخوف.

إما في البيت

هند : مصطفى أنا عايضة افهم الحكايه كلها

مصطفى : محمود وعاليا كانوا بيحبوا بعض

ومتفقين علي الجواز

هند : وليه سابوا بعض

مصطفى : مني مماتك كانت أعز صديقه

لعاليا وقالت لها أن حلم حياتها تتجوز

محمود رغم أن عندها مرض في القلب

صممت عاليا تحقق ليها حلمها ووافقت

على ابن عمها ومش كده وبس قالت

لمحمود انه لو حبها حب حقيقي يتجوز مني

دي حكايته مع عاليا

هند : حبيبي يا بابي

مصطفى :وعاليا كمان كانت حكايتها مع ابن  
عمها حكايه مجبتش عيال وبهدلها وراح  
اتجوز عليها وأطلقت منه تعيسه في زواجها  
يمكن خنقها لدرجه رافضه تتجوز تاني

نرجع لعاليا ومحمود

عاليا : انا مش بعيط

محمود : لازم افهم رافضه الجواز ليه ليه ده

حقي

عاليا : لأنك تتجوز اللي احسن مني الف مره  
واحد أصغر وتنجب منها أطفال وانهارت

باكيه

لكن انا لا أنجب تتزوج واحد بور

محمود و هو يضمها إليه لتبكي على صدره

بهستريا وهو يهددها ويربت على ظهرها

ثم ابعدا عنه ونظر في عينيها

محمود : ومن قال لكي اني اريد أطفال انا  
منتظر حفيد انا عايز اكمل حياتي مع حب  
عمري مع الانسانه التي اختارها قلبي انا  
ارمل من خمسه عشر سنه مفكرتش اتجوز  
ومفيش واحده غيرك في قلبي لأن قلبي  
متعلق بكي

عاليا : انا مش مناسبه لك ربنا يسعدك مع  
واحده تانيه كما أني نسيت اي مشاعر بيننا  
خلاص

محمود بغضب شديد : بقى نسيتي اي  
مشاعر بيننا طيب ماشي اسمعي بقى  
فكري لبكره عايزه اه تكلمي معايا ولا لا  
ثم انحني على شفتها مقبلا اياها بحب  
ورغبه وغضب لم تقاومه كانت منهاره لدرجه  
وجدت الأمان بين ذراعيه تركها فجأه وقال  
محمود : دي علشان تعرفي ان لسه في

مشاعر حب بينا  
وتركها وغادر إلى بيته

وجد مصطفى جالسا منتظره لم يستطيع  
ينظر في وجه مصطفى وتركه وصعد غرفته  
هند : في اه طيب ارواح لعاليا  
مصطفى : لا واضح ان هناك خناقه  
كبيره ولا بد عاليا تشعر بالوجع اتركها تفوق  
لنفسها

لم تنام دقيقه واحده وطول الليل تفكر في  
حب عمرها وكلما غفت عيناها تفتحهم على  
شعورها بشفتيه تقبل شفتيها لتشعر بحب  
ما يزال بقلبها

جاء النهار ارتدت ملابسها ودخلت الفيلا لتجد  
الخدمه تتحدث أن محمود ينتظرها  
بالمكتب وأنه عصبي جدا يصرخ بغضب منذ  
قام من النوم دخلت المكتب وهي لا تعرف

ماذا تقول

محمود : عاليا انا اسف على حصل  
امبارح انا بوستك وده خطأ كبير انت  
تعيشي في بيتي وانا خنت الامانه كده لكن  
اخرجتيني عن شعوري  
نظرت إليه لتجده حزين غاضب لم ترى في  
عينيه اي ملامح حب  
محمود : هذا عقد عمل في أبو ظبي  
بالمستشفى التي ذهبنا إليها وانا لم اعطيه  
لكي تقدرني تسافري  
نظرت إليه عاليا بلوم ولم تستطيع الرد  
محمود : أمامك اختيار آخر أن كنت عارف  
اختيارك اه دي دبل ارتباطنا ادامك خيارين  
اما بين العقد وبين الارتباط بي وتختار  
دلوقتي

كانت عاليا خائفه من حاله محمود فقامت  
واقفه ثم مدت يدها اخذت الدبل واسرعت

لتخرج من المكتب  
فقام مسرعا ليقف أمام الباب  
محمود : بتهربي ليه  
عاليا : انت عصبي وانا  
محمود : كتب كتابنا النهارده  
عاليا : ازاي النهارده لا لما نرجع مصر وتتقدم  
لجده بطه مش يمكن متوافقش  
محمود : انا عندي شغل شهور وبعدين كتب  
كتاب علشان تبقى حلالي انسى ان بعد  
مبارح حقدر اسيطر على نفسي  
عاليا : وأهلي وجدتي ازاي  
محمود : كل ده مصطفى اتفق مع جدتك  
وهي وافقت نكتب الكتاب هنا من الاخر  
خايفه ترجعي في كلامك  
عاليا : انا مش مستعده النهارده  
محمود : ده كتب كتاب ويا ستي الدخلة لما  
تستعدي

هزت رأسها وخرجت من الغرفة

محمود : هند صاحيه بدري

هند : صوتك العالي صحاني ايوه يا عم بس

رايق دلوقت من روقك كده

محمود : اتلمي يا بنت بقولك اه خدي عاليا

اشتري لها طقم كتب كتاب وعايز حفل

حلوه هنا بالليل اعتمد عليكي

هند : امتى الكلام ده

محمود : النهارده

هند : يعني اه امتى الحق اخلص اللي ورايا

محمود : انا حكتب عليها النهارده اتصرفي

هند : ماشي يا محمود

مصطفي : اه اللي انا سامعه ده

محمود : امشي معايا ورانا حجات كتيره يله

مصطفي : اه الأخبار

محمود : اتصلت بالسفارة حنكتب كتابنا بعد

المغرب وحنعمل حفل بسيط

مصطفي : بالسرعه دي خايف ترجع في

كلامها

محمود : لا طبعا أسباب تانيه

مصطفي : اه فهمت

محمود : مفهمتش حاجه انا مش ح خل  
عليها لازم تأخذ عليا أكثر بس اعرف أقرب

براحتي

مصطفي : بزمك انت عندك دم تقول

لخوها الصعيدي كده

محمود : وابوها الصعيدي وانت اخذ راحت

اهلك مع بنتي يا بارد انت وباسم الكلب

مصطفي : نروح فين دلوقتي

محمود : الشركه ومن هناك نقرر يومنا

يمشي ازاي

إما عاليًا وجدت هند تجرها امامها

عاليا : في اه واحده واحده

هند : مفيش وقت تعالي

ذهبا إلى أشهر المولات واشترطت عاليا بدله

تحضر بها كتب الكتاب وصممت هند

تشتري واحده

هند : انا عندي كثيرا

عاليا : يدخل فيكي ازاي مع الحمل

وبالفعل اشترت هند بدله ثم دخلت هند

محل فساتين سواريه

هند : تعالی قيسي ده للحفل في المساء

عاليا : لا ده كب

هند : على فكره باي بليل يبقی محرم

ومصطفى كمان

عاليا : لا البس ده واختارت فستان بيح فاتح

عندما قاسته كانت أجمل ما تتخيل

هند : ابي سيجن الليله تعالی نكل ونشرب

حاجه لحسن حموت

عاليا : تعالى

ذهبا إلى الكافتريا دقائق و جدت محمود  
ومصطفى أمامهم تناولوا الغذاء ثم ذهبت  
هند مع مصطفى للإعداد لحفل المساء  
إما محمود اخذ عاليا لأشهر ماركات  
المجوهرات لتشتري شبكه رائعه من الماس

بعد صلاه المغرب تم كتب الكتاب كانت  
عاليا تشعر بسعاده لم تشعر بها من قبل  
وخاصه أن هند كانت سعيده لأبيها  
ومصطفى اخيرا ربنا سعد اخته

ارتدت عاليا بدله كحلي و جدت محمود على  
باب بيتها الصغير بالحديقه  
محمود : ما شاء الله جميله ورفع يدها لفمه

يقبلها

ثم أخذها للسياره كان مصطفى جالس على  
عجله القيادة بجواره هند بينما جلس محمود

بجوار عاليًا في الخلف

تم كتب الكتاب ثم عادوا البيت سعدت

عاليًا مع هند غرفتها الجديده داخل الفيلا

ارتدت الفستان الجديد وانساب شعرها

الحريري على ظهرها وضعت شال على

ذراعيها شفاف

دخلت هند ارتدت ملابسها ثم نزلت بسرعه

للإعداد للحفل نزلت لتجد مصطفى وضع

طاولة في منتصف حجره كبيره بيها حمام

سباحه مغلق وعليها ورد ووجد الخدم

وضعوا إضاءة على شكل قلب وموسيقى

هادئه وعلى طاولة أخرى عليها كل الاطعمه

والحلويات

نزل محمود وقف معهم ووجد عاليًا نازله

علي السلم نظر إليها لا يصدق كانت اميره  
جميله بفستانها البيج الفاتح وتسريحه  
شعرها مسك يديها ودخل الغرفه لم تعرفها  
من جمالها ديكور واطاءه جلست على  
الطاولة تنظر للشموع وله لا تصدق حتى  
أمس كانت حياتها مختلفه تماما وتغيرت  
لهذه الحياه الرومانسيه

قام محمود يدعوا للرقص فقامت ترقص  
معه بينما تنظر إليهما هند حتى قامت  
وقالت : راحت علينا ولا اه يا درش قوم  
ارقص

فرقص بعيدا عنهما سألو  
محمود : اخيرا بقيتي مراتي تعرفي انت حلم  
عمرى وااه الجمال ده كله فنظرت للأرض  
بخجل

عاليا : انا كمان سعيده  
محمود : إنشاء الله اسعدك حتى اخر يوم

في عمري

واحتضنها اكثر

هند : ماشيه معاك يا حج محمود قافش في

عاليا

مصطفي : اسكتي ياما مسكني ببوسك

مقدرش اتكلم

هند : يله ناكل لحسن مت من الجوع

فذهبت لتضع الطعام لهم وبعد العشاء

استئذان هند ومصطفي للصعود لغرفتهم

فقامت عاليا

محمود : انتظري يا عاليا

مصطفي : كملي كلام مع محمود ثم

اصعدي غرفتك

براحتك انتم زوج وزوجه

محمود : ساعد لكي جناح في الفيلا ليكون

غرفه نوم لنا

عاليا : لا لزوم انا راضيه بغرفتك

محمود : لا اوضبها ثم نشترى حجره نوم

جديده

تلاقت عنهما في سمفونيه حي لم تستطيع

عاليا تبعد عينها عن عينه فجأه وقف

ومسك يديها لتقف ثم اقترب يحضنها

ويقبل شفتها

عاليا : محمود عيب كده

محمود : انا زوجك مش عيب ثم قبلها مره

اخري

عاليا : انت وعدتني

وهنا ابتعد عنها ونظر اليها

محمود : وعدتك بس لازم اعودك عليا

وهنا ابتسمت عاليا وظلل خوفها فتركته

يقبلها بشغف شديد ثم فجأه تركها

محمود : يلا يا عاليا على اوضتك بدل ما

اغير رأي وانت قمره كده

ابتسمت عاليا له وصعدت غرفتها ونامت

اسعد المخلوقات هي وهو

إما رولا جلست ساندي مع والدتها حتى  
سافرت وكسبت احترام باسم لها ولاسرتها  
وأصبحت مرتبطه به جدا تعمل في مكتبها  
واصبح هو كل مشاريعه مرتبطه بها

بدأ صباح يوم جديد في دبي قامت عاليا من  
نومها مبكره كانت ترتدي ترينج فوشيا لم  
تغير ملابسها قبل أن تنزل لتعد طعام  
الإفطار وقفت في المطبخ تعد الطعام قبل  
أن يذهبوا الشركه صحي محمود ونزل  
ليجدها واقفه في المطبخ دخل ورائها  
وحضنها من الخلف يقبل عنقها

عاليا : محمود عيب كده

محمود : انت مرااتي ثم أدارها ليقبل شفيتها

بحب

عاليا : محمود مصطفى زمانه نازل

قبل وجهها بقبلاات رقيقه

محمود : انا عايز مصطفى ينزل دلوقت

عاليا : محمود بخجل

محمود : عيون محمود قلب محمود عشق

محمود

مصطفى من على باب المطبخ : فشه

محمود اه كل الرومانسيه دي تعرف لو

زعقت في الشركه جعل فيك اه

ابتعدت عاليا بخجل بعيد عن محمود

محمود : ده انت يوم اهلك اسود جاي هنا

ليه

مصطفى : جعان

عاليا : ثواني والفتار يبقی جاهز

مصطفى : فطار اه العز ده آخرى كوبايه

شاي وشندوتش جنبه وجوزك ده اعمله

قهوه

عاليا : كان زمان من النهارده نفطر سوا  
ونتعشي مع بعض اما الغذاء فنحن  
بالشركه

تناولوا الإفطار ونزلوا الشركه عملت في  
مكتبه تعد له مشاريعه ودخلت بالبوسطه  
فمضي البوسطه ورد على التليفون بغضب  
ثم شتم وهي خرجت تضرب كف بكف على  
هذا المتحول

جاء ميعاد الغذاء فوجدته يمشي إلى مكتبها  
محمود : تعالى نتغدي بره

واخذها إلى أشهر المطاعم على الخليج  
وجلست معه كان مكان من أجمل الأماكن  
التي رأيتها في حياتها غير الخدمه وجوده  
الطعام

تنهدت بحب

محمود : اه التنهيده دي

عاليا : وحشتني مصر اوي والمكان هنا  
فكرني باسكندريه تعرف امل حياتي حلمت  
به سنين الف معاك اسكندريه حته حته  
محمود : نساfer الأسبوع الجاي  
عاليا : مينفعش عندك شغل ومؤتمر  
محمود : انت اهم من كل حاجه ياما  
اشتغلت اخذ اجازة ليكي  
عاليا : لا مينفعش اسيب هند دي في الشهر  
السادس تتعب لوحدها  
محمود : في خدمين في البيت يا خلق  
عاليا : هند محتاجه إم  
محمود : وهي بتحبك قوي تعرفي كانت  
سعيده جدا لما قولتها اني اريد الزواج  
منكي  
عاليا : هي تحبك جدا وتريد سعادتك لا  
تبعدها عنك ابدا  
محمود : غصب عني بعدتها يعني مش

حتروحي مصر

عاليا : ولا اي مكان قعده جمب بنتي لما

تولد

محمود : ممكن اطلب منك طلب

عاليا : نعم

محمود : ممكن لما تحسي أن عندك

استعداد نكمل حياتنا معا تقولي

عاليا : وهو احنا مش مع بعض

محمود وهو يمسك يدها ويتحسس أصابعها

محمود : تنامي في حضني واقوم على جمال

وجهك

احمرت عاليا بشده واومئت برأسها

لم يرجع الشركه ذهب للتسوق معها

واختارت غرفه نوم على أن تصل فليته خلال

أسبوع

إما في الفيلا كانت هند جالسه تقرأ كتاب

عندما دخل مصطفى

هند : فين باي وعليا

مصطفى : خرجوا للتسوق

هند : ممكن اطلب منك طلب اجي معاكم

باريس للمؤتمر

مصطفى : انا رايح لوحدى محمود مش

جاي عنده شغل هنا

هند : خدني معاك

مصطفى : وانا موافق تعالى غيرى جو

احتضنت بحب

مصطفى : لا يا حلوه مش حتضحكى على

بحضن

هند : ماشي يا مصطفى انا حسلط عليك

اروي

مصطفى : لا كله الا أروى الله يخليكى

في اليوم التالي نزلت هند مع عاليا يشتروا  
ملابس تأخذها معها باريس وتشتري ملابس

عاليا للزواج

ا؛ ترت عاليا قميصان نوم طويله باروبها فجأه  
قالت هند :اه ده واحد مستني واحده بقاله

١٥ سنه تلبس له ده

عاليا : البس اه يعني

هند؛ انا اختار

اختارت بيبي دول كذا لون وقمصان قصيره  
احمر واصفر

عاليا : انا لن البس الانجيري دي وغاليه قوي  
حرام فلوس تترمي على الارض

هند : عاليا اسكتي خالص

عاليا : ماشي ولي كله خيوط ده يتلبس ازاي  
هند : لما تتجوزي حتعرفي انت واحده

متجوزه قبل كده

عاليا : وبعدين يا هند

هند : انت عايزه قاعده حلوه معايا

عاليا : وبعدين بقى

احمر وجه عاليه وهي تعترف أن زواجها لم  
يلمسها كثيرا بمجرد أن عرف انها لا تستطيع  
الإنجاب ابتعد عنها ولم يعد يلمسها نزلت  
دمعه مسحتها عن وجهها ومشيت تتمنى  
أن يعوضها محمود بأيام سعيدة

انشغل محمود في الإعداد للمؤتمر مع  
مصطفى بينما انشغلت عاليا في الانتهاء من  
الجناح الخاص بهم في الفيلا  
وفي يوم دخلت على محمود بالبريد بعد عده  
ايام لم يلتقي بيها كلا منهم مشغول عن  
الآخر

مضى البوسطه ثم وقف واجلس عاليا على  
مكتبه ثم وضع شفتيه على شفتيها وقبلها  
باشتياق

محمود : وحشتيني

عاليا : محمود انت اتجنت احنا في الشغل

حد يدخل علينا

محمود : طول عمري بسأل نفسي ازاي

المدير ممكن يبوس سكرتارية النهارده

عملتها

شهقت عاليا : اه تبوس اه طيب تبقى تكرر

وانا اشوف اعمل اه فيك  
محمود : خلاص استمتع باليومين اللي انت  
سكرتارتي وقبلها من جديد

إما في الاسكندريه تعاقدت رولا مع سامر  
على إعداد المطعم بعد أن وافق باسم  
باسم : رولا شغل المطعم بتاع سامر وافقي  
عليه

رولا : وكيف اقنعتك  
باسم : ابدأ قالي انه مرتبط وكان بيعاكسك  
علشان احس على دمي ولا تضيع مني  
انشغلت رولا بالعمل في المطعم وتعود في  
المساء تتناول الطعام وتنام من التعب  
وفي يوم شعر باسم بأنه يفتقدها بشده فقاد  
سيارته إلى المطعم دخل ليجد رولا تركب  
إحدى القطع في السقف وتقف على السئله  
دخل باسم إلى المطعم ليجدها فوق السئله

جن جنونه ولم يصرخ أو يزعق حتى لا تقع  
ذهب إلى حيث تقف وقال : رولا انزلي براحه  
ومسك يديها يسندها وهي تنزل حتى  
وصلت للأرض

باسم :شوفي انا شفت مجانيين كثير لكن  
واحد حامل في السابع تعمل في نفسها كده  
لا

رولا : انا كنت بصلح شغل غلط  
باسم : على حساب مين نفسك وطفلك  
افردي وقعتي تعرفي العواقب اه  
رولا : خايف على طفلك  
باسم : لا خايف على امه وقعه زي دي  
تجيب نزيف موت حقول اه  
وهنا بكيت رولا وتركت المطعم ومشيت  
ذهبت إلى غرفتها

في المساء دخل باسم إلى غرفتها  
باسم : نايمه هنا ليه مش لينا اوضه  
رولا : لا مش عايزه اشوف وشك  
باسم : كمان غلطانه وتتامري  
ثم ضمها إليه وقبلها ثم حملها إلى غرفتهما  
رولا : ممكن تبعد عني  
باسم : بس يا قرده مكانك في الجباليه مع  
القرود تطلعي على الجباليه  
رولا : انا قرده  
باسم : وانا غوريلا ونزلها على السرير وبدأ  
يقلد الغوريلا  
رولا ههه  
باسم : وتجيبي لينا نسناس صغير  
ثم أخذها في حضنه وقبلها لتنسي بين  
احضانه الدنيا

إما في دبي استعدت هند للسفر إلى باريس  
مع مصطفى كانت سعيدة جدا انها ستغير  
جو لمدته أسبوع حضرت حقائبها هي وزوجها

واستعدت للسفر في اليوم التالي  
مصطفى : عاليا انا مسافر بكرة تيجي معانا  
عاليا : لا يا حبيبي استمتعوا مع بعض رحله

سعيدة

مصطفى : كفايه على محمود كده انت

فهماني

احمر وجهها بشده

عاليا : انا لم أقل له لا

مصطفى : محمود منتظر موافقتك وبعدين

بصراحه انت بتدلعي يا عاليا انت متزوجه

قبل كده مش اول مره يعني

عاليا : مصطفى انت ازاي تتكلم كده انا

اخطك عيب

مصطفى : اولاً احنا ملناش الا بعض ودي

## نصيحه

وتركها ومشى ليدخل محمود الغرفه اقترب

منها وربت على خدها

محمود : مالك يا عاليا وشك احمر ليه تحبي

تروحي مع مصطفى وهند باريس احجزلك

عاليا صمتت قليلا لا تعرف كيف تصيغ

## جملتها

عاليا : لا انا عندي شهر عسل نبداه غدا

قالتها بحرج شديد لكن محمود لم يترك لها

مجال للكلام ابتسم وحضنها

محمود : كل ده احراج ليه انا نصفك الآخر

حد يحرج من نفسه

لم ترد عاليا دفنت وجهها في صدره ولم ترد

في اليوم التالي سافر مصطفى وهند إلى

باريس ليقضيا ليله رأس السنه هناك

إما محمود اخذ عاليا وقضيا اليوم كله في  
الخارج تغذيا على ضفاف الخليج في أشهر  
المطاعم ثم عادوا إلى البيت قبل رأسها بحب  
محمود : انا داخل مكتبي شويه ونسهر سوا  
أمام التليفزيون ام تحبي نخرج  
عاليا : لا أحب نجلس أمام التليفزيون  
دخلت عاليا المطبخ أعدت بيتزا ثم سعدت  
غرقتها ارتدت عباءه خليجي زرقاء بحزام  
ابيض ونزلت لتعد غرفه التليفزيون وضعت  
المكسرات أمامهم والبيتزا في الاطباق  
دخل محمود جلس بجوارها يتابع القنوات  
بينما تحاول عاليا تداري توترها  
محمود : عاليا في اه متوتره ليه  
عاليا : مفيش حاجه  
محمود : عاليا انت خائفه في حاجه حصلت  
في جوازك الأول مخوفاكي  
نزلت دموعها

عاليا : محمود انا خائفه كان سعد يقول اني  
بارده وإنه مبيستمتعش معايا لأن مشاعري  
متحجره حتى أنه بعد كام شهر مبقاش  
طايق يلمسني الا نادرا

محمود : كنت تفتقدي مشاعره  
عاليا : ابدأ بل كنت سعيدة انه لا يحاول  
يلمسني

مسح دموعها بيده  
محمود : وخايفه اقول عليكى بارده انا باحلم  
بيكي من عشرين سنه بحلم تكوني مراتي هو  
حمار معرفش يحرك مشاعرك بقولك اه  
اطلعي اوضتنا وانا طالع وراكي انا حنسيكي  
اسمك

عاليا : محمود انت مش فهمني انا بحبك  
مش حتحمل تقول عليا بارده  
محمود : بارده مين يا حبيبتى انت مش  
بارده اوعدك اعيشك أجمل شهر عسل

يعوضك وعوضني اللي معشنهوش في

حياتنا ثم قبلها بحب

محمود : يله على فوق بدل اول مره لينا

تبقى على الكنبه هنا

إما في باريس هند ومصطفى نزلإ إلى

الشانزليزا يقضيا رأس السنه في الشارع

كانت أجواء جميله

قامت عاليا وصعدت غرفتها تختار قميص

نوم ابيض بروبه ثم سمعت صوت الصواريخ

تعلن قدوم يوم جديد

وقفت أمام ألتراس تتفرج على الصواريخ

دخل ورائها

ووقف يقبل عنقها بينما يتفرجا ثم حملها

بين زراعيه ووضعها في السرير كان حنونا

متفاهما جدا اسعدها جدا وكان سعيد اكثر

منها.

في الصباح قامت من النوم على قبلاته تتناثر

على وجهها

عاليا : صباح الخير

محمود :صباح النور يا احلى العرايس

عاليا : صباح النور

محمود : تعرفي انا اسعد انسان في الدنيا

وانت في حضني

عاليا : وانا كمان قالتها واحمر وجهها خجلا

فضمها إليه مره اخري

محمود : تعالى بقى اقولك على سر

عاليا : والفتار

محمود :انا حكلك احلي

واخيرا عاليا وجدت السعاده وقضت معه

شهر غسل لم تكن تتخيل أن هناك لحظات

سعيده هكذا

ولدت رولا وأنجبت لؤي وهند أنجبت ضحى

وكانت سعاده عاليا بطفلتها كبيره

انشغلت بضحي عن الدنيا كانت تجلس بها

بينما هند بالكليه

وفي يوم تعبت عاليا جدا وكانت في مكتب

محمود ووقعت مغشي عليها بين يديه

حملها إلى غرفه نومهم واتصل على آروي

التي جاءت بسرعه واكتشفت أن عاليا

حامل وكان خبر اسعد الكل جدا

وأنجبت يوسف

اتمنى ان تحوز قصتي على اعجابكم

قسمتي حبك

عزه فتحي